الأحاديث والآثار الواردة عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- في الشِّعر
- تخريجاً ودراسة -

د. إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن المديهش
قسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الأحاديث والآثار الواردة عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- في الشِّعر - تخريجاً ودراسة -

د. إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن المديهش

قسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٥/ ٨/ ١٤٥٥هـ تاريخ قبول البحث: ٢٢/ ١٠/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

الأحاديث والآثار الواردة عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- في الشِّعر-تخريجاً ودراسة- كتبه د. إبراهيم بن عبدالله المديهش، الأستاذ المساعد في قسم السنة وعلومها في كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

يتضمن البحث جمعَ الأحاديث والآثار الواردة عن أم المؤمنين عائشة ــ رضي الله عنهما ـ في الشِّــعْرِ، مما روته مرفوعاً عن حكم الشِّــعر، أو مما فيه شِــعْر، وما روي عنها موقوفاً، مع حفظها له، وعنايتها به، وتمثُّلها به، وبَحْثَ الشِّـعرِ الذي نُسِـبَ إليها مما قالتْهُ مِن نظمِها. وقد بلغَت الأحاديث والآثار المتعلِّقة بعناية عائشــة بالشــعر: (٢٨) ثمان وعشــرين حديثاً وأثراً، واحداً منها مكرر، الصحيح منها (١٤)، والحسن (٥)، والضعيف(٣)، والضعيف جداً (٣)، والموضــوع (١)، ومالم أجد له إســناداً (٢). يَهدِفُ البحث لإبراز عُلوم أمّنَا عائشــة بالعربية والشعر، وعنايتها به، وبيان أن الشِّعرَ ديوانُ العرب. وقد اتَّبَعْتُ المنهج الاستقرائي التحليلي، فجمعتُ المرويات الواردة في ذلك، مع تخريجها، ودراسة أسانيدها، وبيان ما تحتاج إلى إيضاح. ومن أهم نتائج البحث: مكانةُ أم المؤمنين عائشــة العِلمية، وأهميةُ الشــعر العربي في العلوم الشرعية. يُوصِي الباحث بالعناية بآثار الصحابة، وكذا العناية بالبحوث البينية = المشتركة بين عدة علوم.

الكلمات المفتاحية: عائشة #أحاديث #الشِّعْر #الأدب_العربي

The Narrations and Traditions of Umm al-Mu'minin Aisha - may Allah be pleased with her - in Poetry: Compilation and Study

Dr. Ibrahim bin Abdullah Almusaihesh
Department of Hadith and its Sciences - Faculty Islamic Principles and Da'wah
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract:

The Narrations and Traditions of Umm al-Mu'minin Aisha - may Allah be pleased with her - in Poetry: Compilation and Study"

Written by Dr. Ibrahim bin Abdullah Almusaihesh, Assistant Professor in the Department of Hadith and its Sciences at the College of Islamic Principles and Da'wah, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

The research includes the collection of narrations and traditions attributed to Umm al-Mu'minin Aisha - may Allah be pleased with her - in poetry, whether narrated as statements regarding the ruling on poetry or containing poetic elements. It also examines the narrations attributed to her as poetry, preserving, studying, and analyzing them. The research explores the poetry attributed to her and her involvement in it. It investigates the narrations and traditions related to Aisha's attention to poetry, totaling 28 narrations and traditions, with 14 of them being authentic, 5 considered good “Hasan”, 3 weak, 3 very weak, 1 fabricated, and 2 without a reliable chain of narration.

The research aims to highlight the knowledge of Aisha in Arabic and poetry, emphasizing that poetry is the Diwan of the Arabs. The researcher followed an inductive-analytical approach, collecting the narrations and studying their chains of narration while clarifying any points that require explanation. Among the important findings of the research are Aisha's scholarly position and the significance of Arabic poetry in religious sciences. The researcher recommends paying attention to the writings and works of the companions, as well as fostering interdisciplinary research among various fields

key words: Aisha, #narrations, #poetry, #Arabic_literature

المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

أما بعد:

فإنَّ صحابةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـــــ رضي الله عنهم وأرضاهم ـــــ أبرُّ هذه الأمة، وأصدُقها، وأعلمُها، وأفهمُها، شاهدوا الوحي والتنزيل، وفهموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنَ فَهم وأتمَّه، وبلَّغوا هذا الدين البلاغ المبين، وقد تعددت مواهبهم، واختلفت تخصصاتهم، فثمة محدِّثٌ، وفقيه، وفرَضي، ومُقرئٌ، وعالم بالحلال والحرام، ومُفسِّر، ونسَّابة، وشاعر، و... إلخ ومنهم مَن جمعَ عُلوماً عِدَّة، كأمنا أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق ـــ رضي الله عنهما ـــ فكانت مُحدِّثةً، ومُفسِّرَةً، وفَقيهةً، ومُفتيةً، وفصيحةً عالمةً باللغة العربية، والشِّعر، والطبِّ، لذا رغبتُ أن أجمع المرويات الواردة عنها المتعلقة بالشِّعْر، فجاء البحث بعنوان: «**الأحاديث والآثار الواردة عن أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها– في الشِّعر –تخريجاً ودراسة–** ».

مشكلة البحث:

وجود أحاديث وآثار مروية عن أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ تحتاج للجمع والدراسة والتحليل، ولم يتم جمعها من قبل.

أسئلة البحث:

١. ما العلوم التي اعتنت بها أمنا أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها ـ ؟

٢. هل كانت أمنا عائشة ـ رضي الله عنها ـ تحفظ الشِّعر ؟

٣. مَن الشاعر الذي تحفظ أمنا عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ كثيراً من شعره، وما سبب عنايتها به؟

٤. هل أنشدَتْ الشِّعْرَ بين يدي أبيها الخليفةِ الراشد أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ ؟

٥. هل نظمت أمنا عائشة ـ رضي الله عنها ـ الشعر ؟

٦. هل سمعت أمنا عائشة ـ رضي الله عنها ـ الشعر ؟

أهداف البحث:

١. إبراز عناية أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق ـــــ رضي الله عنهما ـ بالعربية، والشعر منها على جهة الخصوص.

٢. جمع الأحاديث والآثار الواردة في حفظ عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ للشِّعْر، وإنشادها له.

٣. تحقيق عنايتها ـ رضي الله عنها ـ بشِعْر لَبيد، وسبب تفضيلها له.

٤. بيان الأبيات التي قِيل بأنها أنشدتها بين يدي أبيها الخليفةِ الراشد أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ .

٥. تخريج الآثار الدالة على أن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ نظمت الشِّعْر.

٦. جمع المرويات الدالة على استماعها ـ رضي الله عنها ـ للشعر.

منهج البحث:

اتبعتُ المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي، فجمعتُ المرويات الواردة

عن عناية أم المؤمنين عائشة ــ رضي الله عنها ـ بالشعر، ثم تحليلها بالتخريج، ودراسة أسانيدها، مع نقدها، وبيان ما تحتاج إلى إيضاح من بيان غريب، وتوجيه معنى، ونحوه، وكان العمل وفق التالي:

إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، اكتفيتُ بالعزو إليهما من خلال رقم الحديث فقط، وما كان من غيرهما خرَّجته من المصادر المعروفة في السُّنَّة، وبيَّنتُ حال إسناده باختصار مالم يتطلب الأمر الإطالة في حال رجل يتوقف عليه حُكم الأثر، وبيَّنتُ ما يحتاج المتن إليه من بيان غريب، ونسبة شِعرٍ، ونحوه، عدا ما أوردتُه في «التمهيد» فإني أتخفف من دراسة الأسانيد وأكتفي بالتخريج. ورَقّمتُ المرويات برقمين: الأول تسلسلي للبحث كله، والثاني للمبحث أو المطلب.

الدراسات السابقة:

لم أجد دراسةً حديثيةً مُفرَدةً أو مُضمَّنةً كتاباً، عن عناية أمِّنا عائشة بنت أبي بكر الصدِّيق ــ رضي الله عنهما ــ بالشِّعْر، وقد أُفردت في سيرتها، وعُلومِها رسائل ومؤلفات في عَدد من العلوم. (١) وذكرها مَن ترجم للشعراء من الصحابة ــ رضي الله عنهم ــ ، وأوردوا أشعارهم التي تمثَّلوها ــ وإن لم يكونوا شعراء ـ. (٢)

---

(١) في التفسير، والحديث، والفقه، والسيرة والتاريخ، والاستدراكات، وفي ترجمتها، وفضائلها، يمكن الإطلاع عليها من قواعد المعلومات الرقمية، وانظر: « معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الحديث وبيان ما أُلِّفَ فيها » لعبدالله الحَبْشي (٤٦٣/٥).

(٢) منها: «معجم الشعراء من الصحابة» د. الحسين زرُّوق (ص ٣٩٦ ــ ٣٩٨) ــ وهو أوسع من

وثمة كتابٌ واحد عن الشِّعر والنقد عند عائشة ـــــ رضي الله عنها ـــ عنوانه: « **نصوص الشعر والنقد لدى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ـــ جمع وتوثيق وعرض ـــ** » للأديب د. الحسين زروق ـــ أستاذ اللغة العربية وآدابها في المغرب ـ وهو غلاف بحجم الكف في (١٨٩صفحة مع الفهارس)، وهو جمعُ ما قيل بأنها أنشَـــدَتْهُ من الشِّـــعْر، أو روتْهُ من إنشـــاد غيرها، مع الأحاديث والآثار التي روتها مما فيه مصـطلح نقدي أدبي سـواء كان في النثر أو الشـعر،[1] وقسَّـمَها على عدة فصـول: حفظ الشـعر وروايته (٣٨ نصـاً بالمكرر)، التمثُّل بالشـعر (١٥نصـاً بالمكرر)، سماع الشـعر (١٠ نصـوص بالمكرر)، العِلم بالشـعر (٤ نصـوص بالمكرر)، نقدُ اللحن (نص واحد). أما المصطلح النقدي: (٤٢ نصاً مع المكرر)، الشعر المنسوب لها (نصان اثنان).

الَّف في الباب ـ .

ولم يذكرها جابي فهمي (ت ١٣٣٦هـ) ـــ رحمه الله ـــ في كتابه « حُسن الصحابة في أشعار الصحابة»، وقد مات ولم يُكملْه.

وثمة كتب أدبية عن الشعر والشعراء في عصر الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ ، مثل: « الشعر في عصـر النبوة والخلافة الراشـدة» د. غازي طليمات، وعرفان الأشـقر، وهي دراسـة موضـوعية أدبية، ليس فيها توثيق حديثي، فضلاً عن الدراسة الحديثية.

(١) ذكر المؤلف المصـــطلحات النقدية عند عائشـــة، وهي كل مروي عنها من قولها أو من حديثها المرفوع تضمن الكلمات التالية وما تفرع عنها: بلغ، بيت، تمثل، رثاء، رجز، رواية، شعر، غناء، قصيدة، كلمات، نعي، هجاء. انظر (ص ٤٤).

وذكر (ص ٤٧) المصطلح النقدي النثري في نصوص عائشة ـ رضي الله عنها ـ على قسمين: قسـم يتعلق بالخطبة، وقسـم يتعلق بالكلام، مثل: خطبة، اختطب، يخطب، خطيب، وهكذا. ومصطلحات الكلام: السرد، الفصل.

وعملُ الأديب د. الحسين في أكثر هذه النصوص التوثيق بالعزو لبعض المصادر، ومحاولة بيان حال بعض الرواة، وأغفل العزو عن عدد منها، وجهده في الكتاب جيّدٌ مشكور ــ خاصةً مِن لَدُن أديبٍ ـــ لكنه ليس على طريقة أهل الحديث.(١)

خطة البحث:

المقدمة: وفيها أهمية البحث، وأهدافه، وأسئلته، ومنهجه، وخطته.

التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب:

---

(١) وللمؤلِّف نفسه ـ وفقه الله ـ عناية في هذا الباب « الشعر عند الصحابة»، فله كتابان:

الأول: « نصوص مصطلحات النقد الأدبي لدى الصحابة والتابعين من خلال كتب متون الحديث ــ جمع وتوثيق وعرض ــ» ذكر نصوص عائشة ــ رضي الله عنها ـــ من (ص٤٤ إلى ٥٥) تضمن (٣١) نصاً، كل نص يورد بعده بعض مصادر السنة دون تخريج وتعليق، وإنما عزو مجرد لبعض المصادر، والنصوص المستخرجة في الكتاب كله، هي نصوص تضمنت مصطلحات ومعالم استعملها الأدباء، مثل: خطب، يخطب، رثى، مدح، هجا، فهجاهم، تمثَّل ببيت، أنشد، يرتجز، القصيدة، قال، يقول، فقيل، يتغنون، يسرد الحديث، أبلغ الناس، ينافح، الشعر، وهكذا في الكتاب كله.

الثاني: « معجم الشعراء من الصحابة»، ذكر (٤٤٦) صحابياً وصحابية ممن ذُكر أنهم قالوا شعراً، وذكر منهم في (ص ٣٩٦ ـ ٣٩٨) عائشة ــ رضي الله عنها ـ ولم يذكر بعد ترجمتها إلا خمسة أسطر، فيها أن شخصيتها الأدبية مثيرة للانتباه، وأشار لروايتها شِعر لَبيد، وبعضَ شِعر كعب بن مالك، وكثْرةِ إنشادها الشعر، وقولِ عروة عنها إنها عالمةٌ بالشِّعر وأيام الناس، ثم ذكر المؤلف بيتين تمثَّلت بهما مِن شعر الأحنف بن قيس.

وقد أحال في المعجم (ص ٣٩٨) في شعر عائشة ـ رضي الله عنها ـ إلى كتاب « معجم ديوان أشعار النساء في صدر الإسلام» د. ليلى بنت محمد كاظم الحيالي (ص١٢٧ ـــ ١٢٩) ط. مكتبة لبنان بيروت ط. الأولى ١٩٩٩م. ولم أقف عليه.

المطلب الأول: ترجمةٌ مختصرةٌ لعائشة ـ رضي الله عنها ـ .

المطلب الثاني: مناقب عائشة ـ رضي الله عنه ـ العِلمية.

المطلب الثالث: أهمية الشعر العربي.

المبحث الأول: عِلمُ عائشة بالشعر، وحِفظُها له، خاصةً شِعْر لبيد ـــ رضي الله عنهما ـ .

المبحث الثاني: إباحة عائشة الشعرَ، وقَولُهَا بأنه كلامٌ حَسَنُه حَسَن، وقَبيحُه قبيح.

المبحث الثالث: تمثل عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ بالشعر، وروايتها له، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تمثُّلها بالشعر.

المطلب الثاني: ما روته من الأحاديث عن الشِّـــعر، أو ما فيه شِعرٌ.

المبحث الرابع: هل نظَمَتْ عائشةُ ـ رضي الله عنها ـ الشِّعرَ ؟

المبحث الخامس: سماع عائشة ـ رضي الله عنها ـ الشِّعر.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

المصادر.

التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمةٌ مختصرةٌ لعائشة ـ رضي الله عنها ـ .

اسمها ونسبها: أم المؤمنين، زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: عائشة ابنة الخليفة الراشد أبي بكر الصديق واسمه: عبدالله بن أبي قُحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرة بن كعب بن لؤيّ التيْمِيَّة القرشية.

أمها: أم رُومان بنت عامر بن عويمر بن عبدشمس الكنانية.

كنيتها: كانت تُكنَى بأم عبدالله، فقيل: إنها ولدَت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولداً فمات طفلا، ولم يثبت هذا. (١) وقيل: كناها بابن أختها عبدالله بن الزبير. (٢)

مولدها: وُلِدَتْ في الإسلام، بعد المبعث بأربع سنين أو خمس.

زواجها: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعد وفاة خديجة(٣)وهي بنتُ ست سنين، ودخل بها وهي بنت تسع في شهر شوال (٢هـ) منصرفه من غزوة بدر. وقُبِض النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

---

(١) « الإصابة» (٢٣٢/٨)، «فتح الباري» (١٠٧/٧).

(٢) كما في « سنن أبي داوود» رقم (٤٩٧٠)، وأحمد (٢٦٢٨٥)، وغيرهما. وانظر: «فتح الباري» (١٠٧/٧).

(٣) وتزوج سودة أيضاً، فزواجُه بسودة وعائشة في وقت واحد، ثم دخل بسَودة وتفرَّد بها ثلاثة أعوام حتى بنى بعائشة. انظر: « سير أعلام النبلاء» (١٤١/٢).

وهي بنت ثمان عشرة سنة.[١] وفي «الصحيح»: لم يَنكِح بِكراً غيرَها[٢]، وهو متفق عليه بين أهل النقل.[٣] وهي أحبُّ أزواجه إليه.[٤]

من الأحاديث في فضائلها ومناقبها:

مناقبها كثيرة،[٥] وسأذكر نبذة منها:

١.عن أبي موسى الأشعريّ ــ رضي الله عنه ــ قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كَمُل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا: مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وفَضلُ عائشة على النساء كفضل الثَّريد على سائر الطعام».

أخرجه: البخاري في« صحيحه» رقم (٣٧٦٩)، و(٣٤٣٣)، و(٣٤١١)، و(٥٤١٨)، ومسلم في «صحيحه» رقم (٢٤٣١).

---

(١) انظر: «صحيح البخاري» رقم (٣٨٩٤) و (٣٨٩٦) و (٥١٣٣) و(٥١٣٤)، «صحيح مسلم» رقم (١٤٢٢). و « سِنُّ عائشة رضي الله عنها عند النكاح ـ تأسيس ونقض ـ» لفهد الغفيلي، و «عائشة أم المؤمنين» ـ ط.الدرر السنية ـ (ص٦٧ـ ٦٩).

(٢) «صحيح البخاري» رقم (٥٠٧٧).

(٣) قاله ابن حجر في « الإصابة» (٢٣١/٨).

(٤) « البداية والنهاية» (٣٣٦/١١).

(٥) انظر: «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٢/ ٨٦٨ ـــ ٨٧٧)، «الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة ـ رضوان الله عليهم جميعاً ـ» د. سعود الصاعدي (١١/ ٧٩ـ ١٧٥) فقد ذكر (٣٣) حديثاً، منها: (١٢) حديثاً صحيحاً، و (٩) أحاديث حسنة، « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة» للزركشي (ص١٧ــ ٥٥)، و « فضائل الصحابيات من الكتب الستة والموطأ والدرامي» د. نوال أبو سليمان (ص٤٣١ــ ٦٢٠)، « عائشة أم المؤمنين» لمجموعة من أهل العلم، ط. الدرر السنية (ص٩٧ و٢٦٦).

٢.عن عائشة ــ رضي الله عنها ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «يا عائشة، هذا جبريل يقرأ عليكِ السلام» فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. ترى ما لا أرى ـ تريدُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ـ.

أخرجه: البخاري في «صحيحه» رقم (٣٢١٧)، و(٦٢٤٩)، و (٣٧٦٨)، و(٦٢٠١) ومسلم في «صحيحه» رقم (٢٤٤٧).

٣.عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: إن الناس كانوا يتحرَّون بهداياهم يوم عائشة، يبتغون بذلك مرضاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه: البخاري في«صحيحه» رقم (٢٥٧٤)، و (٢٥٨٠)، ومسلم في «صحيحه» رقم (٢٤٤١).

٤.قال النبي صلى اله عليه وسلم لأم سلمة ــ رضي الله عنها ــ : «لا تؤذيني في عائشة، فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة».

أخرجه: البخاري في «صحيحه» رقم (٢٥٨١)، و (٣٧٧٥).

٥.عن عمرو بن العاص ـ وهو ممن أسلم سنة ثمان من الهجرة ـ أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أحب إليكَ يا رسول الله ؟ قال: «عائشة». قال: فمِن الرجال؟ قال: «أبوها». قلتُ: ثم مَن؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب فعَدَّ رجالاً».

أخرجه: البخاري في «صحيحه» رقم (٣٦٦٢)، و (٤٣٥٨)، ومسلم في «صحيحه» رقم (٢٣٨٤).

قال ابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ): (ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قضيةُ الإفك لكفى فضلاً وعلوَّ مَجدٍ، فإنها نزل فيها من القرآن ما يُتْلى

إلى يوم القيامة).[١]

قال بدر الدين الزركشي (ت٧٩٤هـ): (ولها خصائص كثيرة لم يشركها أَحد من أزواجه فيها...ثم ذكر أربعين خصيصة). [٢]

قِيلَ عنها: قال الشعبي: كان مسروق إذا حدَّث عن عائشة قال: حدثتني الصادقة ابنة الصّديق حبيبة حبيب اللَّه. [٣]

وفاتها: توفيت سنة (٥٨هـ) في ليلة الثلاثاء، لسبع عشرة خلت من رمضان، عند الأكثر.

وقيل: (ليلة ١٧/٩/٥٧هـ)، عن (٦٤سنة)، وقيل:(٦٣سنة وأشهر)، وصلَّى عليها أبو هريرة، ودُفِنَتْ في البقيع ليلاً بعد صلاة الوتر ـــ رضي الله عنها، وجزاها عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ـ .

المطلب الثاني: مناقب عائشة ـ رضي الله عنه ـ العلمية.

روَتْ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علماً كثيراً طيباً مباركاً فيه، بلَغ مسندُها (٢٢١٠) أحاديث، اتفق البخاري ومسلم على (١٧٤) حديثاً، وانفرد البخاري بِـ (٥٤) حديثاً، ومسلم بـ (٦٩) حديثاً. [٤] وروت أيضاً عن: أبيها، وعن عمر، وفاطمة، وسعد بن أبي وقاص، وأسيد بن حضير،

---

(١) «شرح الإلمام بأحاديث الأحكام» (٣/ ٨).

(٢) « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة» (ص١٦).

(٣) انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٨/ ٦٦)، « المسند» للإمام أحمد رقم (٢٦٠٤٤)، «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (٣/ ١٣٠) رقم (٤١١٨)، «معرفة الصحابة لأبي نعيم» (٦/ ٣٢٠٩)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ٢١٣).

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٣٩/٢).

وجذامة بنت وهب، وحمزة بنت عمرو الأسلمي، وغيرهم. [1] **وروى عنها:**

ـ **من الصحابة:** عمر، وابنه عبدالله، وأبو هريرة، وأبو موسى، وزيد بن خالد، وابن عباس، وربيعة بن عمرو الجرشي، والسائب بن يزيد، وصفية بنت شيبة، وعبدالله بن عامر بن ربيعة، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وغيرهم.

ـــ **ومن آل بيتها:** أختها أم كلثوم، وأخوها من الرضاعة عوف بن الحارث، وابن أخيها القاسم، وعبدالله بن محمد بن أبي بكر، وبنت أخيها الآخر حفصة، وأسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر، وحفيده عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن، وابنا أختها: عبدالله وعروة ابنا الزبير بن العوام من أسماء بنت أبي بكر، وحفيدا أسماء عباد، وحبيب، ولدا عبدالله بن الزبير، وحفيد عبدالله عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، وبنت أختها عائشة بنت طلحة من أم كلثوم بنت أبي بكر، ومواليها: أبو عمر، وذكوان، وأبو يونس، وابن فروخ.

ـــ **ومن كبار التابعين:** سعيد بن المسيب، وعمرو بن ميمون، وعلقمة بن قيس، ومسروق، وعبدالله بن حكيم، والأسود بن يزيد، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو وائل، وآخرون كثيرون.

عاشت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع سنوات، فحصَّلت علوماً كثيرة، وبركة عظيمة في الفهم والحفظ، «قد جمعت في هذه السنين التسع من العلوم بجميع أنواعها ما لا يتعلمه غيرها في الأزمان المتطاولة،

---

(١) لابن أبي داوود السجستاني ـ ابن صاحب السنن ـ (ت ٣١٦هـ) كتاب مطبوع بعنوان: « مسند عائشة رضي الله عنها ـ ».

فكانت فقيهة جداً...وكانت فصـــيحةً، كثيرة الحديث، عارفةً بأيام العرب وأشعارها، وكانت زاهدةً كثيرةَ الكرَمِ والصدقة...». [١]

قال أبو موسى الأشعري ـــ رضي الله عنه ـــ : (ما أشكل علينا أمر فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علماً). [٢] وقال الزهري (ت١٢٥هـ): (لو جُمع عِلمُ عائشـــة إلى عِلم جَميعِ أمهات المؤمنين، وعِلمِ جميع النســـاء؛ لكان علمُ عائشـــة أفضـــل). وفي لفظ: (لو جُمع عِلْم الناسِ كلهم، ثم عِلْم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، لكانت عائشة أوسعَهم عِلماً). [٣]

قال مسروق بن الأجدع (ت٦٣هـــ): رأيت مشيخة أصحاب رسول اللّه صـلى الله عليه وآله وسـلم الأكابر يسـألونها عن الفرائض. [٤] وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشـة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسـن الناس رأيا في العامة. [٥]

عن محمود بن لبيد (ت٩٦هـ) ـــ رضي الله عنه ـــ قال: (كان أزواجُ

---

(١) «نزهة الأفكار في شرح قرة الأبصار» لعبد القادر المجلسي الشنقيطي (٢/ ٧٠). باختصار.

(٢) أخرجه: الترمذي في «جامعه» رقم (٣٨٨٣)، وأبو القاســـم الأصـــبهاني في «الحجة في بيان المحجة» رقم (٣٧٥). وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(٣) أخرجه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٨٤) رقم «٢٩٩»، والحاكم في « المستدرك» رقم (٦٧٣٤).

(٤) أخرجه: سعيد بن منصور في «سننه» ـ ط. الأعظمي ـــ (٢٨٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٦٦/٨)، وابن أبي شـيبة في «مصـنفه» (٣٣٠٩٥)، والإمام أحمد في « العلل» رواية عبدالله (٢٨٤٢)، والدارمي في « مسنده» (٢٩٠١)، والآجري في «الشريعة» (١٨٩٥).

(٥) أخرجه: الحاكم في «المستدرك» رقم (٦٧٤٨).

النبي صلى الله عليه وسلم يَحْفَظْنَ من حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم كثيراً، ولا مِثْلاً لعائشة وأمِّ سَلَمة، وكانت عائشة تُفتي في عهد عمر وعثمان، إلى أن ماتت يرحمها الله. وكان الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرُ وعثمان بعده يُرسلان إليها فيسألانها عن السُّنَن). (١)

قال قبيصة بن ذؤيب (ت٨٦هـ): (كانت عائشة أعلم الناس يسألها الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم). (٢) وعن عبدالرّحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر (ت١٠٦هـ) قال: (كانت عائشة قد استقَلَّت بالفتوَى في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وهَلُمَّ جَرَّاً إلى أن ماتت يرحمها الله. وكنتُ ملازمَاً لها مع بِرِّها بي...). (٣)

عن عمر بن عبدالعزيز (ت١٠١هـ) قال: (كانتْ عائشةُ رَجُلَةَ الرَّأي). (٤) أي تُشبِه الرجالَ في الرأي والعِلم، وهو محمود، فرأيها رأي

(١) «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢/٣٧٥).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢/٣٧٤).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢/٣٧٥).

(٤) أخرجه الحربي في « غريب الحديث» (٢/ ٤١٦) قال: حدثنا محمد بن الصباح ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن محمد بن عبدالملك ، سمع عمر بن عبدالعزيز فذكره.
وأخرجه ابن حذلم الأسدي الدمشقي (ت ٣٤٧هـ) في « مشيخته» ــ مخطوط في الشاملة ـ رقم (٣٧): من طريق محمود بن خالد، قال: نا عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، به.
وأخرجه: البلاذري في «أنساب الأشراف» (١/ ٤١٧) قال: حدثني عبدُالله بن صالح، عن ابن يمان، عن سفيان الثوري، عن الأعمش (ت١٤٧هـ) قال: (كان يُقَال: إنَّ عائشةَ رَجُلَة الرأي).

الرجال[١].

قال الذهبي: (أفقه نساء الأمة على الإطلاق...وقال: ولا أعلم في أمة محمد صلى الله عليه وسلم، بل ولا في النساء مطلقا، امرأةً أعلمَ منها). [٢] قال ابن كثير: (ومن خصائصها: أنها أعلم نساء النبي صلى الله عليه وسلم، بل هي أعلم النساء على الإطلاق). [٣] وقال: (ولا يعرف في سائر النساء في هذه الأمة، بل ولا في غيرها، أعلم منها ولا أفهم). [٤] قال الحافظ ابن حجر: (وعاشت بعده قريبا من خمسين سنة، فأكثر الناس الأخذ عنها، ونقلوا عنها من الأحكام والآداب شيئاً كثيراً، حتى قيل: إنَّ رُبع الأحكام الشرعية منقول عنها ـ رضي الله عنها ـ). [٥]

وقد جُمِعت مروياتها في التفسير، والحديث، والفقه، وغيرها، في رسائل ومؤلفات ــ كما سبقت الإشارة لها في الدراسات السابقة ــ ، كذلك أثرها في التعليم والإفتاء.[٦] زيادة على الدراسات المختصة بتفسير الصحابة، أو فقه

---

(١) «غريب الحديث» للحربي (٢/ ٤١٦) «النهاية» لابن الأثير (٢/ ٢٠٣)، «تاج العروس» (٢٩/ ٣٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٢/ ١٣٥و ١٤٠).

(٣) «البداية والنهاية» (١١/ ٣٣٨).

(٤) «البداية والنهاية» (٢/ ٤٣١).

(٥) «فتح الباري» (١٠٧/٧).

(٦) انظر: « دور أمهات المؤمنين في مجتمع المدينة في عصر الراشدين ١١هـ ـــــ ٤٠هـ » لندى النخيلان (ص٣٣٣ و٤١٢)، « عائشة أم المؤمنين» لمجموعة من أهل العلم، ط. الدرر السنية (ص١٩٠و٢٤٣).

الصـــحابة، أو عناية الصـــحابة بالحديث رواية ودراية، ونحو ذلك، فهذه الدراسات تبرز جانبا متميزاً لعِلْم عائشة ـ رضي الله عن الصحابة أجمعين ـ .

ولسعة علمها وفقهها، استدركَتْ على عدد من الصحابة ـــ رضي الله عنهم ـ .[1]

عِلْمُها بالشِّعْر والأدب والفصاحة:

أما علمها بالشـــعر، فهو محل البحث. قال عروة بن الزبير: ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطبٍّ ولا بِشْعرٍ من عائشة.[2]

قال أبو الزناد: ما رأيت أحداً أروى لشـــعر من عروة، فقيل له: ما أرواك! فقال: ما روايتي في رواية عائشة ؟ ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدَتْ فيه شعراً.[3]

---

(١) انظر: « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة» للزركشي، وما تضمنته الكتب التالية: « استدراكات الصحابة في الرواية» د.نوال الغنام، و« استدراك بعض الصحابة ما خفي على بعضهم من السنن» د. سليمان الثنيان، وقد ذكر د. سليمان (٣٢) استدراكاً لعائشة، و (٥) استدراكات عليها. ومما يُلفِت الانتباه أني لم أجد في كتاب « المسائل الفقهية التي حُكي فيها رجوع الصحابة» للدكتور: خالد بابطين إلا مسألة واحدة ذُكر فيها رجوع عائشة ـ رضي الله عنها ـ، انظرها في (١٥٤/١).

(٢) سيأتي في المبحث الأول.

(٣) سيأتي في المبحث الأول.

وانظر في ترجمتها: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥٨/٨)، «معرفة الصحابة» لابن مندة (٩٣٩/٢)، « معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣٢٠٨/٦)، «الاستيعاب» لابن عبدالبر (١٨٨١/٤)، «أسد الغابة» لابن الأثير (١٨٨/٦)، «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٢٧)، «سير أعلام النبلاء» (٢/ ١٣٥ـــــ٢٠١)، « البداية والنهاية» (٣٣٦/١١)، «الإجابة لإيراد ما

وذكر ابن عبدالبر (ت٤٦٣هـ) : (أنها كانت وحيدةَ عصرها في ثلاثة علوم: علم الفقه، وعلم الطب، وعلم الشعر). [١]

كانت عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ وهي التي غَذَاها الإيمان، وزكَّاها القرآن، وفَضَّلها الرحمن، تحفظ الشعر، وترويه، وتتمثل به. [٢] وكانت ـ رضي الله عنها ـــ فصيحةً، بليغةً، أديبةً، حكيمةً، بلغَتْ رتبةً عاليةً في الفصاحة، وهذا مما لا يستغرب في زمن الفصاحة والبيان، وقد حصلت على مقومات الفصاحة ـــ غير السليقة ـــ ، مما تلقته خلال تسع سنوات من زوجها إمام البيان، أفصحِ من نطق بالضاد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ومِن والدها البليغ، أعرفِ الناسِ بأخبارِ العرب وأنسابها، ثم مَا حفظتْهُ مِن الشِّعر ـــ وهو كثير ـ .

كانت حريصةً على الفصحى والبلاغة، وتنكر اللحن، فعن ابن أبي عتيق؛ قال: تحدثتُ أنا والقاسم عند عائشة ـ رضي الله عنها ـ حديثاً ـ وكان

استدركته عائشة على الصحابة» للزركشي(ص٥)، «الإصابة في تمييز الصحابة» (٨/٢٣١)، «أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي دخل بهنَّ أو عقد عليهنَّ أو خطبهنَّ وبعض فضائلهنَّ» لمحمد بن يوسف الصالحي (ت٩٤٢هـ) (ص٧٧ـ ١٣٦)، « عائشة أم المؤمنين ـــ موسوعة علمية عن حياتها، وفضلها، ومكانتها العلمية، وعلاقتها بآل البيت، ورد الشبهات حولها » لمجموعة من الباحثين، ط. الدرر السنية، مجلد كبير (٩٥١ صفحة).

(١) «الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة» للزركشي (ص٣٤)، ولم أجده في كتب ابن عبدالبر.

وانظر للاستزادة في مناقبها العلمية: « عائشة أم المؤمنين» لمجموعة من الباحثين ط.الدرر السنية (ص١٧٧ـ ٢٤١).

(٢) «كنز الكتاب ومنتخب الأدب» للبونسي (١/ ١٤٠) بتصرف يسير.

القاسم رجلا لحانة، وكان لأم ولد ـــ فقالت له عائشة: مالك لا تُحدِّثُ كما يَتحَدَّثُ ابنُ أخي هذا ؟ أما إني قَدْ علِمتُ مِن أينَ أُتيتَ، هذا أدَّبَتْهُ أمُّهُ، وأنتَ أدَّبَتْكَ أمُّكَ....). [1]

ومما اشتُهر عنها حفظُها لحديث أم زرع، حينما جلست إحدى عشرة امرأة، تصـــف كل واحدة منهن زوجها، في حديث طويل مليء بالألفاظ الغريبة، حفظتْه وعرضَتْهُ كاملاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم. [2]

كذلك ما رُوي من خطبتها البليغة في رثاء والدها. [3] وخُطبتها ـــــ رضي الله عنها ـ بعد أنْ بلَغَها أنَّ أُناساً يتناولون أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ[4]، وخُطبتُها بعد وقعة الجمَل.[5]

قال معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنهما ـ : (واللهِ ما رأيتُ خطيباً قطُّ أبلغَ ولا أفطنَ مِن عائشة ـ رضي الله عنها ـ). وفي لفظ: (وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ

---

(١) «صحيح مسلم» رقم (٥٦٠).

(٢) «صحيح البخاري» رقم (٥١٨٩)، «صحيح مسلم» رقم (٢٤٤٨). وشرحه القاضي عياض (ت٥٤٤هـ) في رسالة مفردة بعنوان: «بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد».

(٣) «المجالســـة وجواهر العلم» للدينوري (٩٤/٦) رقم (٢٤٢٢) وتعليق المحقق عليه. و«بلاغات النســاء» لأحمد بن طيفور (ت٢٨٠هـــ) (ص٣ و١٣). وانظر نتفاً من أقوالها وحِكَمها: « عائشة أم المؤمنين ــ رضي الله عنها ـــ » لمجموعة من الباحثين، ط.الدرر السنية (ص ٢٥٤ــ ٢٥٥).

(٤) أخرجها: ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٤٧٤/٢ ـــــ٤٧٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» ـــــ ط.اللؤلؤة ـــ (١٨٩/٣) رقم (٢٢٥٣)، وأحمد بن طيفور (ت٢٨٠هـ) في «بلاغات النساء» لأحمد بن طيفور (ص٦).

(٥) ستأتي في مبحث: هل نظمَتْ الشعر ؟

خَطِيباً لَيْسَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبْلَغَ وَلَا أَفْطَنَ مِن عائشة). [1]

قال موسى بن طلحة بن عُبيدالله (ت١٠٣هـ): (ما رأيتُ أحداً أفصحَ مِن عائشة). [2]

قال الأحنف بن قيس (ت٧٢هـ): (سمعتُ خطبة أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ والخلفاء هلم جرًّا إلى يومي هذا، فما سمعتُ الكلامَ مِن فَمِ مخلُوقٍ أفخمَ ولا أحسَنَ مِنْهُ مِنْ فِي عائشة ـ رضي الله عنها ـ). [3]

---

(١) أخرجه:ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني» رقم (٣٠٢٦)، و (٣٠٢٧)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات» رقم (٧٤٣)، ومن طريقه: [ابن عساكر في « تاريخ دمشق» (١٥٣/٥٩)]، والطبراني في « الكبير» (٢٣/ ١٨٣) رقم (٢٩٨)، والآجري في «الشريعة» رقم (١٩٠٠) من طرق عن الزهري، عن القاسم ين محمد بن أبي بكر، عن معاوية. وإسناده صحيح.

(٢) أخرجه: الترمذي برقم (٣٨٨٤)، وأحمد في «فضائل الصحابة» رقم (١٦٤٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٣) رقم (٢٩٢)، والحاكم في «المستدرك» رقم (٦٧٣٥). وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(٣) أخرجه: يعقوب بن شيبة، ومن طريقه: [ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٢/٢٤)]، والحاكم في « المستدرك» رقم (٦٧٣٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» رقم (٢٧٦٧) من طريق علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، عن الأحنف. وإسناده حسن. وقد أورد الأثر ابن تيمية في « منهاج السنة» (٨/ ٥٣)، والذهبي في « السير» (١٩١/٢) وقال عن علي بن عاصم: (فيه لين). قلت: علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي، قال ابن حجر في «تقريب التهذيب» (ص٤٣٣): صدوق يخطئ ويُصِرُّ، ورُمي بالتشيع.

المطلب الثالث: أهمية الشعر العربي.

قال ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في وصف الشعر: (الشعر مَعدِن عِلم العرب، وسِفْر حِكمتها، وديوان أخبارها، ومستودع أيامها، والسُّور المضروب على مآثرها، والخندقُ المحجوز على مفاخرها، والشاهد العدلُ يوم النِّفار، والحُجَّة القاطعة عند الخِصَام، ومَن لم يُقم عندهم على شَرَفه وما يدَّعيه لِسلَفِه من المناقب الكريمة والفِعَال الحميد بيتٌ منه؛ شذَّتْ مساعيه وإن كانت مشهورة، ودرَسَت على مرور الأيام وإن كانت جِساما؛ ومَن قيَّدها بقوافي الشعر، وأوثقها بأوزانه، وأشهرها بالبيت النادر، والمثَل السائر، والمعنى اللطيف، أخلَدَها على الدهر، وأخلَصَها من الجَحْد، ودفع عنها كَيدَ العدوِّ ، وغضَّ عين الحسود.

وما جاء في الشعر كثير، وقد أفردتُ للشُّعراء كتاباً، وللشِّعرِ باباً طويلاً في كتاب العرب. وذكرتُ هذه النُّتفة في هذا الكتاب كراهيةَ أنْ أُخليَه من فنٍّ من الفنون). (١)

قال المظفر بن الفضل العلَوي (ت٦٥٦هـ): (أما الشعرُ فإنه ديوان الأدب، وفخر العرب، وبه تُضرَب الأمثال، ويفتَخِر الرّجالُ على الرجال، وهو قيدُ المناقبِ ونظامُ المحاسنِ، ولولاهُ لضاعَتْ جواهرُ الحِكَم، وانتشرت نجومُ الشّرَفِ، وتهدّمت مباني الفضل، وأقوَتْ مرابعُ المجدِ، وانطمسَت أعلامُ الكرمِ، ودرَستْ آثارُ النِّعَم. شرَفُه مخلّدٌ، وسُؤددُه مجدّدٌ، تَفْنى العصورُ وذِكرُه باقٍ، وتهوي الجبالُ وفخرُه الى السماء راقٍ، ليس لما أثْبَتَه ماحٍ، ولا لمن أعذَرَه

(١) «عيون الأخبار» (٢/١٨٥).

لاحٍ...). [1]

قال مصطفى الرافعي (ت١٣٥٦هـ): (والشعر هو عمود الرواية: عليه مدارها وبه اعتبارها؛ وقد كانت منزلته من العرب ما هي، إذ كان يتعلق بأنسابهم وأحسابهم وتاريخهم وما يجري مع ذلك، حتى كأنه الحياة المعنوية لأولئك القوم المعنويين، فلم يكن عجبًا أن يدور فيهم مع الشمس والريح، وأن تسخر له ألسنتهم فينصرفوا إلى قوله وروايته، حتى بلغ منهم مبلغه الذي نصفه لك في بابه...). [2]

ـ عناية الصحابة والتابعين وعلماء الإسلام بالشعر:

قال ابن جرير الطبري (ت٣١٠هـ): (لم يكن كبيرُ أحدٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم بإحسان من العرب، إلا وهو للشعر قائلٌ، أو هو له راو الرواية الغزيرة الكثيرة، ورووا بتصديق ما قالوا أخباراً، نذكر بعض ما صحَّ سندُه مما حضرنا من ذلك ذكره...). [3]

قال أبو بكر بن الأنباري (ت٣٢٨هـ): (وجاء عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم من الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله باللغة والشعر ما بَيَّن صحة مذهب النحويين في ذلك، وأوضح فساد مذهب مَن أنكر ذلك عليهم). [4]

---

(١) «نَضْرَةُ الإغريض في نُصْرة القَرِيض» (ص٢٩٣).

(٢) «تاريخ آداب العرب» (٣٥١/١).

(٣) «تهذيب الآثار ـ مسند عمر ـ» لابن جرير (٢/ ٦٣٦).

(٤) «إيضاح الوقف والابتداء» (٦١/١). ونقله السيوطي في « الإتقان» ـ ط. المجمع ـ (٨٤٧/٣).

قال ابن عبدالبر (ت٤٦٣هـ) : (وليس أحدٌ من كبار الصحابة وأهل العلم وموضعِ القُدوة إلا وقد قال الشِّعرَ وتمثَّل به، أو سمِعَه فَرضِيَه، وذلك ما كان حِكْمةً أو مباحاً من القول، ولم يكن فيه فُحشٌ ولا خَنًى، ولا لمسلم أذى، فإن كان ذلك فهو والمنثورُ من الكلام سواءٌ، لا يحلُّ سماعُه ولا قولُه). (١)

قال القاضي عياض (ت٥٤٤هـ) : (...وقد أنشد النبيُّ ـ عليه السلام ـ الشعرَ وتَمَثَّلَ به، واستَنْشَدَه، وقال أصحابُه، وحَضَّهم على قولِه في هجاء المشركين.

وقد رُوِي عن الخلفاء، وأئمةِ الصحابة، وفضلاءِ السلف في استشهادهم به، وإنشادهم وقولهم الجيد منه، والرقيق، والمثقف فى ضروب أفانينه ما يغني عن جلب شاهدٍ عليه؛ لِشُهْرَته، وإنما المذموم الوجوه المتقدمة(٢)، وبالله التوفيق). (٣)

قال الفقيه الأديب الحسن اليوسي (ت١١٠٢هـ) (٤) ـ رحمه الله ـ: (وكانت عائشة أم المؤمنين، وابن عباس، وعمر ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ من

---

(١) «التمهيد» ـ تحقيق د. بشار ـ (١٦٥/١٤).

(٢) ذكرَه قبلُ في (١٩٧/٧)، قال: (المنكر منه المذموم: الإكثار منه، أو ما يتضمنه من الهجاء للمسلمين، وقذف المحصنات، والتشبيب بالحرم، وذكر أوصاف الحريم وأنواع الباطل مما يهيج طباع البشر المرتكبين لذلك وتجرئهم على المعاصي).

(٣) «إكمال المعلم» (٢٠٠/٧). وانظر: « غريب القرآن الكريم في عصر الرسول والصحابة والتابعين» د. عبدالعال مكرم.

(٤) الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي اليُوسي المغربي، فقيه مالكي، أديب، له كتاب «المحاضرات والمحاورات»، و «زهر الأكم»، و «رسائل»، و«قانون العلم»، وغيرها. (ت١١٠٢هـ). انظر:«الأعلام» للزركلي (٢/ ٢٢٣)، «معجم علماء اللغة والنحو بالمغرب الأقصى» لزروق، والخطيب والخلابي (ص٢١٢- ٢١٤).

رواية الشعر بالمحل الذي لا يدرك، حتى حكي عن عائشة أنّها قالت: رويتُ للبيد اثني عشر ألف بين خلاف ما رويت لغيره.

وكذا غير هؤلاء من الصحابة ــ رضي الله عنهم ــ وما من أهل البيت النبوي إلاّ من قال الشعر، غير النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا الخلفاء الأربعة. وقد ذكر المعتنون بهذا الشأن ما ثبت عن كل منهم من الشعر؛ والتعرض لذلك يطول بنا، وليس من غرضنا نحن في هذا الكتاب إلاّ مجرد التنبيه؛ وما تقدم كاف في مدح الشعر وإباحته والرد على منكريه).[1]

وخلاصة الحكم الشرعي في الشعر:

قال ابن قدامة (ت٦٢٠هـ): (وليس في إباحة الشعر خلافٌ، وقد قاله الصحابةُ والعلماءُ، والحاجةُ تدعو إليه لمعرفة اللغة والعربية، والاستشهاد به في التفسير، وتَعَرُّفِ معاني كلام الله تعالى، وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، ويُستدلُّ به أيضاً على النَّسَب، والتاريخ، وأيام العرب. ويقال: الشعر ديوانُ العرب).[2]

قال النووي (ت ٦٧٦هـ): (وقال العلماء كافة هو مباح ما لم يكن فيه فحش ونحوه، قالوا وهو كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح، وهذا هو الصواب، فقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم الشعرَ، واستنشدَه، وأمرَ به حَسَّانَ في هجاء المشركين، وأنشدَه أصحابُه بِحضرته في الأسفار وغيرها، وأنشدَه الخلفاءُ

---

(١) «زهر الأكم في الأمثال والحِكم» (١/ ٤٦).

(٢) «المغني» (١٦٤/١٤).

وأئمةُ الصحابةِ وفضلاءُ السلَفِ، ولَم يُنكرْهُ أحَدٌ منهم على إطلاقه، وإنما أنكروا المذمومَ منهُ، وهو: الفُحش ونحوُه). (١)

المبحث الأول: عِلمُ عائشة ـ رضي الله عنها ـ بالشِّعر، وحِفظُها له، خاصةً شِعْر لبيد ـ رضي الله عنه ـ .

[١/١] عن عروة بن الزبير قال: «ما رأيتُ أحداً أعلمَ بشِعر، ولا فريضةٍ، ولا أعلمَ بفقهٍ من عائشة ـ رضي الله عنها ـ ».

أخرجه: ابن أبي شيبة في « مصنفه» (٣٣٨/١٤) رقم (٢٧٧٢٤)، و(٢٤٤/١٧) رقم (٣٣٠٩٦) قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

أثَرٌ صَحيحٌ. وأبو معاوية هنا هو محمد بن خازم الضرير.

ـ وأخرج ابن أبي شيبة في « مصنفه» (١٤/ ٣٣٩) رقم (٢٧٧٢٨) عن سفيان بن عيينة.

ـــــ والطبراني في « «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٨٢) رقم (٢٩٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٥٢٠/٨) رقم (٢٧٥٩) من طريق أبي معاوية ـ وهو محمد بن خازم ـ .

---

(١) «شرح النووي على مسلم» (١٥/ ١٤).

وانظر: « الموسوعة الفقهية الكويتية» (١١٣/٢٦)، « الأحكام الفقهية المتعلقة بالشعر» د. زيد الغنام، «عناية الصحابة باللغة العربية» أ.محمد بن مبخوت (ص ٥٨)، « السنن في الشعر» د. عبدالله بن عمر بن طاهر.

ـ والحاكم في «المستدرك» (١٢/٤) رقم (٦٧٣٣) من طريق عيسى بن يونس.

ثلاثتهم عن هشام بن عروة قال: سمعت أبي يقول: تركتها ـ يعني عائشة ـــ قبل أن تموت بثلاثِ سنين، وما رأيتُ أحداً أعلمَ بكتاب اللهِ ولا بِسُنَّةٍ عن رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم، ولا بِشْعرٍ، ولَا فَرِيضَةٍ، منها». لفظ ابن أبي شيبة.

ولفظ الطبراني: « ما رأيت امرأة كانت أعلم بطب، ولا بفقه، ولا بشعر من عائشة». وعند اللالكائي: ما رأيتُ امرأة قط.

ولفظ الحاكم: «ما رأيت أحداً أعلم بالحلال والحرام، والعلم، والشعر، والطب، من عائشة أم المؤمنين». وهذا أثَرٌ صَحيحٌ. (١)

ـ وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ١٨٣) معلَّقاً عن سعيد بن سليمان، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، قال: لقد صحبتُ عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، فما رأيت أحداً قطُّ كان أعلمَ بآيةٍ أُنزلت، ولا بفريضةٍ، ولا بسُنَّةٍ، **ولا بِشْعرٍ، ولا أروَى لَهُ**، ولا بيوم من أيام العرب، ولا بنَسَبٍ، ولا بكذا، ولا بكذا، ولا بقضاء، ولا طب؛ منها.

فقلتُ لها: يا خالةُ، الطبُّ مِن أينَ عَلِمْتِه؟!

---

(١) وذكر الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١/ ١٧٩) أنَّ ابنَ أبي خيثمة أخرَجَهُ.

وقد ذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد» (٥/٢٧٤ ـــ ٢٧٥) من قول المقداد بن الأسود. ولم أجده مسنداً.

فقالت: كنتُ أُمرِّضُ، فيُنعتُ لِي الشـــيءَ، ويَمْرضُ المريض، فيُنعتُ لَه، وأسمعُ الناسَ يَنْعَتُ بعضهم لبعض، فأحفظُه.

قال عروة: فلقد ذهب عامَّةُ عِلْمِها، لم أَسألْ عنه».

ـــ وأخرج أبو داوود السجستاني في «الزهد» رقم (٣١٦)، والبيهقي« الزهد» رقم (٢١٤) من طريق صـالح بن كيسـان، عن الزهري، عن عروة بن الزبير قال: «كانت عائشـــة أروى الناس للشـــعر». ولفظه عند ابن داوود الأصـبهاني في «الزهرة» (٧٦١/٢) من الطريق نفسـه: «كانت عائشـة من أفصح الناس، وأقولهم لشعر لبيد».(١)

ـــ وأخرج أبو نعيم الأصبهاني، ومن طريقه: [الذهبي في « السير» (١٨٢/٢)] من طريق أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا أبو أسـامة، عن هشـام بن عروة، عن أبيه، قال: ما رأيتُ أحداً أعلمَ بالطِّبِّ من عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ ، فقلت: يا خالة، ممن تعلمت الطب؟! قالت: كنتُ أسمعُ الناسَ يَنْعتُ بعضُهم لِبَعضٍ، فأحفَظهُ». ليس فيه الشاهد: الشعر.

ـــ وأخرج الإمام أحمد في « مسنده» (٤٤١/٤٠) رقم (٢٤٣٨٠)، ومن طريقـه:[أبو نعيم في «الحليـة» (٥٠/٢)، والـذهبي في «الســير» (١٨٢/٢)].

والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٢/٢٣) رقم (٢٩٥)، وابن عـدي في «الكامل في ضـعفاء الرجال» (٥/ ٣٢٦) من طريق نوح بن حبيب القُومَسِيُّ.

---

(١) سيأتي تخريج الحديث في حديث : ذهب الذين يعاش في أكنافهم....رحم الله لبيدا.

كلاهما: (الإمام أحمد، ونوح) عن أبي معاوية عبدالله بن معاوية الزُّبَيريُّ ـــ قدم علينا مكة ـــ ، قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: كان عروة يقول لعائشة: يا أمتاه، لا أعجب من فهمك، أقول: زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت أبي بكر، **ولا أعجب مِن عِلمك بالشعر وأيام الناس** أقول: ابنة أبي بكر، وكان أعلمَ الناس أو مِن أعلم الناس، ولكن أعجب مِن علمك بالطب، كيف هو؟ ومن أين هو؟ قال: فضربَت على منكبه، وقالت: أي عُرية، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقَم عند آخر عمره، أو في آخر عمره، فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه، فتنعتُ له الأنعات، وكنتُ أعالجها له، فمِن ثَمَّ». هذا لفظ الإمام أحمد.

وهذا إسناد ضعيف، لأجل أبي معاوية عبدالله بن معاوية بن عاصم الزُّبَيريُّ، فالأغلبُ على تضعيفه. قال عنه العُقيلي: يُحدِّثُ عن هشام بن عروة، بمناكير لا أصل لها. (١)

ـ تابع أبا معاوية الزبيري: إسرائيل بن يونس السبيعي:

أخرجها: الحاكم في « المستدرك» (٤/ ٢١٨) رقم (٧٤٢٦) من طريق عبيدالله بن موسى، أنبأنا إسرائيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قلت لعائشة ــ رضي الله عنها ــ : قد أخذتِ السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشعرَ والعربيةَ عن العرب، فعن مَن أخذت الطب؟ قالت: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجلاً مِسقاماً، وكان أطباءُ العرب يأتونه،

(١) انظر: «المقتنى» للذهبي (٢/ ٨٦)، «ديوان الضعفاء» (ص٢٢٩)،«تعجيل المنفعة» (١/ ٧٦٦)، «لسان الميزان» (٥/ ١٧)، «معجم المدلسين» لمحمد طلعت (ص٢٧٩).

فأتعلم منهم».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبي في « التلخيص»: صحيح على شرط البخاري ومسلم.[١]

قلت: شيخ الحاكم: إسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه، أبو أحمد الهاشمي، متهم بالكذب.[٢] ولفظة «مسقاماً» تحتاج لنظر!!

ـ ولهشام متابع:

محمد بن عبدالرحمن أبو غرارة زوج جبرة ، رواه عن عروة.... فذكرَ نحوه، وفيه الشاهد: أنها عالمةٌ بأيام العرب، وأنسابها، وأشعارها.

أخرجه: البزار في « مسنده = كشف الأستار» (٣/٢٤٠) رقم (٢٦٦٢)، ومحمد هذا متفق على تضعيفه.[٣]

ـــ قال ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٧٢): أخبرنا محمد بن عمر ـ الواقدي ـ ،[٤] قال: أخبرنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: « رُبَّمَا روتْ عائشةُ ـ رضي الله عنها ـ القصيدةَ ستينَ بيتاً، والمِئةَ بيتٍ».

---

(١) انظر:«مختصر استدراك الذهبي» لابن الملقن (٦/٢٧٤٧).

(٢) «الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم» للمنصوري (١/ ٣٥٨).

(٣) قاله الذهبي في «ديوان الضعفاء» (ص٣٦٢).

(٤) متروك، مع سَعَة علمه. « تقريب التهذيب» (ص ٥٢٩).

قال البلاذري (ت٢٧٩هـ) «أنساب الأشراف»(١/ ٤١٦) رقم (٨٧٦): (حدثني أبو مسعود الكوفي، عن ابن أبي الأجلح[١]، عن أبيه[٢]، عن الشعبي[٣]، قال، قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: «رويتُ للبيد[٤] نحواً من ألف بيت».

---

(١) عبدالله بن الأجلح ـ يحيى ـ بن عبدالله الكندي الكوفي، صدوق. « تقريب التهذيب» (ص٣٣٠).

(٢) أجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة، أبو حُجَيَّة الكندي ويقال: اسمه يحيى، صدوق شيعي. « تقريب» (ص ١٣٥).

(٣) بعض الأئمة يرى أن الشعبي لم يسمع من عائشة، منهم: ابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم، ومن الأئمة من أثبت السماع: كأبي داوود، والحاكم، وغيرهما. انظر في ذلك: « التابعون الثقات المتكلَّم في سماعهم من الصحابة » د. الهاجري (١/٤٨٥ ـ ٤٩١).

(٤) لبيد بن ربيعة بن عامر الكلابي الجعفري الهوازني العامري، أبو عقيل الشاعر المشهور، صحابي جليل ـ رضي الله عنه ـ ، قال أبو نعيم: (حكَتْ عنه عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، وترحَّمَتْ عليه، وصدَّقه النبي صلى الله عليه وسلم في بيت قاله). وهو قوله صلى الله عليه وسلم: « إن أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل».أخرجه: البخاري في « صحيحه» رقم (٣٨٤١) و(٦١٤٧) و (٦٤٨٩)، ومسلم في « صحيحه» رقم (٢٢٥٦).
يقال بأنه لم يقل الشعر بعد إسلامه، وأنه قال: وقال: أبدلني الله به القرآن. وقيل: لم يقل إلا بيتاً واحداً:

ما عاتب المرء الكريم كنفسه * والمرء يصلحه القرين الصالح.

جاء في بعض روايات حديث تمثل عائشة ببيت لبيد: ذهب الذين يعاش في أكنافهم: أنها كانت تكثر تمثل هذين البيتين. كما عند الأنباري، والبيهقي في الزهد، وابن المستوفي ـ كما سيأتي في الحديث رقم [١/٤] .
قيل: عاش مئة وأربعين، وقيل: مئة وستين سنة، وتوفي سنة (٤١هـ)، انظر ترجمته في: « معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/٢٤٢١)، «الاستيعاب» لابن عبدالبر (٣/١٣٣٥)، «تاريخ

وكان الشعبي يذكرها، فيتعجَّبُ مِن فقهها وعلمها، ثم يقول: ما ظنكم بأدب النبوة).

ـــــــ قال أبو الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـــ) في « النوادر والنتف» (ص١٠٧) رقم (١٩٨): أخبرنا ابنُ الطهراني[١]، قال: حدثنا أبو زرعة[٢]، قال: حدثني يحيى بن عبدالله[٣]، قال: حدثنا يوســـف بن عمرو[٤]، عن ابن أبي الزناد[٥]، عن هشـــام بن عروة بن الزبير، عن أبيه، قال: «**رويتُ عن عائشة رضي الله عنها ثلاثة عشر ألف قصيدة** ».

كذا في المطبوعة ثلاثة عشر ألف **قصيدة** ، وفي المخطوطة ـــــ نسخة ميونخ - .

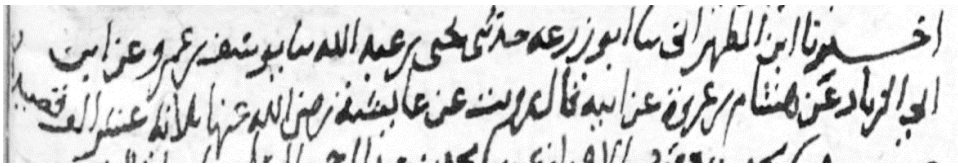

الإسلام» (٢/ ١٩٣و ٤٣٦)، « الإصابة» لابن حجر (٥/٥٠٠)، « حسن الصحابة في أشعار الصحابة» لجابي فهمي (ص٣٥٠)، «معجم الشعراء من الصحابة» د. الحسين زرُّوق (ص٣٠٥ـ ٣٠٧).

(١) عبدالرحمن بن محمد بن حمَّاد الطِّهْرَاني، ثقة. « زوائد رجال صحيح ابن حبان» د. يحيى الشهري، و « بلوغ الأماني بتراجم شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني» د. المنصوري (٥٣٧/١).

(٢) الرازي، عبيدالله بن عبدالكريم، إمام، حافظ، ثقة، مشهور. «تقريب التهذيب» (ص ٤٠٤).

(٣) ابن بُكير، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. «تقريب التهذيب» (ص٦٢٣).

(٤) ابن يزيد الفارسي، أبو يزيد المصري، صدوق، صالح، فقيه. «تقريب التهذيب» (ص٦٤٢).

(٥) عبدالرحمن بن أبي الزناد المدني، صـــدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً. «تقريب التهذيب» (ص٣٧٣).

وقد رواه يزيد بن يوسف بن عمرو بن يزيد المصري، عن أبيه، وذكر اثني عشر ألف **بيت**.

أخرجه: أبو أحمد الحاكم (ت٣٧٨هـ) في «الأسامي والكنى» (٣/ ٤٣٠) قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن علي أبو حفص الجوهري[١]، حدثنا أحمد بن سيَّار أبو الحسن المروزي[٢]، حدثنا أبو سعيد يزيد بن يوسف بن عمرو بن يزيد المصري[٣]، عن أبيه، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: « **رويتُ لِلَبيد اثني عشر ألف بيت**».

فالفرق هنا في أمرين:

١. العدد (١٢) أو (١٣) ألفاً، والأول أصح إسناداً من الثاني.

٢. في الأول قال: قصيدة، وفي الثاني: بيت، والفرق بينهما كبير ؛ والثاني أقرب.

وقد ذكره معلقاً ابنُ عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٣٣٨) قال: (وروى يوسف بن عمرو ــ وكان من كبار أصحاب ابن وهب ــ، عن ابن أبي

---

(١) ثقة، متقن. «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٤٣)، «الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني» للمنصوري (ص٣٠٧).

(٢) ثقة، حافظ. «تقريب التهذيب» (ص١١٨).

(٣) لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولم أجد مَن ترجم له إلا أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٣/ ٤٣٠) وقد ذكر أنه من وجوه البلد، وأن والده من كبار أصحاب ابن وهب. قال: وروى عنه: الحارِث بنُ مِسكِين.

الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ قالت: «**رويتُ لِلَبيد اثني عشر ألف بيت**».[1]

---

(١) ونقله عن ابن عبدالبر: البونسي (ت٦٥١ هـ) في «كنز الكتاب ومنتخب الأدب» (١/١٤٠). ونقله معلقاً عن ابن أبي الزناد: الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٣٧). كذلك ذكره عن عائشة، وفيه اثنا عشر ألف بيت: الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢٤/ ٣٠٠).

قال مصطفى الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ) في «رجال المعلقات العشر» (ص١٧٦): (وقال مَن قدَّمَه على غيره: «إنه أقل الشعراء لغواً في شعره، وحِكمه في الشعر كثيرة»).

قال المرزباني (ت ٣٨٤هـ) في «الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء» (ص٧١): (حدثني أحمد بن محمد المكى، قال: حدثنا أبو العيناء، قال: حدثنا الأصمعى، قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: ما أحدٌ أحبَّ إليَّ شِعراً مِن لَبيد بن ربيعة؛ لِذِكْرِهِ اللهَ عزَّ وجل، ولإسلامه، ولِذكره الدِّينَ والخيرَ؛ ولكن شِعرُه رَحى بَرَر).

بيَّن د. شوقي ضيف المراد في «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٩٢): بقوله: (يريد أنه خشن لا يحسن في السمع، وقال الأصمعي: شعر لبيد كأنه طيلسان طبراني. أي: أنه محكم الصنعة ولا رونق له).

وذكر حسين الزَّوْزَني (ت ٤٨٦هـ) في «شرح المعلقات السبع» (ص١٦٦) أن الذي قدَّموا لبيداً وفضَّلوه على الشعراء؛ لأنه أقلهم لغواً في شعره. ثم ذكروا عن تمثل عائشة بشعره.

وذكر محمد المرير التطواني المغربي (ت ١٣٩٨هـ) في كتابه « النعيم المقيم» (٨/٧٢ـــ ٧٣) السبب في اختيار شعر لبيد من بين سائر الشعراء: أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فأسلموا، وأسلم معهم وحسُن إسلامه، وذكر إعراضه عن الشعر بعد إسلامه، لاستغنائه بالقرآن.

ويقول أ.د. محمد أبو موسى المصري في بعض دروس المسموعة: (فكَّرتُ وتساءَلتُ لماذا كانت تحفظ عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ شعرَ لبيد، وهو كان من الدرجة الثالثة في الشعر بعد شعراء فحول ؟! فقرأتُ ديوان لبيد كلمةً كلمةً، فلَمْ أجِدْ فيه كلمةً تَخْدِشُ الحَياءَ) .

قال أ.د. أحمد بن صالح السديس في كتابه «فرائد نفيسة من مقدمات الدكتور محمد أبو موسى وسيرته» (ص٢١٧) قال د. السديس: (قال لي ـــ أي أبو موسى ـــ لما قرأتُ أن أُمَّنا

ـــــ وأخرج: إسماعيل بن القاسم أبو القاسم الحلبي (ت بعد ٣٧٠هـ) في «حديثه ـ مخطوط في الشاملة، حديث رقم (٣٢) ـ من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: **يرحم الله لبيداً، أيدرون له ألف بيت؟** أليس هو الذي يقول:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ * وَبَقِيتُ فِي خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

ـــــ قال أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) في «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات» (ص٥١١): حدثنا الكُدَيْمي[1] قال: حدثنا أبو عاصم ـ هو الضحاك بن مخلد ـ ، عن عبدالله بن لاحق، عن أبي مليكة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ؛ إنها كانت تمثل بهذا البيت:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ * وَبَقِيتُ فِي خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

عائشة ـ رضي الله عنها ـ تحفظ شعر لبيد، تفرَّغتُ لقراءتِه كُلِّه وفهمِه ؛ باحثاً عن سِرِّ ذلك، فلم أجِدْ فيه كلمَةً واحدَةً تخدِشُ حياء امرأة، وهو أمرٌ لم يخْلُ منه شِعرٌ جاهليٌّ).

فخلاصة ما ذُكر في تفضيل شعر لبيد: كثرة ذكره الله عز وجل وتوحيده في شعره، وقلة اللغو فيه، وكثرة حِكَمه، وعدم وجود كلمة واحدة تخدش الحياء حسب استقراء أ.د. محمد أبو موسى.

وانظر: « لبيد بن ربيعة ـ حياته وشعره ـ » لحامد أبو عريبان، رسالة ماجستير في قسم الأدب، جامعة الأزهر (عام ١٣٩٧هـ) (ص١١٦). وانظر عن معلقة لبيد، وديوانه: «شرح المعلقات العشر» أ.د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل (١/ ٢٧٨).

(١) محمد بن يونس، ضعيف. « تقريب التهذيب» (ص ٥٤٥).

ثم قالت ـــ رضي الله عنها ـــ : « **رحم اللهُ تعالى لَبيداً، إني لأروي له ألفَ بَيتٍ**».

وقد ذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد» (٥/٢٧٤ـ ٢٧٥) هكذا: (وفي رواية الخُشني، عن أبي عاصم، عن عبدالله بن لاحق، عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: رَحِم اللهُ لَبِيداً كان يقول:

قضَّ الُّلبانـةَ لا أبا لـك واذهـبِ * والحَقْ بأُسْـــرَتـك الكِرامِ الـغُيَّـبِ

ذهَـبَ الـذينَ يُعـاشُ في أكنَـافِهم * وبَقِيـتُ في خَلَفٍ كـجِلْـدِ الأجرَبِ

فكيف لو أدرك زماننا هذا ؟!

ثم قالت: « **إني لأروِي ألفَ بيَتٍ له، وإنه أقلُّ ما أروِي لِغيره**»).

قلت: لم أجده في كتب الحديث من رواية الخشني، والزيادة في آخرِه: « وإنه أقلُّ...».

ـــ أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٢٥٩) من طريق أبي طاهر المخلِّص، قال: حدثنا أحمد بن ســليمان، قال: حدثنا الزبير بن بكَّار، قال: حدثني عبدالرحمن بن المغيرة الحزامي، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، أنه قال: ما رأيتُ أحداً أروى للشِّـعْرِ من عُروة، فقيل له: ما أرواك يا أبا عبدالله ؟ فقال: « **وما روايتي مِن رِوايةِ عائشــةَ، مَا كان يَنزِلُ بها شــيءٌ إلا أنشَدتْ فيه شِعْراً**».

وذكره ابن عبدالبر في «الاســتيعاب» (٤/ ١٨٨٣)، وابن حجر في « الإصابة» (٨/ ٢٣٣) مُعلَّقاً عن الزبير بن بكَّار، به.

خلاصة المبحث:

ثبوتُ حِفظِ عائشة ـ رضي الله عنها ـ للشعر، وروايتِها له، وتوسُّعِها في ذلك، وعنايتِها به، وشدة عنايتها بشعر لبيد بن ربيعة خاصة، وكانت تعتني أيضاً بشعر كعب بن مالك ـــ كما سيأتي في المبحث التالي، حديث [١/٢] ـ .

ويُلحظ أن الذي وصلَنا من محفوظاتها قليلٌ جداً، ولم يصل من هذا القليل قصيدةٌ مطوَّلة، أو متوسطة، وسبب ذلك فيما يظهر لي ـ والله أعلم ـ أنها وقَفَتْ حياتها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نَشْرِ العِلْم الشرعي، فروت أحاديث كثيرة، وكانت أفقهَ نساء هذه الأمة على الإطلاق، وهي مَرجعُ النساء من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (سنة ١١هـ) إلى وفاتها (ت٥٧هـ)، كما سبق في ترجمتِها أنها استقَلَّت بالفتوَى في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وهَلُمَّ جَرَّاً إلى أن ماتَتْ، مع تعبدها لله عز وجل، وتصحيحِها واستدراكِها لعدد من الصحابة فيما يُحدِّثون به، أو يُفتُون به، كما في كتاب «الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة» للزركشي، وما كتبه بعض المعاصرين عن استدراكات الصحابة فيما بينهم، ومنهم عائشة ـــ رضي الله عنهم أجمعين ـــ، وعناية الصحابة والصحابيات والتابعين والتابعيات بنقل العلوم الشرعية منها، وتشوفهم إلى ذلك، هذا وغيره جعلها في شُغل عن رواية الشعر الكثير، ومراجعتِه وسماعِه، وجعل الرواة عنها في شغل بالعلوم الشرعية عن رواية ما صدر منها من الشعر؛ ويكفي من ذلك: إباحتُها للشعر، وعنايتُها به، وحفظُها له، وتمثُّلها به، وروايتُها الأحاديث التي تضمَّنَت الشعرَ، هذا كافٍ في بيان منزلةِ الشعر عند أفقه نساءِ هذه الأمة، وعنايتها به.

وأفاد د. الحسين زرُّوق أن رصيد عائشة ـ رضي الله عنها ـ من المحفوظ الشعري جيد، ولا عجب من ذلك فهي ابنة أبي بكرٍ أعلمِ الناس ـ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــــ وكان عالماً بأخبار الناس وأنسابهم، وكان يتمثل أحياناً بالشعر، وكانت تسمع ما يَسمعُ النبي صلى الله عليه وسلم من القصائد التي تُنشَدُ بين يديه

قال: وما وقفنا عليه مِن شعر وصلنا على لسَانها وبروايتها هُو جزء صغير جداً مما كانت تحفظُه وترويه، لا يزيد عن أربعة وستين بيتاً دون المكرر، وأكبر نصٍّ صحَّ هو همزية حسَّان من ثلاثة عشر بيتاً، رواية «صحيح مسلم»... وأرجع السبب إلى أنَّ ما وصل على لسَانها في غالبِه وردَ في سياق التمثُّل، وهذا لا يسمَحُ بالاسترسال في الأبيات ذواتِ العدد...). (١)

المبحث الثاني: إباحةُ عائشة ـ رضي الله عنها ـ الشعرَ، وقولُها بأنه كلامٌ حَسَنُهُ حَسَنٌ، وقَبيحُهُ قَبيحٌ.

[١/٢] سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر ؟ فقال: «هو كلام، فحسَنه حسَن، وقبيحُه قبيح». هذا لفظ حديث عائشة مرفوعاً. وروي من قولها موقوفا عليها، ولفظه: الشعرُ منه حسنٌ، ومنه قبيح، خُذْ بالحسَن ودع القبيح، ولقد رويتُ من شعر كعب بن مالك أشعاراً، منها القصيدة فيها أربعون بيتاً، ودون ذلك.

(١) « نصوص الشعر والنقد لدى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها» (ص٣٠ و ٣١و ٣٣ و ٣٧) بتصرف يسير.

وفي حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً: « الشعر بمنزلة الكلام، حسنُه كحسن الكلام ، وقبيحُه كقبيح الكلام »

وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً: « حسَنُ الشعر كحَسَن الكلام، وقبيحُ الشعر كقبيح الكلام».

ورُوي من حديث التابعي الشاعر: أبي ذؤيب الهُذلي، ولفظه: « أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده شيئا من شعره، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:« إنما الشعرُ كلامٌ، فما وافق منه الحق فهو حسَن، وما لم يوافق الحقَّ فلا خير فيه»

الحديث لا يصح مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو من قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ موقوفاً عليها.

أولاً: حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً:

أخرجه: أبو يعلى في « مسنده» (٨/٢٠٠) رقم (٤٧٦٠)، ومن طريقه: [البيهقي في «السنن الكبرى» ـــ ط. التركي ـــ (٢١/١٩٨) رقم (٢١١٥٣)] عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي.[١]

وأخرجه: الدارقطني في « سننه» (٥/ ٢٧٤) رقم (٤٣٠٧) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العُمَري ـــ وهو متروك ـــ .[٢] والدارقطني أيضاً (٥/ ٢٧٤) رقم (٤٣٠٦) من طريق عبدالعظيم بن حبيب يُعرف بابن رغبان

(١) صدوق يخطئ، ورُمِي بالقدَر، وتغيَّر بأَخَرَة. «تقريب التهذيب» (ص٣٧٠).

(٢) «تقريب التهذيب» (ص٣٧٧).

ـ ضعيف ـ . [1] كلهم عن هشام بن عروة.

والدارقطني أيضـــاً ومن طريقه:[ابن الجوزي في « العلل المتناهية» (١/ ١٢٩) رقم (١٩٨)] من طريق حسان بن غالب ـ متروك ـ[2]، عن ابن لهيعة ــ ضعيف، وقد اختُلِف عليه فرواه مرة أخرى موقوفاً كما سيأتي ــ عن يونس بن يزيد، عن ابن شـــهاب الزهري. كلاهما: (هشـــام والزهري) عن عروة، عن عائشة، مرفوعاً.

خالفهم إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ـــ ثقة ـــ ، فرواه عن هشام، عن عروة مرسلاً ـ لم يذكر عائشة ـ .

أخرجه: الشافعي في «مسنده» (٢/ ٢٣٨) رقم (٩٢١)، ومن طريقه: [البيهقي في «الســـنن الكبرى» (٩/ ٥٠٧) رقم (٩٢٥٤)، و «معرفـة السنن» (٧/ ١٨٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٤٥/١) رقم (٢٠٦)] عن إبراهيم بن سعد، به.

قال البيهقي عقبه: (هذا منقطع). وقال البيهقي ـــ أيضاً ـــ عقب الحديث من طريق أبي يعلى: (وصـــله جماعة، والصـــحيح عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً).

حسَّن إسنادَ أبي يعلى النوويُّ في « الأذكار».[3]

فالصـــواب فيه الرواية المرســـلة، وهي منقطعة، والصـــحيح أنه من قول

---

(١) «لسان الميزان» (٥/ ٢٢٤) .

(٢) «لسان الميزان» (٣/ ١٨) .

(٣) «الفتوحات الربانية في شرح الأذكارالنووية » لابن علّان (١٤١/٧).

عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

ثانياً: حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ موقوفاً عليها.

أخرجه: البخاري في « الأدب المفرد» رقم (٨٦٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «العوالي» (ص١٧٢) رقم (٤٦) من طريق عُقيل. والواحدي في «الوسيط» (٣/ ٣٦٦) رقم (٦٨٢) من طريق يونس.

كلاهما عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة ـــــ رضي الله عنها ـــ من قولها، ولفظه: « الشعر منه حسَن، ومنه قبيح، خُذْ بالحسَن ودع القبيح، ولقد رويتُ من شعر كعب بن مالك أشعاراً، منها القصيدة فيها أربعون بيتاً، ودون ذلك».

حسَّن إسنادَه ابن حجر.[1]

ثالثاً: حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ.

أخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» رقم (٨٦٥)، والحكيم الترمذي في «المنهيات» (ص١١١)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٠/٧) رقم (٧٦٩٦)، والدارقطني في «سننه» (٢٧٤/٥) رقم (٤٣٠٨)، وأبو نعيم كما في «منتخب من كتاب الشعراء له» (ص٤٦)، وابن الجوزي في « العلل» (١٣٠/١) رقم (١٩٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨٥/١٧) من طريق إسماعيل بن عياش ـــ صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم[2] وقد رواه من وجه آخر من حديث أبي هريرة كما سيأتي ـــ عن عبدالرحمن بن زياد

---

(١) «فتح الباري» (١٠/ ٥٣٩).

(٢) «تقريب التهذيب» (ص ١٤٨).

بن أنعم الأفريقي المصري ـــ ضعيف ـــ[1] عن عبدالرحمن بن رافع التنوخي ـــ ضعيف ـ[2]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ يرفعه.

تابع عبدَالرحمن بن رافع: حِبَّان بن أبي جبلة ـــ ثقة ـــ [3]، و بكر بن سوادة ـ ثقة .. [4]

أخرجهما مقروناً بعبدالرحمن بن رافع: الطبراني، وابن الجوزي، والمزي.

قال الطبراني عقب الحديث: لا يروى إلا بهذا الإســـناد، تفرد به عبدالرحمن بن زياد.

وبه أعله ابن الجوزي عقب الحديث. قال ابن حجر عن سند البخاري: سنده ضعيف. [5]

قلت : وهو مسلسل بالضعفاء: ابن عياش، وابن زياد، وابن رافع، وإن توبع ابن رفع فتحتاج المتابعة للنظر في إســـناده مع مخالفتها لرواية الأوثق من طريق البخاري وأبي نعيم والدارقطني.

فالحديث ضعيف.

رابعاً: حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

أخرجه:الدارقطني في « سـننه» (٥/ ٢٧٥) رقم (٤٣٠٩) قال: حدثنا أبو الحسن المصري، قال: حدثنا عبدالرحمن بن معاوية، قال:حدثنا عبدالله بن

---

(١) «تقريب التهذيب» (ص٣٧٣) .
(٢) «تقريب التهذيب» (ص٣٧٢).
(٣) «تقريب التهذيب» (ص ١٨٨).
(٤) «تقريب التهذيب» (ص١٦٥).
(٥) « فتح الباري» (١٠/ ٥٣٩)

سـليمان الشـامي من أهل الجزيرة، قال:حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ـــ رضي الله عنه ـ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حسَنُ الشِّعْر كحَسَن الكلام، وقبيحُ الشِّعْر كقبيح الكلام».

إسماعيل بن عياش الشـامي ضـعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهنا يروي عن ابن عون البصري.

ـــــ عبدالله بن سليمان ، لم أجد له ترجمة. وعبدالرحمن بن معاوية بن عبدالرحمن العتبي الطبري المصـــري. يروي عن يحيى بن بكير، وروى عنه: أبو الحسن علي المصري[١] وهو مجهول. [٢]

أبو الحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد، ثقة. [٣]

فالحديث ضعيف جداً.

خامسـاً: حديث التابعي المخضـرم الشـاعر أبي ذؤيب الهُذَلي رحمه الله.

أخرجه: أبو نعيم الأصـبهاني كما في «منتخب من كتاب الشـعراء لأبي نعيم الأصـبهاني» (ص٢٧): حدثنا أبو بكر أحمد بن خالد بن كثير العنبري، قال: حدثنا محمد بن سـهل بن الحسـن القرشـي[٤]، قال: حدثني عبدالله بن

---

(١) كما في «السنن الكبير» للبيهقي ـ ط. التركي ـ (١١/ ٢٩) رقم (١٠٥٤٠).

(٢) انظر: « إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني» (ص٣٥٧).

(٣) « الدليل المغني» لشيوخ الدارقطني» (ص ٢٩٨).

(٤) هو العطار، وضَّاع. «لسان الميزان» (٧/ ١٨٧).

محمد البلوي[١]، ثنا عمارة بن زيد[٢]، قال: حدثنا عبيدالله بن العلاء، قال: حدثني محمد بن مجتبى[٣]، عن الأخنس بن زهير الفهمي، عن أبي ذؤيب الهُذَلي الشاعر رحمه الله [٤] أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأنشدَه شيئاً من شعره.... الحديث.

وهذا حديث موضوعٌ[٥] مُسلسَلٌ بالوضَّاعِين.

هذا وصحَّحَ المرفوعَ لشواهده العلامةُ الألباني[٦]. والراجح عندي ـــــ والله أعلم ـ :أنه لا يَصحُّ الحديثُ مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقد صَحَّ من قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ موقوفاً عليها.

قال ابن حجر العسقلاني بعد تخريج الحديث مرفوعاً وموقوفاً: (وقد اشتهر هذا الكلام عن الشافعي، واقتصر ابنُ بطال على نِسْبَتِه إليه فَقَصَّرَ، وعابَ القرطبيُّ المُفَسِّرُ[٧] علَى جَمَاعَةٍ من الشافعية الاقتصارَ على نِسْبَةِ ذلك للشافعيّ، وقد شَارَكَهُم في ذلك ابنُ بطَّالٍ[٨] وهُو مالكِيٌّ). [٩]

---

(١) وضَّاع. «لسان الميزان» (٤/ ٥٦٣).

(٢) وضَّاع. «لسان الميزان» (٦/ ٥٧).

(٣) كذا وهو تصحيف، صوابه مخشي وهو العدواني البصري. لم أجد فيه كلاماً لأهل العلم. انظر: «تاريخ الإسلام» (٥/ ٩٣٠).

(٤) مخضرم لم يَرَ النبي صلى الله عليه وسلم. « الإصابة» (٧/ ١١٠).

(٥) انظر في تخريج أحاديث الباب: «أنيس الساري» للبصارة (٥/ ٣٣٩٢) رقم (٢٢٩٧) ـــ وقد استفدت منه . .

(٦) في « الصحيحة» (١/ ٨٠٨) رقم (٤٤٧).

(٧) «الجامع لأحكام القرآن» (١٣/ ١٥١).

(٨) «شرح صحيح البخاري» لابن بطال (٩/ ٣١٩).

(٩) «فتح الباري» (١٠/ ٥٣٩).

وقول الإمام الشافعي(ت٢٠٤هـ) ـــ رحمه الله ـــ المشار إليه، مشهورٌ عند أهل العلم، قال: (الشعرُ كلامٌ حسَنُه كحسن الكلام، وقبيحُه كقبيح الكلام، غير أنه كلام باقٍ سائر، فذلك فَضْلُهُ على الكلام...). (١)

قال ابن عِلَّان الصدِّيقي المكي (ت١٠٥٧هـ) ـ رحمه الله ـ : (قوله: «حَسَنُهُ» أي كالمشتمل على التوحيد، والزهديات في الدنيا، والترغيب في الآخرة، ومَدْحِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم، ومَدْحِ الإسلام، وذَمِّ الكُفْرِ، وهجاءِ الكفرة وعلى جمع فوائد علمية، أو نحو ذلك مما يعود نفعه؛ فهذا حسن؛ لحُسْن عائدته، وجميل فائدته.

قوله: «وقبيحُه» كهجاء المسلمين، والتشبيب بامرأة أو أمرد معين، أو مدح الخمرة، أو مدح ظالم، أو نحوه، أو المغالاة في المدح، أو نحو ذلك.

قال الفقهاء: المميز للشعر الجائز من غيره: أن ما جاز في النثر، جاز في الشعر.

قوله: «إن الشعر كالنثر» أي والمدح والذم إنما يدوران مع المعنى، ولا عبرة باللفظ موزوناً كان أو لا). (٢)

الخلاصة: أن الحديث صح موقوفاً من كلام عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، ولم يصح مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) «الأم» ـ تحقيق د. رفعت فوزي ـ (٧/ ٥١٣). ونقله البيهقي في كُتُبِه: «السنن الكبرى» ـ ط. التركي ـــ (٢١/ ١٨٩)، و «مناقب الشافعي» (٢/ ٦٠)، و «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٣٣٩).

(٢) «الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية» (٧/ ١٤١).

[٢/٣] ذُكِرَ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: «رَوُّوْا أولادَكم الشِّـــعرَ؛ تَعذُبْ ألســـنَتُهم». وفي لفظ: «عَلِّموا أولادَكم الشِّـــعرَ؛ تَعذُبْ ألسنَتُهم».

ذكرهما ابنُ عبدرَبِّه الأندلسي (ت٣٢٨هـــ) في «العقد» (٥/٢٧٤)، و(٦/٧). ولم أجده مسنداً، ولم أجده عند غيره.

المبحث الثالث: تمثُّل عائشة ـ رضي الله عنها ـ بالشِّعر، وروايتها له، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تمثُّلها بالشعر.

[١/٤] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال لبيد ـ رضي الله عنه ـ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ * وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ[(١)] كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً [(٢)]وَمَلَامَةً * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

قال: ثم تقول عائشة: فكيف لو أدرك لبيد من نحن بين ظهرانيه ؟!

قال: ويقول الزهري: كيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيه ؟!

قال معمر: فكيف لو أدرك الزهري من نحن بين ظهرانيه». ــ هذا لفظ عبدالرزاق ـ.[(٣)]

---

(١) وهؤلاء خَلْف فلان؛ إذا قاموا مقامه من غير أهله، وقلما يُستعمل خَلْفٌ إلا في الشر. والمخَانة: مصدر من الخيانة. والمِلْوذ: الذي لا يصدُق في مَودَّته، يقال: رجل مِلْوذ ومَلَذَان، وملاذةٌ مصدره. ذكره المبرِّد في «الكامل» (٣/ ١٣٩٤)، ونقله الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٥٨٦).

والخلَف يجيء بمعنى التخلُّف عمن تقدم، والقرنُ بعد القرن. «لسان العرب» (٩/٩٠)، «تاج العروس» (٢٣/ ٢٤٠).

(٢) من الخيانة، كما في تفسير المبرِّد في الحاشية السابقة. وكذا فسر الملاذة؛ لورودها في بعض ألفاظ الحديث: خيانة وملاذة.

(٣) ـــــ لفظ ابن المبارك: وبقيت في فسْل....وملاذة... قالت: فكيف لو أدرك لبيد قوماً نحن بين

الحديث صحيح.

ـ أخرجه: عبدالرزاق في « مصنفه» ـ ط. التأصيل ـ (١٠/ ٢٨٤) رقم (٢١٥٢٢)، ومن طريقه:[الخطابي في « غريب الحديث» (٥٨٦/٢) وفي «العزلة» (ص ٦٩)، والبيهقي في « الزهد» رقم (٢١٤)]، وابن المبارك في « الزهد والرقائق» رقم (١٨٣) عن معمر.

والبخاري في « التاريخ الأوسط» (٤٤٥/١) رقم (١٨٢)، وابن جرير في « تهذيب الآثار ــ مسند عمر ــ » رقم (٢٠٤)، والحنائي في « فوائده =

ظهرانيهم ؟! ولفظ ابن أبي شيبة: كانت تتمثل هذين البيتين من قول لبيد. ولم يذكر قولها: فكيف لو أدرك... ولفظ البخاري من طريق الزهري: يا ويح لبيد. ولم يذكر إلا البيت الأول. وقالت: فكيف لو أدرك زماننا ؟! ولفظ البخاري من طريق هشام: لم يذكر الشعر، وإنما أحال إلى الذي قبله رواية الزهري، وهنا قال: قال هشام: أما أنا فلا أقول شيئاً. وعند أبي داوود في « الزهد»، وكذا البيهقي: قال عروة: كانت عائشة أروى الناس للشعر. وعند ابن داوود الأصبهاني ومخرجه كمخرج حديث أبي داوود: كانت عائشة من أفصح النَّاس، وأقولهم لشعر لبيد. وفيه أن لبيد قال البيتين في الجاهلية. ولفظه: يتأكلون ملاذةً وخيانةً. وعند البلاذري: رحم الله لبيداً فكيف لو أدرك هذا الزمان ؟! وعند الحارث: البيت الأول فقط. وعند السرقسطي: نَسْل كجلد.....يتحدثون خلابةً وملاذة. قال: فكيف بلبيد لو أدرك مَن أنا بين ظهريه. وعند الأنباري: كانت تكثر تمثل هذين البيتين.....يتأكلون ملامة ومذمة. وقالت: ويح لبيد بن ربيعة، كيف لو بقي إلى مثل هذا اليوم ؟! وعند الخطابي ـــــ وقد رواه من طريق عبدالرزاق ـــــ ، أن عبدالرزاق رواه «مخافة وملامة» قال الخطابي: ورواه ابن المبارك: «ملاذة» وهو الصواب. وعند البيهقي في الزهد من طريق هشام، وابن المستوفي في تاريخ إربل: كانت عائشة تكثر التمثُّلَ بهذين البيتين. وعند البيهقي: نَسْل بدل خلف. ويتأكلون ملامة ومخافة. وعند الخطيب في البخلاء: قاتل الله لبيداً حيث يقول.... وفيه : نسل... يتحدثون ملاذة ومهانة.

الحنائيات» رقم (١٢٠) من طريق الزبيدي

وأبو داوود في « الزهد» رقم (٣١٦)، ومحمد بن داوود الأصبهاني في « الزهرة» (٢/٧٦١)[١]، والسرقسطي في « الدلائل» (٣/١١٦٥) رقم (٦٤٥)، والبيهقي في « الزهد» رقم (٢١٦) من طريق صالح بن كيسان.

ثلاثتهم: (معمر، والزبيدي، وصالح بن كيسان) عن الزهري.

وأخرجه: ابن أبي شيبة في « مصنفه» (١٤/ ٣٣٦) رقم (٢٧٧٢٠)، والبخاري في « التاريخ الأوسط» (١/٤٤٧) رقم (١٨٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١/٤١٦)، والحارث بن أبي أسامة في « مسنده = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» رقم (٨٩٥)، ومن طريقه: [أبو نعيم في «معرفة الصحابة» رقم (٥٩٢٤)]، وابن جرير في « تهذيب الآثار ـــ مسند عمر ـ » رقم (٢٠٥)، وأبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال» (ص٥١١)، والدينوري في « المجالسة» (٨/ ١٤٣) رقم (٣٤٥٣)، والدارقطني في «الأفراد» تحقيق جابر السريع رقم (٥٨)، والخطابي في «العزلة» (ص٦٩)، والبيهقي في « الزهد» رقم (٢١٥)، والخطيب في « البخلاء» (١٥١)، وابن الطيوري في «الطيوريات» رقم (١٤٦)، وابن المستوفي في « تاريخ إربل» (١/ ٣٤٧) من طريق هشام بن عروة.

كلاهما: (الزهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وهو أثر صحيح.

---

(١) تصحف في المطبوعة ابن شهاب إلى هشام.

ـ والحديث مشهور من الأحاديث المسلسلة، كل راو يقول عن شيخه: فكيف لو أدرك زماننا ؟![1]

وقد احتفلت به كتب الأدب. [2]

وأخرج السرقسطي في « الدلائل» (١١٦٨/٣) (٦٤٨)، وابن جُميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (ص١٠٢) من طريق السري بن إسماعيل، عن الشعبي قال:جاء أعرابي إلى ابن عباس، فقال: يابن عباس، إني سمعت عائشة تذم دهرها، وهي تتمثل ببيتي لبيد:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ * وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

يتَأكلون خِيانَةً وَمشَحة * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

قال: فقال ابن عباس: «لئن ذمت عائشة دهرها، لقد ذمت عاد

---

(١) انظر: «تاريخ دمشق» (٤٤١/١٦)، و (٤٠٢/٣٧) و (٤٣/ ١٣٣)، «اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف» لأبي موسى المديني رقم (٨١٤)، المسلسلات لابن الجوزي رقم (٥٤)، و «المسلسلات» للكلاعي (ص٧٠)، «بغية الطلب فى تاريخ حلب» (٢٢٧/٤) و (٤١٣/٧)، المسلسلات المختصرة للعلائي (ص٦١)، «الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة» للسخاوي (ص٣١٢) رقم (٣٨)، « الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة» (ص١٧٦)، «حُسن التنبُّه» للغزي (١١/ ٢٨٣).

(٢) «العقد الفريد» (٢/ ١٨٧) و (٦/ ١٢٤)، و«بهجة المجالس» (٧٩٧/٢)، «محاضرات الأدباء» للراغب (٤٦/٣)، و (٧١/٤).

فائدة: أخرج الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣١٣) و« البخلاء» رقم (٥٢) بإسناده إلى أبي نعيم الفضل بن دُكين (ت ٢١٨هـ) قال: كَثُر تعجبي من تمثل عائشة ببيت لبيد: ذهب الذين يعاش في أكنافهم.... ثم ذكر أبياتاً بنحوها.

وأخرجه ابن داوود الأصبهاني في « الزهرة» (٧٦١/٢) دون قوله الأول: كثر تعجبي.

دهرها، قال: وجد في خزائن عاد ســـهم مفوق مريش كأطول ما يكون من أرماحنا، وإذا عليه مكتوب:

فليس إلى أجبال صـبح بذي اللوى * لوى الرمـل أعـذرت النفوس معـاذ

بـلاد بهـا كـنـا وكـنـا نحـبـهـا * إذ الـنـاس ناس والـبـلاد بـلاد).

ـ ولفظ ابن جميع: «لئن ذمَّت عائشة دهرها فقد ذمَّ عادٌ دهرها، وُجِد في خزانة عاد سهم كأطول ما يكون من رماحنا عليه مكتوب وذكر الشعر... ، فقال ابن عباس: «ما بكينا من دهر إلا بكينا عليه».

وهذا ضـعيفٌ جداً، فيه الســري بن إسماعيل ابن عم الشـعبي، متروك الحديث. (١)

وله متابعة مثلها، أخرجها الثعلبي في «تفسـيره» (١٠/ ٤٢٤) بإسـناد فيه كذاب، ومجهولان، إلى وكيع بن الجراح، سمعت إســـرائيل، يقول: سمعت الشعبي... فذكره. وهذا ضعيف جداً كسابقه. (٢)

---

(١) «تقريب التهذيب» (ص٢٦٥).

(٢) وانظر «المقاصد الحسنة» للسخاوي ـ ط. الميمنة ـ رقم (٩٥٥).

فائدة: انظر في بيان معنى قول عائشة، والحديث عن ذم الزمان الحاضر، ومدح السابق، شرح حديث: « لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه....» « صحيح البخاري» رقم (٧٠٦٨)، « فتح الباري» (١٣/٢٠).

وانظر: « إغاثة الأمة بكشـف الغمة» للمقريزي (ص٧٩)، و«المحاضـرات في اللغة والأدب» لليوسـي (ت١١٠٢هـ) (ص٣٥٨)، «الذخائر والعبقريات» للبرقوقي (ت١٣٦٣هـ) (٢٦٠/١).

[٢/٥] عن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ قالت: كنتُ قاعدة أغزل، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعلَه. قالت: فنظرت إليه، فجعل جبينه يَعرَق[١]، وجعل عرقُه يتولَّد نوراً.

قالت: فبهَت. قالت: فنظر إلي فقال: « ما لك يا عائشة» ؟

قالت: فقلت: يا رسول الله، نظرت إليك فجعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نوراً، ولو رآك أبو كبير الهُذلي[٢] لعلم أنك أحقُّ بشعره. قال: « وما يقول أبو كبير» ؟ فقلت: يقول:

وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ[٣] حَيْضَةٍ * وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلِ[٤]

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ * بَرَقَتْ كَبَرْقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ[٥]

---

(١) عند الديلمي: (فجعلتُ أنظرُ إلى سالفتِهِ وخَدِّه وقدْ عَرِق). السالفة: مقدَّم العنق. القاموس(ص١٠٦١)

(٢) عامر بن ثابت ويقال: ابن الحليس بن عبدشمس الهذلي، ذكر ابن قتيبة أنه جاهلي، ويقال بأنه أسلم. انظر: «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٦٥٩/٢)، «الإكمال» لابن ماكولا» (١٦١/٧)، «الإصابة» لابن حجر (٢٨٤/٧).

(٣) بقية دم الحيض، قال في «القاموس المحيط» (ص٤٤٧): (وغُبْرُ الشيءِ، بالضم: بَقِيَّتُهُ، كغُبَّرِهِ، جمعه: أغْبارٌ، وغَلَبَ على بَقِيَّةِ دمِ الحيض، وبقية اللبن في الضَّرْعِ).

(٤) قال في «القاموس المحيط» (ص١٠٤٠): (الغَيْلُ: اللبنُ تُرضِعُه المرأةُ وَلَدها وهي تُؤْتَى، أو وهِي حاملٌ. واسمُ ذاكَ اللَّبن: الغَيْلُ أيضاً. وأغالَتْ ولدَها وأغْيَلَتْه: سَقَتْه الغَيْلَ، فهي مُغِيلٌ ومُغْيِلٌ، وهو مُغالٌ ومُغْيَلٌ. واسْتَغْيَلَتْ هي، والاسمُ: الغِيلَةُ، بالكسر..).

(٥) من قصيدة للهذلي، كما في «ديوان الهذليين» (٢/ ٩٣)، و«الحماسة»لأبي تمام (١/ ٧٣ ـــ ٧٤)، « الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٦٦٠/٢).

جاء في «ديوان الهذليين» (٢/ ٩٣) : (الغُبَّر: البقِيَّة. وقولُه: وفسادُ مُرضِعة، يقول: لم تَحمِل

قالت: فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان بيده، وقام إليَّ وقَبَّلَ بين عينَيَّ، وقال: «يا عائشة،[1] ما سُرِرْتِ مِنِّي كَسُرُورِي منكِ».

أخرجه: البخاري في « تاريخه»، ومن طريقه[2]: [ابن مردويه في

عليه فتسقيه الغَيْل، وليس به داءٌ شديد قد أعضل. الحيضة: المرّة من الحيض. قال: وسمعتُ أبا عمرو بنَ العَلاء يقولها: الحيض غذاء الصبي).

قال ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في «عيون الأخبار» (٦٦/٢): (لَمْ تَرَ عليه في حَمْلها دمَاً باقياً من حيضة، ولا حَمَلَتْهُ وهي تُرضِعُ، ولا أرضعتْهُ وهي حاملٌ؛ فكانت العرب تكره ذلك، وتَسبُّ به).

قال التبريزي (ت٥٠٢هـ) في «شرح ديوان الحماسة» للتبريزي (٢٠/١): (غير حيضة أَي: بقايا حيضة، والمغيل من الغيلة بكسر الغَيْن وهو أن تغشى المرأة وهي ترضع. معناه: أنها حملت به وهي طاهرة، ليس بها بقية حيض، ووَضعته ولا داء به استصحبه من بطنها، ولم ترْضِعه أمُّه غيلا).

وانظر: « الحاوي الكبير» للماوردي (١٩٨/١١)، و« الجامع لأحكام القرآن» (١١٥/٣)، و« الذخيرة» للقرافي (١/ ٣٨٧). وقد احتج بالحديث بعضُ الفقهاء على الحامل تحيض، منهم: البيهقي في « السنن الكبرى» (٥١٥/١٥)، وفي « الخلافيات» (٤١٨/٦)، قال: والنبي صلى الله عليه وسلم لم يُنكر!

كذلك : ابن القصَّار المالكي (ت ٣٩٧هـ) في « عيون الأدلة» (١٤١٤/٣)، والقاضي عبدالوهاب المالكي (ت٤٢٢هـ) في «الإشراف على نكت الخلاف» (١٩٤/١)، والماوردي في « الحاوي» (١٩٨/١١) قال وما أنكره النبي صلى الله عليه وسلم . كذلك العمراني الشافعي في « البيان» (٣٤٨/١)، والقرطبي المالكي في « الجامع لأحكام القرآن» (١١٥/٣)، والقرافي المالكي في «الذخيرة» (٣٨٧/١)، وذكره في معرض الاستدلال لأصحاب القول: ابن القيم في « زاد المعاد» (٤٠٠/٦)، والدميري في « النجم الوهاج» (١٤٢/٨).

(١) عند أبي نعيم، والبيهقي، والخطيب، والديلمي، وابن عساكر: « جزاك الله يا عائشة خيراً ، ما سررت...

(٢) روي عن البخاري من طريقين: من طريق داوود بن سليمان بن خزيمة القطان البخاري الكرميني.

«مسانيد الشعر»[1]، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٥/٢)[2] ـــــ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ـــــ ط.التركي ـــــ (٥١٥/١٥) رقم (١٥٥١٥)، وفي «الخلافيات» (٤١٨/٦) رقم (٤٦١٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٨/١٥) رقم (٤٤٩٠)، والديلمي في «مسند الفردوس=زهر الفردوس» (٦٦/٤) رقم (١٣١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠٧/٣) و (٤٢٤/٥٩) من طريق أبي نعيم، ومرة أخرى (٣٠٨/٣) و (٤٢٤/٥٩) من طريق الخطيب البغدادي، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢٠/٢٨) من طريق الخطيب] قال:حدثنا عمرو بن محمد الربيعي[3]، قال:حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى[4]، قال:حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـــــ رضي الله عنها ـ، به.

عند: أبي نعيم، والبيهقي، والخطيب.

ومن طريق أبي ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، عن أبيه. عند: الخطيب، وابن عساكر.

(١) ذكره ابن كثير في « البداية والنهاية» ـ ط. التركي ـ (٤٠٠/٨)، ولم أجده في تواريخ البخاري، وكتاب « مسانيد الشعر» غير مطبوع.

(٢) وأخرجه أيضاً في « دلائل النبوة» كما ذكر السيوطي في « شرح شواهد المغني» (٢٣٢/١). ولم أجده في مطبوعة الدلائل.

(٣) هو ابن جعفر الزنبقي البصري. مجهول. روى أيضاً عن الأصمعي ، وروى عنه : عبدان بن أحمد صاحب التفسير ، كما في «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص٦٧).

انظر «الإكمال» لابن ماكولا (٢٢٧/٤)، « الأنساب» للسمعاني (٣٢٤/٦)، « السلسلة الضعيفة» للألباني رقم (٤١٤٤).

(٤) البصري النحوي. قال ابن حجر في «تقريب التهذيب» (ص٥٧١): صدوق أخباري، وقد رُمي برأي الخوارج. (ت٢١٠هـ).

وللحديث وجه آخر:

قال الضياء المقدسي (ت٦٤٣هـ) في «المنتقى من مسموعات مرو» [مخطوط ق ١٣٢٨(أ)] من «المكتبة الشاملة» (ص٥٩) رقم (٧١) ـ بترقيمها ـ :حدثنا أبو نصر أحمد بن ميكائيل الكشي، قال: حدثنا منصور بن إسرافيل الإسترشني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن العباس البخاري بهراة[١]، قال: حدثنا أبو يحيى أحمد بن يونس البيكندي[٢]، قال: حدثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن علي المروزي[٣]، عن علي[٤]، عن سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: (كنت جالسة مع رسول الله صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم في منزلي وهو يخصف النعل، وأنا أغزل الصوف، والعرق يتحدر من جبهة رسول الله صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم كأنه لآلئ تتحدر من سلكها، وأنا أسرق النظر إليه، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله، لو رآك ابنُ نويرة ما قال قوله إلا فيك، قال: وما قال؟ قالت: قلت ، قال:

وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ * وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلِ

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ * بَرَقَتْ كَبَرْقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

---

(١) هو ومن دونه لم أجد لهم ترجمة.

(٢) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣٥١) : (أبو يحيى أحمد بن يونس بن النضر البيكندي، حدث عن محمد بن إبراهيم بن غالب البيكندي أبي الحسين، روى عنه غنجار صاحب التاريخ).

(٣) الظاهر أنه: أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، وهو وضَّاع، مترجم في «لسان الميزان» (١/ ٦٣٧). ولعل «أبو بشر» تصحيف من «أبي بكر».

(٤) لم أميزه.

فقام رسول الله صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم وقبَّل بين عَيني، وقال: « أحبَّكِ الله كما أحببتني»).

أقوال العلماء:

قال الخطيب البغدادي[1]بعد روايته من طريق أبي ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي، عن أبيه، عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري: (قال أبو ذر: سألني أبو علي صالح بن محمد البغدادي عن حديث أبي عبيدة معمر بن المثنى أن أحدثه به، فحدثته به، فقال: لو سمعت بهذا عن غير أبيك، عن محمد، لأنكرته أشد الإنكار، لأني لم أعلم قط أن أبا عبيدة حدث عن هشام بن عروة شيئاً، ولكنه حسن عندي حين صار مخرجه عن محمد بن إسماعيل).

ذكر المزي في « تهذيب الكمال» (٣١٩/٢٨) أن هذا الحديث من غرائب حديث أبي عُبيدة معمر بن المثنى. قال الذهبي: (هو حديث منكر، لا يعرف إلا بهذا الإسناد). [٢] قال ابن كثير: (شيخ البخاري لا يعرف، وإسناد الغرابة إليه أولى من إسنادها إلى أبي عبيدة). [٣] وقال أيضاً: (وهذا

---

(١) ونقله عنه المزي، وقد رواه من طريق الخطيب ـ كما سبق ـ . وبنحوه نقله ابن عساكر في « تاريخ دمشق» (٣٠٩/٣).

(٢) «المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي» (٣٠٢٤/٦).

(٣) «البداية والنهاية» (٤٠١/٨).

حديث منكر جداً، وشـيخ البخاري هذا غير معروف، فإسـناد النكارة إليه أولى من إسنادها إلى أبي عبيدة). [١]

وحسَّنَ إسنادَه السيوطيُّ [٢]، وذكرَه في «الخصائص» وعزاه للخطيب وابن عساكر وأبي نعيم والديلمي، ولم يحكم عليه. [٣] وحَكَم عليه الألباني بأنه كذب موضوع. وأعلَّه بشيخ البخاري هنا، وأنه نَكِرَةٌ لا يُعرف.

وأعلَّ متنه بقوله: (ثم إن متن الحديث لوائح الوضـع عليه ظاهرة عندي؛ إذْ مِن غير المعقول أن يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة، أو لغيرها مِن البَشَـر الذين هداهم الله به، وله المِنَّةُ بعد الله عليهم: «ما سـررتِ مني كسروري منك»!

زد على ذلك قصـة تولُّد النور من عَرَقه صـلَّى اللهُ عليهِ وسَـلَّم التي لا أصل لها في شيءٍ من أحاديث خصائصه وشمائله صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم؛ حتى ولا في كتاب السيوطي «الخصائص الكبرى» الذي جمع فيه من الروايات ما صح وما لم يصح حتى الموضوعات!). [٤]

قلتُ: أما الوجه الثاني من رواية ابن عيينة، عن هشـام، به. فهو مكذوب، فيه: المروزي وهو كذاب، وغالب رجاله مجاهيل.

والحديث مشتهر في كتب الحديث والشعر أن البيتين لأبي بكر الهُذلي،

---

(١) «التكميل في الجرح والتعديل» (١/١١٩).

(٢) «شرح شواهد المغني» (١/٢٣٢).

(٣) «الخصائص الكبرى» (١/١١٥).

(٤) «السلسلة الضعيفة» (٩/١٦٦) رقم (٤١٤٤).

وهنا أنه لابن نويرة ! ولم أجد هذا الطريق إلا عند الضياء المقدسي.

فالخلاصة: أن الحديث موضوع. (١)

[٣/٦] عن عائشة ـ رضي الله عنه ـ أنها تمثَّلَتْ بهذا البيت وأبو بكر يَقضِي:

وأبيضُ يُستسقَى الغمامُ * ربيعُ اليَتَامى عِصمَةٌ

فقال أبو بكر ـــ رضي الله عنه ـــ : «ذاكَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم».

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٩٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٣١٠) رقم (٢٦٥٩١) و(٢٧٧٤٨) و (٣٤١٣٥)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣١٢)، وأحمد في «مسنده» (١/٢٠٦) رقم (٢٦)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (ص٥١) رقم (٣٧)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (ص٩١) رقم (٣٩)، والبزار في «البحر الزخار» (١/ ١٢٨) رقم (٥٨)، والسرقسطي في «الدلائل» (١/ ٣٦٣) رقم (١٨٨)، والدينوري في «المجالسة» (٤/٢٢٠) رقم (١٣٧٧)، وابن الأعرابي في

---

(١) وقد ذكر الحديثَ من الأدباء: المظفر العلوي (ت٦٥٦هـ) في «نَضْرةُ الإغريض في نُصرة القَريض» (ص٣٠٧). وذكر ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/٦٤و٦٥) الأبيات فقط في معرض حديثه عن حيض الحامل.

(٢) البيت لأبي طالب عمّ النبي صلى الله عليه وسلم، وقد تمثل به ابن عمر، كما في « صحيح البخاري» رقم (١٠٠٨و ١٠٠٩). وانظر: «الروض الأنف» للسهيلي (٣/ ٦٥).

«المعجم» رقم (١٠٥٤) **وغيرهم**، من طُرُقٍ عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنه ـ .

ـــــ عند أبي عبيد زيادة: (فقال أبو بكر: بَلْ «جاءت سكرة الْحَقِّ بالموت ذلك ما كنت منه تحيد» قال أبو عبيد: هكذا أحسبه قرأها؛ قدَّم الحقَّ وأخَّر الموت). (١)

علي بن زيد هو ابن جُدعان، ضعيف الحديث. (٢) والحديث ليس في العقائد والأحكام، فيحتمل ويقبل بهذا الإسناد، خاصة مع شهرة عائشة بالشعر والتمثل به. ثم وجدتُ ابنَ كثير يقول: (علي بن زيد بن جُدعان وإن كان قد تكلَّموا فيه إلا أنه لا يُخشى منه هاهنا شيء). (٣)

قال البزار عقب الحديث: (وهذا الحديث يدخل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وإسناده إسنادٌ حسن، ولا نعلم روى هذا الحديث إلا حماد بن سلمة بهذا الإسناد). (٤)

---

(١) وأخرجها أيضاً ابن المنذر كما في «الدر المنثور» للسيوطي (٧/ ٥٩٨). والقراءة في الأثر شاذة، تروى أيضاً عن أُبيّ ـــــ رضي الله عنه ـــ، وسعيد بن جبير. انظر: «إعراب القراءات السبع وعللها» لابن خالويه (١٢٣/١)، «المحتسب» لابن جني (٢/ ٢٨٣)، وانظر «معجم القراءات» د. عبداللطيف الخطيب (١٠٥/٩ـ ١٠٦)، وثمة تعليق على القراءة في « البصائر» للتوحيدي (١١٦/٢).

(٢) «تقريب التهذيب» (ص٤٣٢).

(٣) «مسند أبي بكر الصديق» لابن كثير (ص ٦٦٠).

(٤) وذكرت كتب الأدب تمثل عائشة بهذا البيت: « العقد» لابن عبدربه (٢٣٢/٣)، و (٢٦٤/٤)، وفيه مايدل على تمثلها بهذا وعقبه البيت الآخر « لعمرك ما يغني الثراء...» في مجلس واحد، وكذا في « نهاية الأرب» للنويري (١٦٩/٥).

[٤/٧] وتمثَّلَتْ ببيتٍ آخرَ عند احتضارِ والدِها ـ رضي الله عنهما ـ :

أخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٩٧/٣)، وعبدالرزاق في « مصنفه» رقم (٦٦٩٩)، ومن طريقه:[الخطابي في « غريب الحديث» (٥٨٤/٢)]، وابن شاذان في «الثامن من حديثه» ـــــ مخطوط في المكتبة الشاملة ـ رقم (١٥)، وأبو داوود في « الزهد» رقم (٤١)، والسرقسطي في « الدلائل» رقم (١٨٤)، وأبو يعلى في « مسنده» رقم (٤٤٥١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» رقم (١٠٣)، والبيهقي «السنن الكبرى» ـــ ط. التركي ـ (٢٣٧/٧) من طُرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت لما مرض أبو بكر ـ رضي الله عنهما ـ :

من لا يزال دمعه مقنعا [١] * فإنه لا بد مرة مدفوق

فقال أبو بكر: «ليس كذاك أي بنية، ولكن جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد». لفظ ابن سعد. [٢]

---

(١) قال الخطابي في «غريب الحديث» (٥٨٤/٢): (قوله: «مقنعا» تفسيره عن الخليل محبوساً في جوفه. وروي البيت على هذا النحو: ومن لا يزال الدم فيه مقنعا * فلا بد يوما أنه مهراق). قال ابن الأثير في « النهاية» (١١٥/٤) : (فَسَّروا المقنَّعَ بأنه المحبوس في جوفه، ويجوز أن يُراد: مَن كان دمعه مغطى في شؤونه كامناً فيها فلا بدَّ أَنْ يُبْرِزه البكاء).

(٢) وعند عبدالرزاق: لا بد يوماً أنه مُهْراقُ، قَالَ: فأفاق قال: بل وذكر الآية. وعند ابن شاذان، والسرقسطي وأبي يعلى: قالت عائشة قبل تمثلها: هِيج هِيج. وفيه: مدفوق. وعند ابن شاذان، وأبي يعلى وأبي نعيم والبيهقي: أنه سأل عن يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكفنه.

وأخرجه: إسحاق بن راهويه في « مسنده» رقم (٨٢٨)، ومن طريقه: [ابن حبان في « صحيحه» رقم (٣٠٣٦)]، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٧) رقم (٩٨٠)، أبو العباس الدَّغولي (ت٣٢٥هـ) في « معجم الصحابة» ـ كما في «مسند أبي بكر الصديق» لابن كثير ـ (ص٥٧٦) من طريق مجاهد بن وردان، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ . (١)

مجاهد بن وردان صدوق. (٢)

وأخرجه: ابن سعد في « الطبقات الكبرى» (٣/ ١٩٨)، والطيالسي في « مسنده» رقم (١٥٢٩)، وأبو داوود في « الزهد» رقم (٤١)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٨٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سُمَيَّة، عن عائشة، بمثله. (٣)

سمية البصرية، تفرد عنها ثابت، قال عنها ابن حجر: مقبولة. (٤)

وأخرج ابن أبي الدنيا في « المحتضرين» رقم (٣٨)، ومن طريقه: [ابن

وسؤالها عن اليوم والكفن، مخرَّج في «صحيح البخاري» رقم (١٣٨٧)، وليس فيه الشاهد وهو الشعر الذي تمثلت به.

(١) لفظ إسحاق، والدغولي: مدفوقاً. ولفظ الطحاوي: مدفَّقاً. وقال الطحاوي عقبه: (هكذا أخبرناه إبراهيم ـــ شيخه في الحديث ـــ : مُدَفَّقَاً، وأهل العلم بالشعر يقولون إنه مُدَفَّعاً..). وعندهما جميعاً: سؤالها عن يوم الوفاة، وكفن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) «تقريب التهذيب» (ص٥٤٩).

(٣) لم يذكر الطيالسي الشعرَ، وإنما اقتصر على سؤالها يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولفظ البلاذري: وَمَنْ لا يزال الدَّمْعُ منه مَغِيضاً ... فلا بُدَّ يوماً أن يُرَى وهو دافق.

(٤) «تقريب التهذيب» (ص٧٦٧)، أي حيث تُتابع، وقد توبعت في هذا الحديث.

عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢٧/٣٠)] عن إبراهيم بن زياد ـ سبَلان ـ[١]، عن عبَّاد بن عبَّاد[٢]، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي[٣]، عن أبيه[٤]، عن جده[٥] أن عائشة قالت: حضرت أبي وهو يموت، وأنا جالسة عند رأسه، فأخذَتْه غَشْيَةٌ، فَتَمَثَّلْتُ ببيت من الشعر فقلت:.... فذكره بمثل لفظ ابن سعد.

فالحديث صحيح.[٦]

[٨/٥] وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٩٥/٣) عن وكيع بن الجراح، وعبدالله بن نُمير، ويعلى بن عبيد. وأخرجه: ابن أبي الدنيا في « المحتضرين» رقم (٣٦)، ومن طريقه: [ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢٦/٣٠)] من طريق أبي شهاب الحنَّاط، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٨٥/١٠) من طريق وكيع. وأخرجه: إسحاق البستي في «

---

(١) ثقة. «تقريب التهذيب» (ص١٢٨).

(٢) ابن حبيب الأزدي، ثقة، ربما وهم. «تقريب التهذيب» (ص٣٢٦).

(٣) صدوق له أوهام. «تقريب التهذيب» (ص٥٣٠).

(٤) مقبول. «تقريب التهذيب» (ص٤٥٥).

(٥) ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» (ص٤٢٩).

(٦) قال ابن كثير في «تفسيره» (٤٠٠/٧): (وقد أوردت لهذا الأثر طرقا كثيرة في سيرة الصديق عند ذكر وفاته ــ رضي الله عنه ــ). وقال في « مسند أبي بكر الصديق وأيامه وأحكامه» ــ ط. الوراق ــ (ص٥٧٧): في حديث تمثلها عند وفاة أبيها: (وستأتي بقية طرقه في سيرته عند ذكر وفاته ــ رضي الله عنه ــ). أحال المحقق إلى كتاب ابن كثير: « سيرة الصديق وأيامه في حالتي جاهليته وإسلامه» (لوحات رقم ٢٣٤/ظ ــ و ٢٣٤/ج). وهو تكملة لكتابه المسند، انظر « المسند» (ص٤٠٠).

تفسيره» ـــ نسخة في المكتبة الشاملة ـــ رقم (١٠٢٧) من طريق مروان بن معاوية الفزاري ويزيد بن هارون. وأخرجه: أبو العباس الدَّغولي (ت ٣٢٥هـ) في « معجم الصحابة» ـــ كما في « مسند أبي بكر الصديق» لابن كثير ـــ (ص٥٧٤) من طريق وكيع.

ستتهم عن إسماعيل بن أبي خالد[١]، عن عبدالله البهي مولى الزبير[٢]، عن عائشة قالت: لما حضر أبو بكر ـ رضي الله عنهما ـ قُلتُ كلمةً مِن قول حاتم:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى * إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر[٣]

فقال: (لا تقولي هكذا يا بُنية، ولكن قولي: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ (سورة ق، آية ١٩)، انظروا ملاءتي هاتين، فإذا مِت فاغسلوهما وكفنوني فيهما؛ فإن الحي أحوج إلى الجديد من الميت). لفظ ابن سعد، ولفظ ابن أبي الدنيا بنحوه. وعند البلاذري: هَلَّا قُلْتِ: «وَجَاءَتْ

---

(١) الأحمسي، ثقة ثبت. «تقريب التهذيب» (ص١٤٦).

(٢) مولى مصعب بن الزبير، قيل: اسم والده يسار، والبهي لقب لعبدالله؛ لأنه كان يجالس عائشة كثيرا. قال ابن حجر: صدوق يخطئ. «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٨) «تقريب التهذيب» (ص٣٦٤).

وأنكر الإمام أحمد سماعه من عائشة، وذكر أنه يروي عن عروة، وروايته عن عائشة في « صحيح مسلم». انظر: « مسائل الإمام أحمد» رواية أبي داوود، رقم (٢٠٦٧)، « جامع التحصيل» للعلائي رقم (٤٠٨).

(٣) البيت لحاتم الطائي، وجاء منسوباً إليه في بعض الروايات، وانظر: «الأخبار الموفقيات» للزبير بن بكار (ص٤٢٧)، وأوله: أماوي ما يغني الثراء....

سَكْرَةُ الحق بالموت ذلك ما كنت منه تحيد» وكذا كان يقرأها..ولفظ البستي: أن عائشة حين رأت أباها يسوق قالت كلمةً من قول حاتم.

إسناده حسَن إن ثبت سماع البهي من عائشة، وإن لم يثبت فحسن لغيره.

ــ وأخرج: ابن سعد في « الطبقات الكبرى» (١٩٥/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٥/١٣) رقم (١٠١١٦) من طريق موسى الجهني[١]، عن أبي بكر بن حفص بن عمر[٢]، قال: جاءت عائشة إلى أبي بكر ــ وهو يعالج ما يعالج الميت، ونفسه في صدره ــ ، فتمثلت هذا البيت:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى * إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فنظر إليها كالغضبان ثم قال: ليس كذلك يا أم المؤمنين ولكن ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ (سورة ق، آية ١٩)، إني قد كنت نحلتك حائطا وإن في نفسي منه شيئا فرديه إلى الميراث، قالت: نعم فرددته، فقال: أما إنا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم ديناراً ولا درهماً.....وذكر

(١) موسى بن عبدالله الجهني، أبو سلمة الكوفي. ثقة. انظر: «تقريب التهذيب» (ص٥٨١).

(٢) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، أبو بكر، مشهور بكنيته. قال ابن حبان: كان راوياً لعروة. قال ابن حجر: ثقة. «الثقات» لابن حبان (١٢/٥) «تقريب التهذيب» (ص٣٣٥).

وأنكر الإمام أحمد سماعه من عائشة، وذكر أنه يروي عن عروة، وروايته عن عائشة في « صحيح مسلم». انظر: « مسائل الإمام أحمد» رواية أبي داوود، رقم (٢٠٦٧)، « جامع التحصيل» للعلائي رقم (٤٠٨).

إرجاع ما عنده إلى عمر، وفيه: بكى عُمر حتى جعلت دموعه تسيل في الأرض ويقول: رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده... إلخ

قلت: فيه انقطاع بين أبي بكر بن حفص وعائشة، ولعله رواه عن عروة بن الزبير، عن عائشة، فإنه كان راوياً له، ومهما يكن فهو حسن بطُرُقه.

ـــــــــ وأخرجه: ابن سعد في « الطبقات الكبرى» (١٩٧/٣) عن الفضل بن دكين، أخبرنا هارون بن أبي إبراهيم(١)، قال: أخبرنا عبدالله بن عُبيد(٢) أنَّ أبا بكر أتتْهُ عائشةُ وهو يجودُ بنفسِه فقالت:يا أبتاه، هذا كما قال حاتم:

* إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال: يا بُنية، قول الله أصدق، ﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ (سورة ق، آية ١٩)، إذا أنا مِتُّ فاغسلي أخلاقي فاجعليها أكفاني، فقالت: يا أبتاه، قد رَزق اللهُ وأحسَن، نُكفِّنكَ في الجديد، قال: إنَّ الحي هُو أحوجُ يَصونُ نفسَه ويُقنِعُها مِن الميت، إنما يصيرُ إلى الصَّديد وإلى البِلى.

وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه، عبدالله بن عبيد لم يسمع من عائشة، لكنه حسن بطُرقه.

---

(١) هارون بن ميمون، أبو محمد البربري الثقفي، مولى آل مغيرة. ثقة. « الطبقات» لابن سعد (٣٦٨/٦)، «تقريب التهذيب» (ص٥٩٩).

(٢) ابن عُمير الليثي المكي، ثقة (ت١١٣هـ). قيل: لم يسمع من عائشة. «المحلى بالآثار» (١/ ٢٧٨)، « تهذيب الكمال» (٢٦٠/١٥)، «تقريب التهذيب» (ص٣٤٦).

ـــــ وأخرج الدينوري في «المجالسة» (٤/٢١٨) رقم (١٣٧٥)، ومن طريقه: [ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/٤٢٧)] حدثنا إبراهيم بن دازيل[١]، حدثنا حجاج بن المِنهال[٢]، حدثنا الحكم بن عطية[٣]، حدثنا محمد بن سيرين[٤]: أنَّ أم المؤمنين عائشة كانت عند أبي بكر ـــــ رضي الله عنهما ـ وهو في الموت؛ فقالت:

أماوي ما يغني الثراء عن الفتى * إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ: لا تقولي هكذا؛ قولي: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (سورة ق، آية ١٩).

إسناد ضعيف لانقطاعه بين ابن سيرين وعائشة، وهو حسن بطُرقه.

ـ وأخرج الدينوري في «المجالسة» (٤/٢٢٠) رقم (١٣٧٦) من طريق جرير بن عبدالحميد.

وابن عساكر في « تاريخ دمشق» (٣٠/٤٢٥) من طريق مفضل بن مهلهل. كلاهما عن منصور بن المعتمر، عن شقيق أبي وائل، عن مسروق بن الأجدع قال: لما حضر أبو بكر رضي الله عنه الوفاة أرسل إلى عائشة.... فذكر بنحوه، وهو الشطر الثاني، وقول أبي بكر: ألا تقولين كما قال الله....

---

(١) إبراهيم بن الحسين الهمداني الكسائي، يُعرف بابن ديزيل، ثقة، حافظ. « سير أعلام النبلاء» (١٣/١٨٤).

(٢) الأنماطي البصري، ثقة، فاضل. «تقريب التهذيب» (ص١٩١).

(٣) العيشي البصري، صدوق له أوهام. «تقريب التهذيب» (ص٢١٢).

(٤) قال ابن معين، وأبو حاتم: ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئاً، زاد ابن معين: قطُّ، ولا رآها. «تاريخ ابن معين رواية ابن محرز» (١/١٢٧)، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٨٨).

وحديثُ مفضل فيه زيادة وصيتِه لها في شأنِ الميراث.

ورجاله ثقات، ومسروق لم يدرك الواقعة، ولعله سمعه من عائشة.

ـــ وأخرجه: ابن جرير في « تفسيره» (٢١/ ٤٢٧) من طريق شعبة، عن واصل، عن أبي وائل قال: لما كان أبو بكر يقضي، قالت عائشة....فذكر الشطر الثاني، وقال لها: فقال أبو بكرٍ: (يا بُنَيَّةُ، لا تَقُولي ذلك، ولكنه كما قال اللَّهُ عز وجل: « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ»).[(١)]

وهذا مرسل.[(٢)]

[٦/٩] وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٩٧/٣)، والبلاذري في « أنساب الأشراف»(٨٥/١٠)، وإسحاق البستي في «

---

(١) علق ابن جرير بقوله: (وقد ذُكِر أن ذلك كذلك في قراءةِ ابنِ مسعودٍ، ولقراءةِ مَن قرَأ ذلك كذلك وجهان من التأويلِ....). وسبق التعليق على الآية.

(٢) واحتفلت كتب الأدب بتمثل عائشة بهذا البيت: « الأمالي» للزجاجي (ص٩٢)، « العقد» لابن عبدربه (٢٣٢/٣) و (٢٦٤/٤)، «التذكرة الحمدونية» (١٣٩/١)، « البصائر» للتوحيدي (١١٦/٢)، «بهجة المجالس» لابن عبدالبر (٣٦٨/٣).

فائدة: في كتاب «ألف باء» للبلوي (ت٦٠٤هـ) (١٣٤/١) أنها أنشدت:

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيتَ كل تميمة لا تنفع.

فقال لها أبو بكر: يابنية، لا تقولي هذا، ولكن قولي...

قلت: لم أجد تمثلها بهذا البيت في شيء من المصادر الحديثية والأدبية ولا غيرها، ولا أظنه إلا وهم من المؤلف أو من نقل عنه أو من الناسخ.

تفسيره» ــ المكتبة الشاملة ــ (٢/ ٤٠٦) من طريق هشام بن حسَّان[١]، عن بكر بن عبدالله المزني[٢]، قال: بلغني أن أبا بكر الصديق لما مَرض فثَقُل، قعَدَتْ عائشةُ ـ رضي الله عنهما ـ عند رأسه فقالت:

كل ذي إبل موروثها * وكل ذي سلب مسلوب.[٣]

فقال: ليس كما قلتِ يا بنتاه، ولكن كما قال الله: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ (سورة ق، آية ١٩). لفظ ابن سعد.[٤] وهذا ضعيف؛ لجهالة شيخ بكر المزني.

[٧/١٠] عن عبدالله بن أبي مُليكة قال: توفي عبدالرحمن بن أبي بكر بالحُبْشِي ـ قال ابن جريج: الحُبْشِي على اثني عشر ميلاً مِن مكة ـ[٥]، فدُفن بمكة، فلمَّا قَدِمَتْ عائشةُ ـ رضي الله عنها ـ أتَتْ قبرَهُ فقالت:

---

(١) الأزدي، البصري، ثقة. انظر: «تقريب التهذيب» (ص٦٠٢).

(٢) ثقة، ثبت، جليل (ت١٠٦هـ). «تقريب التهذيب» (ص١٦٥).

(٣) البيت في «ديوان عَبيد بن الأبرص» (ص٢١)، وعبيد شاعر جاهلي قديم مُعمَّر. انظر: «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١/ ٢٦١).

(٤) وعند البلاذري: وَجَاءَتْ سكرةُ الحقِّ بالموت. وعند البستي: لما كان أبو بكر في الموت، وعنده: كل ولي إبل مورثها ــ وهو تصحيف ــ. وانظر: « تاريخ الرسل والملوك» للطبري (٣/٤٢٣). وذكر السيوطي في « تاريخ الخلفاء» (ص١٧٢) أن عبدالله بن أحمد أخرجه في زوائده على كتاب « الزهد» لأبيه. ولم أجده في المطبوع ـ وهو ناقص ـ .

(٥) يقال: حُبْشِي، وحُبَشي وحُبَيش، جبل بأسفل مكة بنُعمان الأراك، يقال: به سميت أحابيش قريش، يبعد عن المسجد الحرام ١٢كلم. انظر: « أخبار مكة» للفاكهي (٤/٢٠٤) و (٥/٩٦)، «معجم البلدان» (٢/ ٢١٤)، «معجم معالم الحجاز» (٢/٤٠٢).

وكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً * مِن الدَّهر حتى قِيل لَن يتصَدَّعا

فلمَّا تَفرقْنَا كأني ومالِكاً * لِطُولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً معَاً[1]

ثم قالت: أما والله لو حضرتُك لدَفنتُكَ حيث مِتَّ، ولو شهدتُك ما زُرتُكَ.

لفظ ابن أبي شيبة، والترمذي بنحوه.

أخرجه: ابن أبي شيبة في « مصنفه» (٧/ ١٣٨) رقم (١٢١٧٠)، والترمذي في « جامعه» رقم (١٠٥٥)، والبغوي في « معجم الصحابة» (٤١٨/٤) رقم (١٨٨٣)، ومن طريقه: [ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/٣٥)]، والبلاذري في « أنساب الأشراف» (١٤٥/٥) رقم (٤١٠)، و(١٠٢/١٠)، وابن الأعرابي في « معجمه» (٨٣٢/٢) رقم (١٧١٤)، والحاكم في « المستدرك» رقم (٥٤١/٣) رقم (٦٠١٣)، والبري التلمساني في « الجوهرة» (١١٤/٢)، وابن عساكر ــ أيضاً ــ في « تاريخ دمشق» (٣٥/

(١) البيتان لمتمم بن نويرة اليربوعي، في قصيدته التي مطلعها: لَعَمْرِي وما دَهْرِي بتأْبِينِ هَالِكٍ * ولا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فأَوْجَعَا.

انظر: «المفضليات» للمفضل الضبي (ص٢٦٣)، و«جمهرة أشعار العرب» لأبي زيد القرشي (ص٥٩٤)، و« الكامل» للمبرد (١٤٤٠/٣).

٤٠) من طُرقٍ عن عيسى بن يونس[١]، عن ابن جُريج[٢]، عن عبدالله بن أبي مليكة[٣]، به.

ـــــ البغوي، لم يذكر إلا بيتاً واحداً، وليس عنده الجملة الأخيرة: « لو حضرتُك...».

تابعَ عيسى بنَ يونس ثلاثةُ رواة:

١ـــ عبدُالرزاق في «مصنفه» ـــ ط. التأصيل ـــ (٢٨٦/٤) رقم (٦٩١٧).

٢ـــ ومحمد بن جعشم، أخرجها الفاكهي في «أخبار مكة» (٥١/٤) رقم (٢٣٧١).

٣ـــ وابن عيينة: أخرجها الفاكهي أيضاً (٢٠٤/٤) رقم (٢٥١٣) من طريقين عن ابن عيينة.

ـــ متابعة عبدالرزاق وابن جعشم فيها تصريح ابن جريج بالرواية، وليس فيها تمثلها بالشعر.

ـــــ متابعة ابن عيينة ليس فيها تصريح ابن جريج، وليس فيها الشعر، لكن قال الفاكهي بعدها: وزاد غيرهما في هذا الحديث ثم تقول... وذكر البيتين.

---

(١) ابن أبي إسحاق السَّبيعي، ثقة، مأمون. «تقريب التهذيب» (ص٤٧١).

(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل.« تقريب» (ص٣٩٥). وقد ورد تصريحه بالرواية في بعض طرق الحديث.

(٣) ثقة، فقيه. «تقريب التهذيب» (ص٣٤٦).

فالثلاثة عن ابن جريج لم يذكر التمثل بالشعر.

تابعَ ابنَ جريج في الرواية عن ابن أبي مليكة أربعة رواة:

١ـ عبدالله بن لاحق المكي: أخرجها ابن سعد في « الطبقات الكبرى» ـــ ط. الخانجي ـــ (٢٢/٥)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق» (٤١/٣٥). وفيها التمثل بالشعر.

٢ـــ عبدالله بن عمرو بن علقمة الكناني: أخرجها الفاكهي في « أخبار مكة» (٩٦/٥) رقم (٢٩٠٣)، وفيها التمثل بالشعر.

٣ـ أيوب السختياني: أخرجها عبدالرزاق في « مصنفه» ـ ط. التأصيل ـ (٤/ ٢٣٧) رقم (٦٧٤١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣١١١)، والبيهقي في « السنن الكبرى» (٨١/٤). وليس فيها التمثل بالشعر.

٤ـــ عبدالجبار بن الورد: أخرجها أبو القاسم البغوي، ومن طريقه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/٣٥) وليس فيها التمثل بالشعر.

الخلاصة: الحديث صحيح، وابن جُريج أمن تدليسه، فقد صرح بالسماع ـــ كما سبق ـــ، وتوبع على رواية تمثلها بالشعر، ومن لم يذكر الشعر من الرواة فمن باب اختصار الرواية ـ والله أعلم ـ .[1]

---

(١) أخرج الفاكهي في «أخبار مكة» رقم (٢٥١٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن منصور بن طلحة الحَجبي، عن أمه أنها ذهبت تعزي عائشة في أخيها عبدالرحمن ـ مات بالحبشي.... ـــ فقالت : « يرحم الله أخي، ما مِن أمره شئٌ آسَى عليه إلا أنه لم يُدفن حيث مات». ولم تذكر زيارتها ولا تمثلها بالشعر.

وانظر في مسألة زيارتها قبر أخيها: «التمهيد» لابن عبد البر (٤/ ٢٣٦)، « تهذيب السنن» لابن القيم (٣٩٤/٢)، «أحكام الجنائز» للألباني (ص١٨٢)، و «إرواء الغليل» رقم (٧٧٥).

قال النووي: (رواه الترمذي بإسناد على شرط الشيخين). [1]

[٨/١١] عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« يا عائشة، رُدِّي علي البيتين اللتين قالهما فلانُ اليهودي».

قلت: قال فلان اليهودي:

ارفَعْ ضعيفَك لا يَحِرْ بِكَ ضعفُهُ * يوماً فتُدْرِكُهُ العَواقِبُ قَدْ نَمَا[٢]

يَجزيكَ أو يُثنِي عليكَ وإنَّ مَن * أثنى عليكَ بما فعلْتَ فقَدْ جزَى[٣]

---

(١) «خلاصة الأحكام» (١٠٣٤/٢) رقم (٣٦٩٠).

مَن ذكر مِن الأدباء تمثُّلَ عائشة ــ رضي الله عنها ــ بهذين البيتين: الزبير بن بكار في «الأخبار الموفقيات» (ص١٨٢)، والمبرد في «الكامل» (١٣٩١/٣)، الزجاجي في «أماليه» (ص٩١)، وابن حمدون في « التذكرة» (٢٤٩/٤)، وياقوت في «معجم البلدان» (٢١٤/٢).

ومن العلماء: الدارقطني في «المؤتلف» (٦٠٠/٢)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٨٢٦/٢)، وابن حجر في «الإصابة» (٥٦٧/٥).

(٢) قال الخطابي في «غريب الحديث» (١٩٥/٢) بعد الحديث: (أي لا يصرفك ضعفه عَنِ اصطناعه، ولا يؤيسك عَنْ أن تعود له حال حسنة، فيجزيك عَنْ معروفك قولاً أو فعلاً، ويقال: إنَّ هذا الشعر لزهير بن جناب الكلبي).

(٣) قال المقريزي في «إمتاع الأسماع» (٢٦٦/٢) عقب الحديث: (قيل: هما لغريض اليهودي، وهو السموأل بن عادية، وقيل: لزيد بن عمرو بن نفيل، وقيل: لورقة بن نوفل، وقيل: لزهير بن جناب: وقيل: لعامر الحرمي، والصحيح أنهما لغريض أو لابنه). ونسبهما ابن قتيبة في « الشعر والشعراء» (٣٦٩/١) لزهير بن جناب. وكذلك ابن عبدربه في « العقد» (٢٧٨/١)، و(٢٧٥/٥)، ونسبها الأصبهاني في «الأغاني» (١٢/٣) لغريض اليهودي، وذكر أقوالاً أخرى، وصحح أنها لغريض أو ابنه. وكذلك ابن عبدالبر في « بهجة المجالس» (٣١١/١) .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قاتله الله، ما أحسن ما قال ! ولقد أتاني جبريل برسالة من الله عز وجل، فقال: يا محمد مَن فعل إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافأه».

لفظ ابن حِبان. (١)

أخرجه: عُمَر بنُ شَبَّه ـــــــــ كما في « إمتاع الأسماع» للمقريزي (٢/٢٦٥)، ومن طريقه: [أبو الفرج الأصبهاني في « الأغاني» (٣/١٣)]، والخرائطي في « فضيلة الشكر لله» رقم (٨٧)، ومن طريقه: [ابن حجر في « نتائج الأفكار ـــ من المجلس ٥٤٣ ـ ٦٤٢» ط. الفاروق (ص٣٠١)]، وابن حبان في «المجروحين» ـــ ط. السلفي ـــ (١/٤٤٣)، والدارقطني في «المستجاد من فعلات الأجواد» رقم (٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (١١/٣٨٧) رقم (٨٧١٤)، وابن حجر أيضاً في «نتائج الأفكار ـــــ من المجلس ٥٤٣ ـ ٦٤٢» ط. الفاروق (ص٣٠٢) من طريق مؤمل بن عبدالرحمن بن العباس الثقفي. (٢)

ـ وابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» رقم (٥٥) من طريق.... (٣)، والدارقطني ـ أيضاً ـ في «المستجاد من فعلات الأجواد» رقم (٣٥) من طريق

---

(١) وبمثله لفظ الخرائطي. ولفظ ابن أبي الدنيا: (دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتمثل بهذين البيتين...، وفيه: أيما رجل صنع إلى أخيه صنيعة فلم يجد لها جزاء...). وعند ابن الأعرابي من طريق عبّاد، عن هشام: الاقتصار على إنشاد البيتين فقط.

(٢) ضعيف. «تقريب التهذيب» (ص٥٨٤).

(٣) سقط أول الإسناد من المطبوعة.

محمد بن حازم بن عبدالله بن حازم الكوفي.[1] **ثلاثتهم**: عن أبي حريز سهل مولى المغيرة [2]، وقد اختُلف عليه، فرواه بعضهم ــ وهم الأكثر ــ، عنه، عن حسين بن رستم الأيلي[3]، عن عروة، عن عائشة.

ورواه بعضهم عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وهذا ضعيف جداً لأجل سهل، والرواة عنه: ضعيف ومجهول، وجهالة حسين الأيلي.

وقد ضعف الحديثَ البيهقيُّ عقب إخراجه (٣٨٩/١١).

وذكر الحافظ في «نتائج الأفكار» (ص٣٠٢) أنه اختُلف على مؤمل بن عبدالرحمن ـ الراوي عن سهل مولى المغيرة ـ في شيخ شيخه....

قلت: العلة من سهل، والاختلاف عليه.

تابع سهَلاً متابعةً قاصرة:

١) أبو بكر عبَّادُ بنُ صهيب[4]، فرواه عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) ضعيف جداً، قال ابن حبان ــــ وقد ساق الحديث ضمن منكراته ــــ : يروي عن الزهري العجائب، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. «كتاب المجروحين» (٤٤٢/١)، «لسان الميزان» (٢٠٨/٤).

(٣) مجهول الحال. ترجم له ابن أبي حاتم، ولم يذكر حكماً، وأورده ابن حبان في « الثقات»، ووصفه ابن معين بأنه عابد زاهد. وقال الدارقطني عقب إخراج الحديث: أثنى عليه مالك بن أنس. انظر: «تاريخ الدوري» (٢٣٧/٣)،« الجرح والتعديل» (٥٢/٣)، «الثقات» لابن حبان (٢٠٨/٦).

(٤) متروك. « لسان الميزان» (٣٩٠/٤).

أخرجها: ابن الأعرابي في «معجمه» (٣/٩٨٢) رقم (٢٠٨٨)، وعنه: الخطابي في «غريب الحديث» (٢/١٩٤).

٢) والهيثم بن عدي الطائي الكوفي[١]، فرواه عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

أخرجها: القفطي (ت٦٤٦هـ) في «إنباه الرواه» (٣/٣٦٨).

٣) وعُمير بنُ عمران العدوي، فرواه عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

أخرجها: ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٥٠٨) رقم (٩٨٧) قال حدثنا: أحمد بن محمد بن جعفر الوشاء[٢]، قال: حدثنا إسحاق بن يعقوب ـــ أخو مردان ـــ[٣]، قال: حدثنا عُمير بن عِمران العدَوي[٤]، قال حدثنا: هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنشديني شعر أبي العريض قالت: فأنشدته:

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَادَ وِصَالَنَا * لَمْ يُلْفِ حَبْلِيَ وَاهِيًا رَثَّ الْقُوَى

أَرْعَى أَمَانَتَهُ وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ * جَهْدِي فَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَتَى

أَجْزِيكَ أَوْ أُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ * أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَى

---

(١) كذاب. «لسان الميزان» (٨/ ٣٦١).

(٢) لابأس به. «إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني» للمنصوري رقم (١٩٢).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) كذا العدوي، والمعروف الحنفي البصري، فإما أنها مصحفة، أو نُسب إلى: عدي بن حنيفة. وهو متروك، قال عنه ابن عدي: حدَّث بالبواطيل. «الكامل» (٥/٧٠)، «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير (٢/٣٣٠)، «لسان الميزان» (٦/ ٢٣٦).

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: « قال لي جبريل ـــ عليه السلام ـــ : مَن صُنعت إليه صنيعة، فكافأ بها، فقد كافأ، ومَن لم يُكافئ فأثنى فقد كافأ».

وهو ضعيف جداً، عِلَّته عمير هذا، وجهالة الراوي عنه. (١)

وهذه المتابعات الثلاثة هلكى، ولهشـــام بن عروة رواة ثقات كُثر، ولم يروه عنه إلا المتروكون !

ومتابعة رابعة: أخرج الطبراني في « المعجم الأوســـط» (٥٠/٤) رقم (٣٥٨٠)، وفي «المعجم الصـــغير» (٢٧٦/١) رقم (٤٥٤)، وفي «مســـند الشـــاميين» (١٧٥/١) رقم (٢٩٨)، ومن طريقه: [ابن عســـاكر في «تاريخ دمشـــق» (٨٨/٢٠)، وابن الســـبكي في « طبقات الشـــافعية الكبرى» (٢٥٠/١)، وابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار» ـــ ط. الفاروق ـــ (ص٣٠٣)] قال الطبراني: حدثنا ذاكر بن شيبة العسقلاني (٢) قال: حدثنا

---

(١) قال ابن عبدالبر في « بهجة المجالس» (٣١١/١): (وهذا الشـــعر لا يصـــح فيه إلا ماروي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنه للغريض اليهودي.

وهو الغريض بن الســـموءل بن عادياء اليهودي، من ولد الكاهن ابن هارون بن عامر بن ســـاعر. وأما أهل الأخبار، فاختلفوا في قائله، فقيل: هو لورقة بن نوفل، وقيل: هو لزهير بن جناب الكلبي، وقيل: لعامر بن المجنون، وقيل: ليزيد بن عمرو بن نفيل، ومنهم مَن قال: إنه ليزيد عن عمرو أو ورقة بن نوفل البيتان الأولان، والصـــحيح فيها وفي الأبيات غيرها أنهما للغريض اليهودي، والله أعلم). ونقله عنه: ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٣٣٣/١).

يقصد بالبيتين الأولين: ارفع ضعيفك، و يجزيك أو يثني.

(٢) هو ذاكر بن موسى بن شيبة، ضعيف. « لسان الميزان» (٤٢٩/٣)، « إرشاد القاصي والداني» رقم (٤٤٧).

روَّاد بن الجراح[١]، عن أبي الزُّعَيْزَعَةِ، وسعيد بن عبدالعزيز[٢]، عن مكحول، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول لي: «يا عائشة، ما فعلت أبياتك»؟ فأقول: بأي أبياتي تريد، فإنها كثيرة يا رسول الله؟ قال: «في الشكر» قلت: نعم بأبي وأمي، قال الشاعر:

ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَجِرْ بِكَ ضَعْفُهُ * يَوْماً فَتُدْرِكَهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا
يَجْزِيكَ أَو يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ * أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدْتَ وِصَالَهُ * لَمْ تَلْفَ رَثَّاً حَبْلَهُ وَاهِيَ الْقُوَى

قال: فيقول: «نعم يا عائشة، إذا حشر الله الخلائق يوم القيامة قال لعبد من عباده، اصطنع إليه عبدٌ من عباده معروفا: هل شكرته ؟ فيقول: يا رب علمت أن ذلك منك فشكرتك عليه. فيقول: لم تشكرني إذ لم تشكر من أجريت ذلك على يديه».

قال الطبراني عقبه: (لا يروى هذا الحديث عن مكحول إلا من هذا الوجه، تفرد به: رواد بن الجراح). وضعَّف إسناده ابن حجر عقب روايته. [٣]

قلتُ: وهذا ضعيف جداً.

---

(١) ضعيف جداً، قال ابن حجر: (صدوق، اختلط بأخرة، فتُرك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد). «تقريب التهذيب»(ص٢٤٦).

(٢) التنوخي، ثقة، إمام. «تقريب التهذيب» (ص٢٧٣).

(٣) وأشار إلى أن حديث: «لا يشكرُ اللهَ مَن لا يشكرُ الناسَ»، وأنه حديثٌ مشهور، له طرق كثيرة، أفرده الدمياطي في جزء.

قلت: وقد رُوي من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد، وغيرهما، انظر: « الصحيحة» للألباني رقم (٤١٦)، «المسند المصنف المعلل» (٣٥٢/١)، و(٣٣/ ٢٣٢).

ـــــ وأخرجه: ابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» رقم (١٣٤)، ومن طريقه: [ابن حجر في «نتائج الأفكار» ـ ط. الفاروق ـــ (ص٣٠٣)] عن الحسن بن داوود بن محمد بن المنكدر التيمي[١]، قال: حدثني شيخ من قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: «أنشديني قول ابن غَرِيضٍ اليهودي». فقالت:

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدْتَ وِصَـــالَـهُ * لَمْ يَلْفَ حَبْلِي وَاهِياً رَثَّ الْقُوَى

أَرْعَى أَمَانَتَهُ وَأَحْفَظُ غَيْبَهُ * جَهْدِي فَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَبَى

ارْفَعْ ضَعِيفَكَ لَا يَجِرْ بِكَ ضَعْفُهُ * يَوْماً فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا

يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ * أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَى

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هكذا قال جبرائيل ـ عليه السلام ـ: مَن صُنعتْ إليه يدٌ فكتمها؛ فقد كفَرها، ومَن ذكرها؛ فقد شكرها ».

وهذا معضل، فالحسن (ت٢٤٧هـ)، وشيخه مجهول.

ـــــ وأخرجه: البيهقي في «الشعب» (٣٨٨/١١) رقم (٨٧١٥) من طريق محمد بن صـــالح بن هانئ أبي جعفر[٢]، عن إبراهيم بن إبراهيم الغسيلي[٣]، عن منصور بن حاتم الخراساني[٤] قال: كنت عند ابن عائشة[٥]

---

(١) لا بأس به (ت ٢٤٧هـ). «تقريب التهذيب» (ص١٩٨).

(٢) ثقة. «الروض الباسم في شيوح الحاكم» للمنصوري رقم (٩٠٠).

(٣) ضعيف، يقلب الأخبار، ويسرق الحديث.«لسان الميزان» (٢٣٧/١).

(٤) لم أجد له ترجمة، ولعله المترجم في «تاريخ الإسلام» (٨٩٨/١١).

(٥) عبيدالله بن محمد بن حفص بن موسى التيمي العائشي. ثقة، ولد بعد (١٤٠هـــ) وتوفي

فقال لي: يا خراساني تحفظ عن الواقدي في الشكر، فأنشدته...وذكر عقبه قول عائشة رضي الله عنه، والحديث المرفوع. ولفظه:

قالت عائشة: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخبرني جبريل ـ عليه السلام ـ أنه إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين، فيقول الله لعبده: عبدي هَل شكرتَ فلانًا على ما كان منه إليك ؟ فيقول: لا يارب، شكرتُك لأنَّ النعمةَ كانت مِنكَ. قال: فيقول الله: ما شَكَرتَني إذْ لم تَشكُرْ مَن أدَّيتُ لكَ النعمةَ على يديه».

وضعفه البيهقي عقب الحديث. وهو ضعيف جداً، لضعف إبراهيم، وجهالة منصور، وانقطاعه.

ـــــ وأخرجه: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/١٠٠) من طريق أحمد بن مروان ـــ لعله الدينوري ـــ عن الحربي، عن أبي زيد، عن الأصمعي، فذكره.

وهذا مسلسل بأهل اللغة والأدب، وهو منقطع.

(٢٢٨هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٥٦٤)، «تقريب التهذيب» (ص٤٠٦).

الخلاصة: الحديث ضعيف جداً، لا تفيده طرقه إلا ضعفاً.[1]

[٩/١٢] قال ابن عبدربه الأندلسي (ت٣٢٨هـ) في كتابه «العقد الفريد» (٣٢٢/٢):

إذا ما الدهرُ جَرَّ على أُناسٍ * حوادِثَه أناخَ بآخرِينا
فقُلْ للشامِتِين بِنَا أفيقوا * سيَلقى الشامِتون كمَا لَقِينا[2]

(وكانت عائشة ــ رضي الله عنها ــ تتمثَّل بهذين البيتين:

قلت: لم أجده مسنداً، ولم أجده عند غير ابن عبدربه.

المطلب الثاني: ما روته من الأحاديث عن الشعر، أو ما فيه شِعرٌ.

الأحاديث التي روتها عائشة وفيها شعرٌ كثيرة، منها:

---

(١) من الأدباء الذين ذكروا تمثَّل عائشة بهذه الأبيات: ابن قتيبة في « الشعر والشعراء» (٣٦٩/١)، وفي «عيون الأخبار» (١٦٢/٣)، وابن داوود في «الزهرة» (٥٠٥/١)، وابن عبدربه في «العقد الفريد» (١/ ٢٧٨)، و (٢٧٥/٥)، والماوردي في «أدب الدنيا والدين» (ص٣٣٠)، والقيرواني في «زهر الآداب » (٥٦٠/٢)، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٣١٠/١)، والجرجاني في «دلائل الإعجاز » (١/ ١٩)، وابن حمدون في «التذكرة الحمدونية» (١/ ٢٦٦)، وغيرهم.

(٢) البيتان للعلاء بن قرظة الضَّبِّي، خالُ الفرزدق. انظر:«الشعر والشعراء» لابن قتيبة (١/ ٤٦٨)، «سمط اللآلي في شرح أمالي القالي» لأبي عبيد البكري (١/ ٣٩)، و« الأغاني» لأبي الفرج (٤٩/١٩). ونَسبَهما بعضهم للفرزدق، وهو ناقل لهما عن خاله. ونُسِبا لأبي الإصبع العدواني: « الأمالي» للمرتضى (٢٥١/١)، «التذكرة الحمدونية» (٦/ ٣٨)، ونُسِبا لفروة بن مُسيك المرادي : «شرح شواهد المغني» (١/ ٨١). وانظر: «المعجم المفصل في شواهد العربية» لإميل يعقوب (٧١/٨).

[١/١٣] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ منَ الشعر حكما». تحتمل «حِكَماً» و «حُكْمَاً». وروي «حِكْمَة».

لا يصح من حديث عائشة.[١] والحديث في «صحيح البخاري» رقم (٦١٤٥) من حديث أُبَيّ بنِ كعب ـ رضي الله عنه ـ ولفظه: « إنَّ مِنَ الشعرِ حِكْمَةً ».

[٢/١٤] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر: فَقَالَ: « هُوَ كلام ، فَحَسَنُهُ حَسَنٌ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ».

---

(١) أخرجه: البزار في «البحر الزخار» (١٨/ ١٥٠ و ١٨٢) رقم (١١٧ و١٦٢)، وأبو يعلى الموصلي في «معجمه» (ص٢١٦) رقم (٢٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩٦) رقم (٦٩٩١)، والدينوري في«المجالسة وجواهر العلم» (٥/ ٤٣٧) رقم (٢٣١٣)، وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٣)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٣٠) رقم (١٤٧٥)، و (٣/ ٦١) رقم (٢٤٨١)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٩٢)، والجريري في «الجليس الصالح» (١/ ٢١٧)، والمخلص في «المخلصيات» (٢٣٥/١) رقم (٣١٨)، و(٨/ ١٤٥) رقم (٣٤٥٥)، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (ص٢٩٤) ، ومن طريق ابن جميع: [الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٨٨)] ، وتمام في « فوائده = الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام» (٣٨١/٣) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٢٠)، وغيرهم. وهو حديث ضعيف. انظر: «العلل» للدارقطني (٤/ ٢٣٧) رقم (٥٣٣)، « نزهة الألباب في قول الترمذي:وفي الباب» لحسن الوائلي الصنعاني (٦/ ٣٤٠٩) رقم (٣٨١٦).

هذا لفظ حديث عائشة مرفوعاً، وهو ضعيف، والصواب أنه موقوف عليها من قولها. (١)

[٣/١٥] عن شُريح بن هانئ قال: قيل لعائشة ـ رضي الله عنها ـ : هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثَّل بشيء من الشعر؟ قالت: كان يتمثَّل بشعر ابنِ رواحة ويقول: «ويأتيك بالأخبار مَن لم تُزَوِّدِ».

لفظ ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل: عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استراث الخبر؛ تمثَّل ببيت طَرَفَة: «ويأتيك بالأخبار مَن لم تزود».

أخرجه: الترمذي في «جامعه» رقم (٢٨٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩/ ٣٦٧) رقم (١٠٧٦٩)، وابن أبي شيبة في « المصنف» (١٤/ ٣٤٦) رقم (٢٧٧٤١)، وأحمد بن حنبل في «مسنده» (٤٠/ ٢٤) رقم (٢٤٠٢٣)، والبخاري في « الأدب المفرد» رقم (٧٩٢)، وغيرهم من طُرق عن شريك بن عبدالله النَّخَعي(٢)، عن المقدام بن شُريح بن هانئ الحارثي(٣)، عن أبيه(٤)، عن عائشة.

وهو حديث صحيح بشواهده. (٥)

---

(١) سبق في المبحث الثاني: إباحة عائشة ـ رضي الله عنها ـ الشعرَ، رقم [١/٢]

(٢) صدوق يخطئ كثيراً. «تقريب التهذيب» (ص٣٠٠).

(٣) ثقة. «تقريب التهذيب» (ص٥٧٤).

(٤) مخضرم، ثقة. «تقريب التهذيب» (ص٣٠٠).

(٥) انظر تخريجه في: « التلخيص الحبير» (٥/ ٢١٨٨) رقم (٤٦٤٢)، و « السلسلة الصحيحة» للألباني رقم (٢٠٥٧)، وتحقيق مشهور آل سلمان لِكتاب «المجالسة وجواهر العلم» للدينوري

[٤/١٦] عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وُعِكَ أبو بكر وبلال، فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

أخرجه: البخاري في «صحيحه» رقم (١٨٨٩و٣٩٢٦ و٥٦٥٤و٥٦٧٧و٧٢٣١)

[٥/١٧] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن أبا بكر ــ رضي الله عنه ــ تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر، فلما هاجر أبو بكر طلقها، فتزوجها ابنُ عمها هذا الشاعر، الذي قال هذه القصيدة، رثَى كفارَ قريش:

وَماذا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ * مِنَ الشِّيزَى تُزَيَّنُ بِالسَّنامِ

وَماذا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ * مِنَ الْقَيْناتِ والشَّرْبِ الْكِرامِ

تُحَيِّي بِالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ * وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ؟

يُحَدِّثُنا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيا * وَكَيْفَ حَياةُ أَصْداءٍ وَهامِ

(٨/ ٤٩) رقم (٣٣٥٩)، و«أنيس الساري» للبصارة (٦/ ٤١٩٤) رقم (٢٩٣٤)، «المسند المصنف المعلل» (٣٩/ ٧٩ ـ٨٢).

أخرجه: البخاري في «صحيحه» رقم (٣٩٢١).

[٦/١٨] عن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ قَالَتْ: قال حسَّان: يا رسول الله، ائذن لي في أبي سفيان. قال:«كيف بقرابتي منه»؟ قال: والذي أكرمك، لَأَسُلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشَّعرَةُ من الخَمير.

فقال حسان:

وَإِنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * بَنُو بِنْتِ مَخْزُومٍ. وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

قصيدتَه هذه).

أخرجه: مسلم في «صحيحه» رقم (٢٤٨٩).

[٧/١٩] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**اهجوا قريشا، فإنه أشد عليها مِن رَشْق بالنَّبْل**». فأرسل إلى ابن رواحة فقال: «**اهجُهم**»، فهجاهم، فلم يرض، فأرسل إلى كعب بن مالك، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت، فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ! ثم أدلع لسانَه فجعل يحركه، فقال: والذي بعثك بالحق لأفرينَّهم بلساني فَري الأديم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لا تعجل، فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسباً حتى يُلخِّص لك نسبي**». فأتاه حسان، ثم رجع فقال: يا رسول الله، قد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تُسل الشعرة من العجين. قالت عائشة: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان: «**إن رُوح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحتَ عن الله ورسوله**».

وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «هجاهم حسان فشفَى واشتفى». قال حسان:

هَجَوْتَ مُحَمَّـدًا فَـأَجَبْـتُ عَنْـهُ * وَعِـنْـدَ اللهِ فِي ذَاكَ الْجَـزَاءُ

هَـجَوْتَ مُحَمَّـدًا بَـرًّا حَنِيفًـا * رَسُـــولَ اللهِ شِـــيمَتُـهُ الْوَفَـاءُ

فَـإِنَّ أَبِي وَوَالِـدَهُ وَعِرْضِـــي * لِعِرْضِ مُحَمَّـدٍ مِنْكُمْ وِقَـاءُ

ثَكِلْـتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَـا * تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَنَفَيْ كَـدَاءِ

يُبَـارِينَ الْأَعِنَّـةَ مُصْـعِـدَاتٍ * عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسَـــلُ الظِّمَاءُ

تَـظَـلُّ جِيَـادُنَا مُـتَـمَـطِّـرَاتٍ * تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَـــاءُ

فَـإِنْ أَعْرَضْـــتُمُو عَنَّـا اعْتَمَرْنَا * وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَـفَ الْغِطَاءُ

وَإِلَّا فَاصْـــبِرُوا لِضِـــرَابِ يَوْمٍ * يُعِزُّ اللهُ فِيـهِ مَـنْ يَشَـــاءُ

وَقَـالَ اللهُ قَـدْ أَرْسَـــلْتُ عَبْدًا * يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِـهِ خَفَـاءُ

وَقَـالَ اللهُ قَـدْ يَسَّـــرْتُ جُنْدًا * هُمُ الْأَنْصَـارُ عُرْضَـتُهَا اللِّقَاءُ

يُـلَاقَى كُـلَّ يَـوْمٍ مِـنْ مَـعَـدٍّ * سِـــبَـابٌ أَوْ قِتَـالٌ أَوْ هِجَـاءُ

فَمَنْ يَهْجُو رَسُـــولَ اللهِ مِنْكُمْ * وَيَمْـدَحُـهُ وَيَنْصُـــرُهُ سَـــوَاءُ

وَجِبْرِيـلٌ رَسُـــولُ اللهِ فِينَـا * وَرُوحُ الْقُـدْسِ لَيْسَ لَـهُ كِفَـاءُ

أخرجه: مسلم في « صحيحه» رقم (٢٤٩٠).

وروت عائشة ــ رضي الله عنها ــ أحاديث مرفوعة في شأن حسان بن ثابت ــ رضي الله عنه ــ وشِعره، وأن النبي صلى الله عليه وسلم يضع له منبراً

في المسجد، ويقول: إن الله يؤيد حسَّان بروح القُدس. (١)

[٨/٢٠] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن سعد بن معاذ تحجَّر كَلْمُه للبُرءِ، فقال: اللهم إنك تعلم أن ليس أحدٌ أحبَّ إليَّ أن أُجاهِدَ فيكَ، من قومٍ كذَّبُوا رسولَكَ صلى الله عليه وسلم وأخرجوه... وفيه: فانفجر من ليلته، فما زال يسيل حتى مات. قال: فذاك حين يقول الشاعر:

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ * فَمَا فَعَلَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ

لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ * كَدَاةَ تَحَمَّلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ

تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لَا شَيْءَ فِيهَا * وَقِدْرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ

وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ * أَقِيمُوا قَيْنُقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا

وَقَدْ كَانُوا بِبَلْدَتِهِمْ ثِقَالاً * كَمَا ثَقُلَتْ بِمَيْطَانَ الصُّخُورُ

أخرجه: مسلم في « صحيحه» رقم (١٧٦٩). (٢)

[٩/٢١] عن أم محمد بن السائب بن بركة أنها كانت تطوف مع عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ ومعها عاتكةُ بنت خالد بن العاص، وأمّ عبدالوهاب بن عبدالله بن أبي ربيعة، قالت: فذكرنا حسان بن ثابت، ذكرناه

---

(١) انظر: «مسند أحمد» ـ ط. الرسالة ـ (٤٠/ ٤٩٥) رقم (٢٤٤٣٧)، مع تخريجه. «السلسلة الصحيحة» للألباني رقم (١٦٥٧)، «الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة» د.الصاعدي (٧/ ٥٠٢) رقم (١٣٥٦)« المدخل إلى جامع الترمذي» (٢/١٦٦) رقم (١٦).

(٢) يحتمل أن الشعر تمثلت به عائشة، ويحتمل أنه من زيادة الراوي في هذا الإسناد عن هشام بن عروة، وهو عبدة بن سليمان الكلابي.

بسبِّه إياها، فقالت: ابنَ الفُريعَة تَسْبُبْنَ؟! قلنا: نعم، قَالَ لك. فبرأَتْهُ من ذلك وقالت: أليس الذي يقول:

هجَوْتَ محمدًا فأجبْتُ عنه * وعند الله في ذاك الجزاءُ

فإن أبي ووالِدَه وعِرْضي * لِعِرْضِ محمد منكم وِقَاءُ»[1]

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ـــ ط. الخانجي ـــ (٤/ ٣٢٦)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» رقم (٥٨) ، ومن طريقه: [ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٩٤)]، ولوين في «جزئه» رقم (٢٨)، ومن طريقه: [المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/٦)]، والزبير بن بكار ـــ كما في «الاستيعاب» لابن عبدالبر (٣٤٧/١) ـــ وأبو يعلى في «مسنده» ـــ تحقيق سليم أسد ـــ (١٠٣/٨) رقم (٤٦٤٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٤٣/٨) من طُرق عن محمد بن السائب بن بركة المكي[2]، عن أمه. [3]

---

(١) لفظ ابن سعد. وعند ابن أبي الدنيا زيادة، ومنها: قول عائشة: إني لأرجو ن يدخله الله الجنة بقوله... وذكرت البيتين وهي تطوف بالبيت.

عند أبي يعلى، ولوين، والطحاوي أنها ذكرت ثلاثة أبيات، المذكوران، وهذا الثالث:

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ * فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ.

(٢) ثقة. «تقريب التهذيب» (ص٥١٠).

(٣) مقبولة. «تقريب التهذيب» (ص٧٧٩).

وهذا إسناد لا بأس به، وجهالة أم محمد يسيرة،لا تضر في مثل موضوع هذا الحديث،وقد توبعت.[1]

ــ وأخرجه: عبدالرزاق في «مصنفه» ــ ط. التأصيل ــ رقم (٩٣٣٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٢٢/١) رقم (٣٩٩) عن ابن جريج أنه قال: حُدِّثت عن عائشة...وذكر قصةً وفيه ذكرها لبيتَي حسان وهي تطوف.

وهذا الإسناد ضعيف لجهالة شيخ ابن جريج، وانقطاعه. وابن جريج روى الحديث عن محمد بن السائب، عن أمه كما عند ابن أبي الدنيا، والزبير بن بكار في الطريق الأول.

فالحديث حسن

[١٠/٢٢] عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ أن وليدة سوداء لحيٍّ من العرب، فأعتقوها....إلى أن قالت عائشة: فكان لها خباء في المسجد أو حِفش، قالت: فكانت تأتيني فتحدث عندي، لا تجلس مجلساً إلا قالت:

ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا * ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قالت عائشة: فقلت لها: ما شأنك، لا تقعدين معي مقعداً إلا قلت هذا ؟ قالت: فحدثتني بهذا الحديث).

أخرجه: البخاري في «صحيحه» رقم (٤٣٩)، و(٣٨٣٥).

[١١/٢٣] عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: مَرَّ النبي صلى الله عليه وسلم بنساء من الأنصار في عرس لهن، وهن يغنين:

---

(١) انظر تحقيق السناري لمسند أبي يعلى (٥٤٣/٦) رقم (٤٦٤٠).

وَأَهْـــدَى لَهَـــا أَكْـــبُشـــــاً * تَـــبَـــحْـــبَـــحُ فِي الْـــمِـــرْبَـــدِ
وَزَوْجُـــــكِ الـــــنَّـــــادِي * وَيَـــعْـــلَـــمُ مَـــا فِي غَـــدِ

فقال النبي صـلى الله عليه وآله وسـلم: «لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ عز وجل». لفظ الطبراني في «الصغير».(١)

أخرجه: البزار في « مسـنده» كما في زوائده = «كشـف الأسـتار» (٥/٣) رقم (٢١٠٨)، والطبراني في « الأوسـط» (٣٦٠/٣) رقم (٣٤٠١)، وفي «المعجم الصغير» رقم (٣٤٣)، والحاكم في « المستدرك» (٢٠١/٢) رقم (٢٧٥٣)، وعنه: [البيهقي في «الكبرى» ـــ ط.التركي ـــ (٩٥/١٥) رقم (١٤٨٠٥)] من طرق عن إسماعيل بن أبي أُويس(٢)، عن أبيه(٣)، عن يحيى بن سعيد الأنصاري(٤)، عن عَمْرة(٥)، عن عائشة.

ورواه أبوحاتم الرازي ـــ كما في «العلل» لابنه رقم (٢٣٠٠) عن أبي غسَّـان(٦)، عن ابن عيينة، عن يحيى بن سـعيد؛ قال: حدثتني عجوز لنا، عن

---

(١) عند البزار زيادة: «ألا قلتم: أتيناكم أتيناكم، فحيَّانا وحيَّاكم». عند الحاكم والبيهقي: وحِبُّكِ في النّادِى أو قال يَحيَى: وزَوجُكِ في النّادِى .

(٢) صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. «تقريب التهذيب» (ص١٤٧).

(٣) عبدالله بن عبدالله بن أُويس الأصبحي، صدوق يهم. «تقريب التهذيب» (ص٣٤٣).

(٤) ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» (ص٦٢٢).

(٥) ابنة عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية المدنية، أكثَرَتْ عن عائشة، ثِقَة. «تقريب التهذيب» (ص٧٦٩).

(٦) مالك بن إسماعيل النَّهدي الكوفي، ثِقَة مُتقن، صـحيحُ الكِتاب، عابد. «تقريب التهذيب» (ص٥٤٥).

عجوز لهم؛ قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم...

سأل ابن أبي حاتم والدَه كما في «العلل» (٦/ ٣٩) رقم (٢٣٠٠) عن حديث ابن أبي أويس، وذكر الإسناد ؟ فقال: (حدثنا أبو غسان ، عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد؛ قال: حدثتني عجوز لنا، عن عجوز لهم؛ قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول....

قال أبوحاتم: أفسد ابنُ عيينة حديثَ ابنِ أبي أويس، وبيَّنَ خطأَهُ؛ والصحيحُ ما قال ابنُ عيينة).

قال البزار عقب الحديث: (لا نعلم رواه هكذا إلا أبو أويس). وقال الطبراني: (لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أبو أويس، تفرد به إسماعيل). قال الحاكم: (هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه). وحسن إسنادَ الطبرانيِّ ابنُ حجر في «الفتح». (١)

فالصحيح في الحديث ماذكره الإمام الناقد أبو حاتم الرازي؛ وإسنادُه ضعيف؛ لجهالة العجوزين.

[١٢/٢٤] عن عائشة ــ رضي الله عنها ـ قالت: لما كان آخر حَجَّةٍ حجَّها عُمر بأمهات المؤمنين، قالت: إذ صدرنا عن عرفة، مررتُ بالمحصَّب، فسمعتُ رجلاً على راحلته يقول: أينَ كان عُمر أميرُ المؤمنين؟ فسمعتُ رجلاً آخرَ يقول: هاهنا كان أمير المؤمنين. قال فأناخ راحلتَه، ثم رفع عَقِيرتَه فقال:

---

(١) (٢٠٣/٩). وانظر: «أنيس الساري» للبصارة (٩/ ٦٤٩٤) رقم (٤٥٤٠)، «إرواء الغليل» (٧/ ٥١) رقم (١٩٩٥)، «نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب» لحسن الوائلي (٣/ ١٧٥٨) رقم (٢٣/١٨١٩).

عليك سلامٌ مِن إمام وبارَكَتْ * يدُ الله في ذاك الأديم المـمَزَّقِ
فمَن يسْعَ أو يَرْكَبْ جناحَي نعَامَةٍ * ليُدركَ ما قدَّمتَ بالأمس يُسبَقِ
قضيتَ أموراً ثم غادَرْتَ بعدَها * بَوائقَ في أكمَامِهَا لم تُفَتَّقِ

فلم يُحرِّك ذاك الراكبُ ولم يُدْرَ مَنْ هو، فكُنَّا نتحدَّثُ أنه من الجن، قال: فقدم عمر من تلك الحجة، فطُعِنَ، فمات.

لفظ ابن سعد. (١)

---

(١) لفظ عبدالله بن أحمد: قالت عائشة: فالتمس ذلك الراكب، فلم يقدر عليه، ولم يدر من هو، فكنا نتحدث أنه من الجن.

ـــ لفظ ابن شبة، وبنحوه الفاكهي وابن أبي عاصم وأبي نعيم وابن عبدالبر: فلما ارتحل عمر ـ رضي الله عنه ـــ من الحصبة من آخر الليل أقبل رجل متلثم، وقال: وأنا أسمع: أين كان أمير المؤمنين نزل؟ فقال له قائل، وأنا أسمع: هذا كان منزله فأناخ في منزل عمر رضي الله عنه ثم رفع عقيرته يتغنى... وفيه: فمن يجر أو يركب جناحي نعامة، وفيه: بوائج في أكمامها لم تفتق.

قالت عائشة : فقلت لهم: اعلموا علم هذا الرجل، فذهبوا فلم يروا في مناخه أحدا، فكانت عائشة تقول: إني لأحسبه من الجن. فلما قتل عمر نحل الناس هذه الأبيات شماخ بن ضرار، أو جماع بن ضرار «شك إبراهيم بن سعد».

قلتُ: إبراهيم بن سعد ممن رواه عن الزهري.

ـ لفظ الفاكهي بنحو لفظ ابن شبه، فكلاهما روياه من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري.

ـــــ عند ابن أبي عاصم، وأبي نعيم في « المعرفة»: فنحَل الناسُ هذه الأبيات شمَّاخ بن ضِرار الغطفاني أو أخا شماخ.

ـ عند ابن عبدالبر: فلما قتل عمر قال الناس هذه الأبيات للشماخ بن ضرار، أو لأخيه مُزَرِّدٍ. قال ابن عبدالبر: كانوا إخوة ثلاثة كلهم شاعر. وعند ابن عساكر: حتى إذا قُتل عُمر نحلَ الناس هذه الأبيات شماخَ بن ضرار الغطفاني ثم الثعلبي، أو عمَّ شماخ.

وانظر معنى هذه الأبيات في: «غريب الحديث» لابن قتيبة (٢/ ١٦- ١٨).

أخرجه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/٣٣٣)، وابن شبة في «أخبار المدينة» ـــ ط.الميمنة ـــ (٤/٣٣٩) رقم (١٦٤٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/٧٦) رقم (٢٤٠٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/١٠٣) رقم (٨٣)، ومن طريقه:[أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٥٣) رقم (٢٠٨)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» (١/٢٧٤) رقم (٣٦٢)، وأبونعيم ـ أيضاً ـ في «معرفة الصحابة» (١/٥٣) رقم (٢٠٨)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/١١٥٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٣٩٧و٤٩٨) كلهم من طريق ابن شهاب الزهري، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة [١]، عن أمِّه أم كلثوم بنت أبي بكر[٢]، عن عائشة.

وهذا إسناد حسن، على اعتبار أن إبراهيم مقبول ـــ أي حيث يُتابع ـــ وقد تُوبع، وعلى القول بأنه ثقة، فيكون الحديثُ صحيحاً. وقد صحَّحَ إسنادَه ابنُ حجر في «الإصابة».[٣]

قال أبو نعيم في «المعرفة» عقب الحديث: (ورواه الصقر بن عبدالله،

---

(١) المخزومي، قال ابن حجر: مقبول. «تقريب التهذيب» (ص١٣٠). وفي «هُدَى الساري» (ص٣٨٨): (قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف حاله. قلت: وروى عنه جماعة، ووثقه ابن حبان، وله في الصحيح حديث واحد...).وفي «تحرير التقريب» (١/ ٩٢): (بل: ثقةٌ، فقد روى عنه جمعٌ، ووثقه ابنُ حبان، وابنُ خَلْفون، والحاكم. وأخرج له البخاري في «الصحيح»، ولا نعلم فيه جرحاً).

(٢) توفي أبوها وهي حمل، ثقة. «تقريب التهذيب» (ص٧٧٩).

(٣) (٣/٢٨٧).

عن عروة، عن عائشة. ورواه الحسن بن أبي جعفر، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله. ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، وزيد العمي عن ثمامة، عن أنس بن مالك).

ـــ وأخرجه: ابن ابي شيبة في « مصنفه» (٣٢/١٨) رقم (٣٤١٧٥)، ومن طريقه:[ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» رقم (٨٧)]، وابن شبة في « أخبار المدينة» (٣٤١/٤) رقم (١٦٤٧)، وأبو بكر الخلال في «السنة» رقم (٣٩٤)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١١٨٤/٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» رقم (٢٥٤٥)، وأبو نعيم في «الدلائل» رقم (٥٢٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٧١/٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩٩/٤٤) من طريق محمد بن بشر[١]، عن مِسعَر[٢]، عن عبدالملك بن عُمير[٣]، عن الصقر بن عبدالله[٤]، عن عروة بن الزبير[٥]، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: إنَّ الجنَّ بكَت على عُمر قبل أن يُقتل بثلاثٍ، فقالت:

أبعد قتيل بالمدينة أصبحت * له الأرض تهتز العضاة بأسوُقِ

---

(١) ابن الفرافصة العبدي الكوفي، ثقة،حافظ. «تقريب التهذيب» (ص٥٠٠).

(٢) ابن كِدَام الكوفي، ثقة، ثبت، فاضل. «تقريب التهذيب» (ص٥٥٧).

(٣) اللخمي، ثقة، فصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دلَّس. «تقريب التهذيب» (ص٣٩٦).

(٤) مجهول الحال، لم أجد فيه كلاماً للأئمة. ووجدت نسبه إلى المزني، وأنه كان عاملاً لعُمر بن هبيرة على الكوفة. «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١٦٣/٥).

(٥) ثقة، فقيه، مشهور. «تقريب التهذيب» (ص٤٢٠).

جزى الله خيراً من أمير وباركت * يدُ الله في ذاك الأديم المـمَزَّقِ
فمن يسع أو يركب جناحَي نعامة * ليدرك ما أسديت بالأمس يسبق
قضيت أموراً ثم غادَرْتَ بعدها * بوائق في أكمامها لم تُفتَّق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكفَّي سبنتي[1] أخضرَ العين مطرق

هذا لفظ ابن أبي شيبة.[2]

سئل الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢١٩) رقم (٣٥٧٥) عن حديث عروة، عن عائشة؛ بكت الجن على عمر بن الخطاب...؟ فَقَالَ: (يرويه عبدالملك بن عمير، واختُلف عنه:

فرواه محمد بن بشر، عن مسعر، عن عبدالملك بن عمير، عن الصقر بن عبدالله، عن عروة، عن عائشة.

---

(١) في « النهاية» (٢/٣٤٠): السبنتي والسبندي: النمر. قال الجوهري في « الصحاح» (١/٢٥١): (ويُشبِه أن يكون سُمِّي به لجراءته). قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٩٧): (والسبنتي لُغَة: الجريء من كل شَيْء، المقدم على مَا أَرَادَ، ويقَال أيضاً: السبندي ـــ بِالدَّال الْمُهْملَة ـ وَبِهِمَا أَيْضاً يُسمَّى النمر).

(٢) وعند ابن أبي عاصم ـ وقد رواه عن ابن أبي شيبة ـ : نوائح في أكمامها. وعنده: أزرق العين. وليس عنده البيت الثاني.

ـ لفظ ابن شبَّة: فوائح في أكمامها. عند الدارقطني وابن عساكر: سَديت بالأمس. وعند أبي نعيم في « الدلائل» بدل البيت الأخير:

فَلَقَّاكَ رَبِّي فِي الْجِنَانِ تَحِيَّةً * وَمِنْ كِسْوَةِ الْفِرْدَوْسِ مَا لَمْ يُمَزَّقِ.

قال ابن الأثير عقب الحديث: (قيل: إن هذه الأبيات لِلشَّمَّاخِ، أو لأخيه مُزَرِّدٍ).

ورواه شريك، عن عبدالملك بن عمير مرسلاً، لم يجاوز به. [1]

ويُشبِه أن يكون محمدُ بن بِشر قد ضَبطَه).

فالإسناد ضعيف؛ لجهالة الصقر بن عبدالله، لكن يشهد له ما قبله، وما سيأتي.

ـــــ وأخرج اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٧/ ١٤١٧) رقم (٢٥٤٦):أخبرنا علي بن عمر[٢]، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عتَّاب[٣]، قال: حدثنا عبيد[٤]، قال: حدثنا ابن أبي مريم[٥]، قال: حدثنا نافع بن عمر بن جميل[٦]، قال: حدثني ابن أبي مليكة[٧] أنَّ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لما طُعن عمر سمعوا:...فذكر ثلاثة أبيات

ثم قال ابن أبي مليكة: قالت عائشة: في أكمامها لم تفتق، قالت: فُتقت بعده.

---

(١) رواية شريك عن عبدالملك مرسلاً، أخرجها الآجري في «الشريعة» (١٩٣١/٤) رقم (١٤٠٢).

(٢) هو الإمام الدارقطني.

(٣) محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب العبدي البغدادي، ثقة. «الدليل المغني لشيوخ الدارقطني» للمنصوري رقم (٤٤٩).

(٤) عبيد بن عبدالواحد بن شريك البزار. صدوق. «تاريخ بغداد» (٣٩٢/١٢)، « لسان الميزان» (٣٥٥/٥).

(٥) هو سعيد بن الحكَم الجمحي، يعرف بابن أبي مريم، قال في «تقريب التهذيب» (ص٢٦٩): ثقة، ثبت، فقيه.

(٦) ثقة، ثبت. «تقريب التهذيب» (ص ٥٨٧).

(٧) هو عبدالله بن عبيدالله، ثقة، فقيه. «تقريب التهذيب» (ص ٣٤٦).

إسناده صحيح. [1]

فقد وردت القصة باختصار واختلاف، من طرق عديدة، لا تخلو من ضعف وانقطاع، والحديث صحَّ من دونها ــ كما سبق ـــ ، من تلك الطرق الضعيفة:

ـ أخرج: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٣٧٤) من طريق هارون البربري[2]، عن عبدالله بن عبيد بن عمير[3]، عن عائشة ـــ رضي الله عنه ـ قالت: سمعت ليلاً ما أراه إنسياً نعى عُمَر، وهو يقول:... وذَكَرَتْ ثلاثةَ أبيات. وهو منقطع بين عبدالله وعائشة.

---

(١) ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكه، قال: ناحت الجن على عمر.... مرسلاً لم يذكر عائشة. أخرجه: الآجري في «الشريعة» (٤/١٩٢٩و١٩٣١) رقم (١٤٠٠و١٤٠٣). ورواه حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن ابن أبي مليكة مرسلاً. أخرجه الآجري أيضاً (٤/١٩٣٠) رقم (١٤٠١).

وروى الآجري أيضاً رقم (١٤٠٤) من طريق شبَابة بن سوَّار، عن محمد بن الفضل، عن زيد العمي ـــ ضعيف ـ ، قال: لما مات عمر سمعوا نوح الجن... وذكر ستة أبيات. وهذا ضعيف مرسل.

وأخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/٤٠٠) من طريق الزهري مرسلاً. وفيه تفصيل وزيادة للقصة.

وهذه المراسيل السابقة ليس فيها الشاهد وهو عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

(٢) هارون بن ميمون، أبو محمد البربري الثقفي، مولى آل مغيرة. ثقة. «الطبقات» لابن سعد (٦/٣٦٨)، «تقريب التهذيب» (ص ٥٩٩).

(٣) ابن عُمير الليثي المكي، ثقة (ت١١٣هـ). قيل: لم يسمع من عائشة. «المحلى بالآثار» (١/ ٢٧٨)، «تهذيب الكمال» (١٥/٢٦٠)، «تقريب التهذيب» (ص٣٤٦).

ـ وأخرج: البلاذري في«أنساب الأشراف» (٤١١/١٠) عن محمد بن سعد، عن الواقدي[١]، عن ابن أبي الزناد[٢]، عن موسى بن عقبة [٣]، قال: قالت عائشة: مَن صاحب هذه الأبيات... وذكرت أربعة أبيات، أولها: جزى الله خيراً مِن إمام وباركت ؟

فقالوا: لِمُزَرِّدِ بن ضِرارٍ أخي الشَّمَّاخِ، قالت: فلقيتُ مُزَرِّداً فحلفَ بالله ما شَهِد هذا الموسم الذي سمعتُ فيه هذه الأبيات.

وقال الواقدي: كان عُمر حجَّ بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها، فلما صدر عن عرفة أقبل راكب فأناخ راحلته، ثم رفع عقيرته وقال:

عليك السلام من إمام وباركت ....الأبيات، وأولها: «جزى الله خيراً». فكان يُقال إنه جنّي.

وهذا إسنادٌ ضعيف؛ لِضعف الواقدي، وانقطاعِه فموسى بن عائشة لم يدرك عائشة.

ـ وأخرج ابن شبة في «أخبار المدينة» (٣٤٣/٤) رقم (١٦٤٩) من طريق عبدالله بن المبارك، عن أسامة بن زيد الليثي[٤]، عن إسماعيل بن أمية

---

(١) متروك، مع سعة علمه. «تقريب التهذيب» (ص٥٢٩).

(٢) عبدالرحمن، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً. «تقريب التهذيب» (ص٣٧٣).

(٣) الأسدي، ثقة، فقيه، إمام في المغازي (ت١٤١هـ). «تقريب التهذيب» (ص٥٨٢).

(٤) الليثي، صدوق يهم. «تقريب التهذيب» (ص١٣٧).

بن عمرو بن سعيد[1] قال: رمى عمر بن الخطاب الجمرة، ووراءه رجل من لهب[2]....فذكر قصة وفيها ثلاثة أبيات، وسمعته عائشة فقالت: عليَّ بالراكب، فلم يجدوه، فبكت، وقالت: إنا لله وإنا لله راجعون...

وهذا منقطع، إسماعيل لم يدرك عائشة.

ـــ وأخرج ابن أبي الدنيا في «الهواتف» رقم (٨١)، ومن طريقه: [ابن الجوزي في « مناقب عمر» (٦٦٠/٢)] حدثني محمد بن عباد بن موسى[3]، قال: حدثنا عمّي خليفة بن موسى[4]، قال: حدثنا محمد بن ثابت البناني[5]، عن أبيه، قال: قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : «إذا سركم أن يحسن المجلس فأكثروا ذكر عمر بن الخطاب ـــ رضي الله عنه ـــ ثم قالت: والله إنا لوقوف بالمحصب إذ أقبل راكب حتى إذا كان قدر ما يسمع صوته قال....فذكرت ثمانية أبيات، وبعدها زيادة.

وهذا ضعيف؛ لِضعفِ محمد، وجَهالةِ خليفة، ووقوعِ المخالفة والزيادة في القصة والأبيات.

---

(١) ابن العاص، ثقة ثبت (ت١٤٤هـ). «تقريب التهذيب» (ص١٤٥).

(٢) لهب بن أحجن بن كعب، من الأزد، قبيلة تُعرف بالقيافة. انظر: « الإكمال» لابن ماكولا (١٤٩/٧).

(٣) العُكْلي يلقَّب: سندولا، صدوق يخطئ. «تقريب التهذيب» (ص٥١٦).

(٤) ابن راشد العُكْلي، مستور. «تقريب التهذيب» (ص٢٣١). وقد قال ابن حجر في مقدمة «تقريب التهذيب» (ص١١١): المرتبة السابعة: مَن روى عنه أكثر من واحد ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ مَستور، أو مجهول الحال.

(٥) ضعيف. «تقريب التهذيب» (ص٥٠١).

ـــــ وأخرج ابن أبي الدنيا في «الهواتف» رقم (١٦١) حدثني عبدالحميد، عن عبدالرحمن بن زيد[١]، عن عائشة، قالت: «ناحت الجن على عمر قبل أن يقتل بثلاث قالت...فذكرت ستة أبيات.

وهذا إسنادٌ ضعيف؛ لانقطاعه بين عبدالرحمن وعائشة، ولم يتبين لي مَن عبدالحميد هذا، ويظهر أنه من شيوخ شيوخ ابن أبي الدنيا، فثمَّةَ سقط ـ والله أعلم ـ .

ـــــ قال أبو العرب التميمي الأفريقي (ت٣٣٣هـ) في «المحن» (ص٧٢) حدثني عبدالله بن أبي زكريا الحفري ويحيى بن عون، قالا: حدثنا أبو زكريا الحفري[٢]، قال: حدثنا عباد يعني ابن عبدالصمد[٣]، عن عبدالحميد بن سالم[٤] أنَّ عائشة كانت بالمحصَّب إذْ جاء عمر يجمع حصباء، فجعل رداءه عليه واتكأ، ثم قام وخالفه غيرُه إلى ذلك المجلس، قالت عائشة فظننته عمر حتى قال... **وذكر ثلاثة أبيات**، قالت عائشة: عليَّ بالرجل، فطُلِب فلم يُقدَر عليه. فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، نعَى إليكم صاحبَكم. وقدم عمر رحمه الله المدينةَ في أربع وعشرين من الشهر فصعِدَ المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال.... إلخ الحديث.

---

(١) يحتمل أنه ابنُ أسلم العدوي، ضعيف. (ت١٨٢هـ) . «تقريب التهذيب» (ص٣٧٣).

(٢) هو يحيى بن سليمان، صدوق. انظر: «الفرائد على مجمع الزوائد» لخليل العربي المطيري (ص٢٨٣).

(٣) ضعيف جداً. «لسان الميزان» (٣٩٣/٤).

(٤) مولى عَمرو بن الزبير، مجهول. «تقريب التهذيب» (ص٣٦٦). لم يسمع من أبي هريرة، فالظاهر أنه لم يسمع من عائشة. انظر:« تهذيب الكمال» (٤٣١/١٦).

وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لِضعفِ عباد الشديد، وجهالةِ عبدالحميد، وفي مَتنهِ زياداتٌ كثيرة، تفرَّد بها. (١)

الخلاصة: صحَّ عن عائشة روايةُ الأبيات الشعرية في نَوْحِ الجِنّ على عُمر ـ رضي الله عنهما ـ.

[١٣/٢٥] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان عُمر ـ رضي الله عنه ـ يتمثَّل بهذا البيت:

إليك تعدو قَلِقاً وَضِينُهَا * مُعترضاً في بَطنِهَا جَنِينُهَا

مخالفاً دينَ النصارى دينُها.(٢)

---

(١) وثمة طريق آخر من طريق جسرة بنت دجاجة، عن عائشة، وفيه البيت: لبيك على الإسلام من كان باكياً.... إلخ. أخرجه: ابن الجوزي في « مناقب عمر» (٦٥٩/٢).

(٢) البيت لبشير بن معاوية النجراني في قصيدة له في وفد نجران

انظر: « الطبقات الكبرى» لابن سعد ـ ط.الخانجي ـ (١٣٩/١ و٣٠٧)، «غريب الحديث» لابن قتيبة (٣٠١/٢)، «الروض الأُنف»(٦/٥)، «زاد المعاد» (٨٠٢/٣)، «الإصابة» (٤٤٦/١)، و (٥/ ٤٣٨).

القلق: الانزعاج، والوضين: بِطانٌ منسُوج بعضُه على بعض، يُشَدّ به الرَّحل على البعير كالحزام للسَّرج. أراد أنه سريع الحَرَكة. يصفه بالخِفَّة وقلَّة الثبات، كالحزام إذا كان رِخْوا....أَرَادَ أَنَّهَا قد هَزلَتْ ودَقَّت للسَّير عليها. انظر: «النهاية» (١٠٣/٤)، و (١٩٩/٥). وانظر في شرح الأبيات وبيان معناها: «الشافي في شرح مسند الشافعي» لابن الأثير (٣/ ٥٣٥)، «شرح مسند الشافعي» للرافعي (٢٩٣/٤).

أخرجه: ابن أبي شيبة في « مصنفه» (١٤/٣٣٧) رقم (٢٧٧٢١)، وفي «الأدب» رقم (٣٧٩) قال: حدثنا محمد بن فُضيل[١]، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان عمر... الحديث.

وهذا إسناد حسن. وقد خُولِف ابنُ فُضيل فيه:

أخرجه: الإمام الشافعي في «الأم» (٣/٥٥١) رقم (١٣٥١)=«المسند» ـــ ترتيب سنجر ـــ رقم (١٠١٢)، ومن طريقه: [البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧/٣٠٤) رقم (١٠١٣٣)] قال: أخبرنا الثقةُ ابنُ أبي يحيى أو سفيانُ أو هما.[٢]

وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٩٣) رقم (١٦٣٦٩) قال: حدثنا علي بن هاشم.[٣]

ثلاثتهم أو كلاهما رواه عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، أنَّ عمر بن الخطاب...[٤]

وهذا منقطع، عُروة لم يدرك عُمر.[٥]

---

(١) ابن غزوان الضبي مولاهم، الكوفي، صدوق عارف، رُمي بالتشيع. «تقريب التهذيب» (ص٥٣٢).

(٢) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى السلمي، متروك. «تقريب التهذيب» (ص١٣٢)، وسفيانُ هو ابن عيينة، إمام ثقة حافظ. انظر: «تقريب التهذيب» (ص٢٧٨).

(٣) ابن البريد، صدوق يتشيَّع. «تقريب التهذيب» (ص٤٣٧).

(٤) ورواه سعيد بن منصور في «سننه»، كما في «كنز العمال» رقم (١٢٥٨٦).

(٥) «المراسيل» لابن أبي حاتم رقم (٥٤٢).

لفظ الشافعي: أن عُمَر كان يُحرِّك في بطن محسِّر، ويقول... ولفظ ابن شيبة: أنه كان يُوضِع.... وليس عند الشافعي الشطرُ الثاني.[١]

ـ وأخرجه: البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٣) رقم (٩٦٠٣) من طريق محمد بن معاذ بن المستهل[٢]، عن عبدالله بن مسلمة القعنبي[٣]، عن أبيه مَسلمة بن قَعْنَب.[٤]عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور، عن عمر.

ـ ليس عنده الشطرُ الثاني. ولفظه: أنه كان يُوضِع...وفي آخره: (وكان ابن الزبير يُوضِعُ أشدَّ الإيضاعِ، أخَذَه عن عُمَرَ ـــ رضي الله عنه ـــ، يعنى الإيضاع في وادى مُحَسِّرٍ).

وهذا إسناد متصل، فيه جهالة محمد بن معاذ.

وروي عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، ومرفوعاً ـ وليس فيهما الشاهد مِن رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ للشعر:

(١) روي من طريق عبدالله بن عثمان بن خشيم، عن عبدالرحمن بن سابط، قال: سمعت ابنَ عمر فذكره، وفيه زيادة.

---

(١) قال ابن الأثير في «الشافي في شرح مسند الشافعي» (٣/٥٣٥): (...وهذا الحديث أخرجه الشافعي: مستدلًا به على الإيضاع في وادي محسِّر عند الإفاضة من مزدلفة إلى منى. قال الشافعي: وروي عن عائشة أنها كانت تأمر فيضرب بها وادي محسر، وقد روي ذلك عن عمر وعلي وجابر وابن عمر وابن مسعود والحسن بن علي ـ رضي الله عنهم ـ).

(٢) المعروف بدُرَّان، لم يوثقه إلا ابن حبان. «الثقات» (٩/١٥٣).

(٣) ثقة، عابد. «تقريب التهذيب» (ص٣٥٧).

(٤) الحارثي البصري، ثقة. «تقريب التهذيب» (ص٥٦١).

أخرجه: ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٣٠١/٢).

(٢) وروي مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكَر البيتَ لما أفاض من عرفات.

أخرجه: الطبراني في «الكبير» (٣٠٨/١٢) رقم (١٣٢٠١)، وفي «الأوسط» (٢٨٢/١) رقم (٩٢١) من طريق أبي الربيع السمَّان، عن عاصم بن عبيدالله، عن سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر، رفعه.

قال الطبراني في الكبير: (وهِم عندي أبو الربيع السَمَّان في رفع هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأنَّ المشهور في الرواية عن ابن عمر من عرفات وهو يقول... ثم ذكر الرجز). وقال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو الربيع.

وهذا ضعيف جداً، علته أبو الربيع السمان، وهو متروك.[١]

الخلاصة: أن رواية عائشة عن عمر أنه تمثل بالبيت إسنادها حسن، ولا يُشكل عليها الرواية الثانية دون ذكر عائشة، أو بذكر المسور بعد عروة، ففيهما ضعف، وليس في تلك الروايات لو صحَّت اختلافٌ مؤثرٌ في الرواية، وتُحمَل على التعدد، خاصة أنه نُقِل هذا التمثل عن ابن عمر، وغيره.

---

(١) «تقريب التهذيب» (ص١٥١). والحديث ذُكر ضمن منكراته في ترجمته في: «الكامل» لابن عدي، و« الميزان» للذهبي.

المبحث الرابع: هل نظَمَتْ عائشةُ ـ رضي الله عنها ـ الشِّعرَ ؟

[١/٢٦] قال القاضي عياض اليَحصُبي المالكي (ت٥٤٤هـ) في «الغُنية» (ص٤٩ ـ٥٣): أخبرنا القاضي الشهيد أبو عبدالله محمد بن أحمد التجيبي[١]، قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الغساني[٢]، قال: حدثنا أبو عمر ابن عبد البر[٣]، قال:حدثنا أبو محمد قاسم بن محمد[٤]، قال: حدثنا خالد بن سعد[٥]، قال: حدثنا أبو الحسن طاهر بن عبدالعزيز[٦]، قال:حدثنا أبو بكر ابن الإمام البغدادي بدمياط[٧]، قال:حدثنا أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حُميد بن مُنْهِب بن حارثة بن خُريم بن

---

(١) شيخ الأندلس ومفتيها، قاضيها، ومعدود في المحدِّثين والأدباء. (ت٥٢٩هـ) «الغنية» لعياض (ص٤٨)، «السير» للذهبي (١٩/٦١٤).

(٢) إمام،حافظ، ثقة. (ت٤٩٨هـ). «السير» للذهبي (١٩/١٤٨).

(٣) الإمام، العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام، الأندلسي، القرطبي، المالكي، صاحب التصانيف الفائقة. (ت٤٦٣هـ).«السير» (١٨/١٥٣).

(٤) هو ابن قاسم بن عباس الفرَّاء، يُعرف بابن عسلون القرطبي (ت ٣٩٥هـ). لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «جذوة المقتبس» (ص٣٢٩)، «الصلة» لابن بشكوال (ص٤٤٣).

(٥) أبو القاسم القرطبي، إمام في الحديث، حافظ، بصير بالعلل (٣٥٢هـ). انظر: «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي (١/ ١٥٤).

(٦) ابن عبدالله الرعيني القرطبي، قال ابن الفرضي: كان علم اللغة والخبر أغلب عليه، ولم يك له بالحديث ولا بالفقه كبير علم.(ت ٣٠٥هـ). «تاريخ علماء الأندلس» (١/ ٢٤٣)، «تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٨)،«بغية الوعاة» (١٩/٢).

(٧) لم أستطع معرفته.

أوس بن حارثة بن لام[1] ـ إملاءً من حفظه ومن كتابه ـ قال: حدثنا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بنُ حِصْنٍ[2]، عن جَدِّهِ حُمَيد بن مُنْهِبْ[3] قال:

حجَجْتُ في السَّنَة التي قُتِل فيها عثمان ـــ رحمه الله تعالى ـــ فصادَفْتُ طلحةَ والزبيرَ وعائشةَ بمكة فلما ساروا إلى البصرة سِرْتُ معهم، فلما وقَفَتْ عائشةُ بالبصرة قالت:

« إنَّ لي عليكم حُرمةَ الأمومة وحَقَّ الموعظة، لا يتَّهِمُني منكم إلا مَن عصى ربَّه، قُبضَ رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، بين سَحْري ونحري، وأنا إحدى نسائه في الجنة، وله حصنني ربي مِن كل بضع، بي ميَّز مؤمنكم مِن منافقكم، وبي رخَّصَ لكم في صعيد الأبواء. وأبي رابعُ أربعةٍ من المسلمين....

قال: فانطلق رجلٌ ممن سمع مقالتها إلى الأحنف بن قيس وهو معتزلٌ في بني سعد فأخبره بما قالت، فأنشأ يقول:

لشتان ما بين المقامين تارةً * قصارى وطوراً عدوة تستقيلها

فلو كانت الأكناف دونك لم يجد * عليك مقالاً ذو أذاةٍ يقولها

---

(١) قال في «تقريب التهذيب» (ص٢٥٢): صدوق له أوهام، لَيَّنَهُ بسببها الدارقطني. (ت٢٥١هـ).

(٢) أبو الفرج الطائي (ت٢٠٤هـ)، مجهول. ذكره ابن حبان في « الثقات» (٢٥٨/٨)، وقال الذهبي في «الميزان» = «لسان الميزان» (٤٩٥/٣): لا يُعرف.

(٣) لا تصح له صُحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان. انظر: «الاستيعاب» (١/ ٣٧٨)، «الإصابة» (١١٢/٢).

وذكر أبياتاً.... فلما بلغ عائشة مقالة الأحنف قالت: **« لقد استفرغ حلم الأحنف هجاؤه إياي، ألي كان يستجم مثابة سفهه ؟! [1] إلى الله أشكو عقوق أبنائي[2]؛ ثم أنشأت تقول:**

بني اتعظ إن المواعظ سهلةٌ * ويوشك أن قد كان وعراً سبيلها

ولا تنسين في الله حق أمومتي * فإنك أولى الناس أن لا تقولها

ولا تنطقن في أمةٍ لي بالخنا * حنيفيةٍ قد كان بعلي رسولها[3]

وأخرجه: أحمد بن طيفور في «بلاغات النساء» (ص٧).

---

(١) أرادَتْ أنه كان حَليمَاً عن الناس، فلما صارَ إليها سَفَهَ، فكأنه كان يجمُّ سفهَه لها، أي: يُريحه ويَجمَعه.

انظر: « غريب الحديث» لابن قتيبة (٤٦٨/٢)، «الغريبين» للهروي (٣٧٠/١)، «النهاية» لابن الأثير (٣٠١/١).

(٢) عند أبي عبيد الهروي في «الغريبين في القرآن والحديث» (٢/ ٦٠٢) ـــ بغير إسناد ـــ: (فبلغها كلامه وشعره، فقالت عائشة: ألي كان يستجم مثابة سفهه وما للأحنف والعربية، وإنما هم علوج لآل عبيدالله سكنوا الريف، إلى الله أشكوا عقوق أبنائي...).

(٣) ولفظها عند أبي هلال العسكري (نحو ٣٩٥هـ) في «الأوائل» (٢٠٨/١ ـ ٢١٢):

بنيّ اتّعِظْ إنّ المواعظ شهدةٌ * ويوشك أن تبكي عيونُك مِيلَها

ولا تستهن بالله حقَّ أمومتي * فإنّك أولى النّاس أنْ لا تقولها

ولا يَطعنَيّ بالخَنَا مَن له حِجَى * في أُمَّةٍ قَدْ كان بَعلِي رسولُها

والبيت الأول عند أبي عبيد الهروي (ت٤٠١هـ) في «الغريبين» (٦٠٢/٢)، وعنه: أبو القاسم الأصبهاني (ت٥٣٥هـ) في «شرح صحيح البخاري» (٣٠٥/٥):

بُنَيَّ اتَّعِظْ إِنَّ الْمَوَاعِظَ سَهْلَةٌ * وَيُوشِكُ أَنْ تَكْتَانَ وَعْراً سَبِيلُهَا

قال أبو عبيد الهروي، والأصبهاني: (قولها: «تَكْتَانَ»، تُلْوَى في الكَنِّ، وهو البيت، وأرادتْ به القبر).

والخطابي في « غريب الحديث» (٢/ ٥٨٧) من طريق الســـكن بن سعيد.

الحاكم في «المستدرك على الصحيحين» ـــ ط.المنهاج القويم ـــ (٧/ ٢٨) رقم (٥٦٧٦) من طريق محمد بن موسى بن حماد البربري.

أربعتهم: (أبو بكر ابن الإمـام البغـدادي[١]، وأحمـد بن طيفور[٢]، والسكن بن سعيد[٣]، ومحمد بن موسى بن حماد[٤]) عن أبي السكين يحيى بن زكريا.

ـ انفرد أبو بكر هذا دون الثلاثة بذكر الشعر والأحنف بن قيس.

ـــــ ابن طيفور ذكر الخطبة، والخطابي ذكر طرف الخطبة، وأما الحاكم فذكر طرف المتن ـ قبل الخطبة ـ ، وأشارَ إلى طوله. ثلاثتُهم لم يذكروا الشعرَ والأحنفَ. [٥]

---

(١) لم أستطع معرفته.

(٢) شـاعر، أديب، كاتب (ت٢٨٠هـــ). «تاريخ بغداد» (٥/٣٤٥)، «معجم الأدباء» لياقوت (٢٨٢/١)، «الوافي بالوفيات» للصفدي (٧/ ٧).

(٣) لم أجد له ترجمة، وهو شيخ للبزار، وابن دريد.

(٤) أخباري، علَّامة، ضعيف الحديث.(ت٢٩٤هـــ) انظر: «لسان الميزان» (٧/ ٥٣٧)، «إرشاد القاصي والداني» (ص٦١٨).

(٥) وأشار إلى رواية يحيى بن زكريا: ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢/ ٤٥٥ ـ ٤٥٧) بعد أن ذكر الخطبة وفسَّرها ـ ولم يذكر الشعر ـ .

وعند الهروي في « الغريبين» (٣٧٠/١)، وعنه: ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢/ ٤٦٨)، أشار إلى شِعْر الأحنف ولم يذكره، ولم يشر إلى شعر عائشة. ولم يذكرا إسناداً.

الخلاصة: الحديث ضعيفٌ جداً، فيه علل: مخالفة أبي بكر بن الإمام للرواة الثلاثة، مع ضعف الإسناد إليه، من جهالة قاسم بن محمد، وطاهر بن عبدالعزيز.

كذلك: جهالة زحر بن حصـــن، وحُميد بن منهب. وفيه متنه ما يستنكر، مِن طعن الأحنف بن قيس في عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ مما لا يتصور صدوره منه؛ لأنه رجلٌ ثقةٌ نبيلٌ حكيمٌ عفيفُ اللسان والفِعَال ـ [1]،؛ ومع هذه العلل تفردوا به أولئك المجاهيل، ولم أجد للحديث شـاهداً فيه ذكر هذه الأشعار. وقد روى الحاكم في «المستدرك» ـــ ط.المنهاج ـــ (٦/ ٥٥٤) رقم (٥٥٠٩) حديثاً من طريق يحيى بن زكريا، عن عمِّ أبيه زحر بن حصـــن، عن جده حُميد بن منهب، عن جده خريم بن أوس الطائي. ثم قال عقبه: (هذا حديث تفرَّد به رواتُه الأعرابُ عن آبائهم، وأمثالُـــــهم مِن الرواة لا يُضـــعَّفُون). علَّق الذهبي عليه في «السـير» (١٠٣/٢) فقال: (ولكنهم لا يُعرفُون).

وللأثر طريق آخر ـ لم يُذكر فيه الشِّعر ـ :

ودُكرت الخطبة ـــ دون الشعر ـــ في كتب الأدب: « العقد» لابن عبدربه (١٢٨/٤)، «نثر الدر» للآبي (٤/ ٩).

(١) الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي، قال الذهبي: الأمير الكبير، العلم النبيل، أحد مَن يُضرب بحِلمه وسؤدده المثَل، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ووفد على عمر، وكان من قُوَّاد جيش علي يوم صـفين، قيل له: بم سـوَّدوك ؟ قال: لو عاب الناسُ الماء، لم أشـربه. وكان رحمه الله عفَّ اللسان. قال في ابن حجر: ثقة. (ت ٦٧هـ وقيل ٧٢هـ). « السير» للذهبي (٨٦/٤)، «تقريب التهذيب» (ص١٣٥).

أخرج الخطبةَ ـ دون الشِّعر وذِكْر الأحنف ـ : الزبيرُ بنُ بكار ـ كما في «كنز العمال» (١٢/ ٤٩٩) ـــ ، ومن طريقه: [اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» ـ ط. اللؤلؤة ـ (١٩٤/٣) رقم (٢٢٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٩/٣٠ ـــ ٣٩٠) ـــ: قال الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـــ): حدثني أحمد بن محمد الأسدي[١]، عن محمد بن عبدالله الهاشمي[٢]، عن أبي عبدالرحمن الأزدي[٣] قال: لما انقضى الجمل قامَتْ عائشة فتكلَّمَتْ، فقالت: أيها الناس، إنَّ لي عليكم حرمةَ الأمومة وحَقَّ الموعظة....

الخلاصة: لم تثبت هذه الأبيات عن أمِّنا عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، وهي ضعيفةٌ سنداً ومتناً.

[٢/٢٧] روي أنها رثت أباها أبا بكر ـ رضي الله عنهما ـ ثم أنشأت تقول:

إن مـاء الجفون ينزحـه الهم * مّ وتبـقـى الهـمـوم والأحـزان

ليس ياســوا جوي المرازي ماء * ســفحته الشــؤون والأجفان

أخرجه: أحمد بن طيفور في «بلاغات النســاء» (ص٦) قال: حدثنا

---

(١) أبو عثمان، لم أجد له ترجمة.

(٢) يحتمل أنه ابن حسن بن حسن بن علي، الملقب بالنفس الزكية، ثقة (ت١٤٥هـــ). «تقريب التهذيب» (ص٥١٧).

(٣) لم أعرفه.

هارون بن مسلم بن سعدان[1]، قال: حدثنا العُتبيُّ[2]، عن أبيه[3] قال: ذكرتُ عائشةُ أباها فاستغفرَتْ، ثم كلمات في وصفه فيها غرابة واضحة، ثم أنشأت تقول: فذكرت البيتين.

لم أجد الأثر والبيتين في دواوين السُّنَّة والأثر، بل ولم أجدها في غيرها من كتب الأدب والمحاضرات، فقد انفرد بهما الأديب: ابن طيفور[4]؛ وليس هو من أهل الحديث والأثر، وكذا العتبي مع ضعفه، وجالة والد العتبي، وانقطاعه بين والد العتبي وعائشة ـ رضي الله عنها ـ .

فالحديث ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً. فلا يصح نسبة هذا الحديث والبيتين لأمِّنا عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

خلاصة المبحث: لم أجد من الشعر ما يصح نسبته لعائشة ـــ رضي الله عنها ـ أنها قالته من قِبَل نفسها.

قال د. الحسين زرُّوق : (وقد رأينا أن الأشعار التي نُسِبَت إلى أم المؤمنين حسب ما استطعنا الوقوف عليه لا تتجاوز نصَّين[5]، غير أن توثيقهما يجعلنا نحتاط من القول بأنهما فعلا قالتهما... وأما غير ما سبق فلم

---

(١) لم أجد فيه كلاماً للأئمة، وقد ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٣).

(٢) هو: محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف، من أهل البصرة، أديب، شاعر، أخباري، وليس من أهل الحديث (ت٢٢٨هـ). انظر: «تاريخ بغداد» (٥٦٢/٣)، «السير» للذهبي (٩٦/١١).

(٣) عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة، لم أجد له ترجمة.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث الأول من هذا المبحث.

(٥) وهما المخرَّجان في هذا المبحث.

نعثر لا على نص صحيح ولا على ضعيف يخبرنا أن أم المؤمنين كانت تنشئ الشعر، وقد قلبنا الكتب التي ترجمت لها وتحدثت عن فضائلها جيئة وذهابا؛ فلم نعثر على أي أحد يقول إنها قالت الشعر منشئةً، وقد يفيد هذا ترجيح كونها لم تفعل ذلك، وأما القطع به فمما يبعد). (١)

(١) «نصوص الشعر والنقد لدى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ـ جمع وتوثيق وعرض ـ » للأديب د. الحسين زروق (ص٤٢-٤٣).

فائدة: أحال د. الحسين زروق في كتابه « معجم الشعراء من الصحابة» (ص٣٩٨) إلى « معجم ديوان أشعار النساء في صدر الإسلام» د. ليلى بنت محمد كاظم الحيالي ط. مكتبة لبنان بيروت ط. الأولى ١٩٩٩م (ص١٢٧ ــ ١٢٩)، ثم أورد عقبه النصَّ أعلاه، المفيدَ بأنه لم يقف على ما يصحُّ نسبتُه من الشِّعر إلى عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ . قلت: ولم أقف على كتاب د. ليلى الحيالي.

المبحث الخامس: سماع عائشة ـ رضي الله عنها ـ الشعر.

لم تكن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ تقرأ وتكتب، وكان علمُها بالشعر وحفظُها له من طريق السماع فقط، فما رُوي عنها من الشعر داخل في هذا المبحث.

وهذا مثال على سماعها:

كان حسان بن ثابت يدخل على عائشة ـــــ رضي الله عنهما ـــــ وينشدها الشعر:

[١/٢٨] عن مسروق قال: «دخلنا على عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ وعندها حسان بن ثابت يُنشِدُها شعراً، يُشبِّبُ بأبياتٍ له، وقال:

حصـــــان رزان مـا تـزن بـريبـة * وتصـــبح غرثى من لحوم الغوافـل

فقالت له عائشة: « لكنك لست كذلك».

قال مسروق: فقلتُ لها: لِـــمَ تأذني له أنْ يدخُل عليكِ، وقد قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ﴾ (النور، آية ١١)؟ فقالت: وأيُّ عذابٍ أشدُّ مِن العمَى؟ قالت له: إنه كان يُنافح، أو: يُهاجِي عن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم.».

أخرجه: البخاري رقم (٤١٤٦)، ومسـلم في «صـحيحه» رقم (٢٤٨٨).

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

ـ النتائج:

١. فضل عائشة ـ رضي الله عنها ـ ومكانتها في الإسلام.

٢. لعائشة خصائص كثيرة لم يشركها أَحدٌ من أزواج النبي صلى اله عليه وسلم فيها.

٣. لعائشة مناقب علمية كثيرة، وقد منحها الله علوماً عديدة، فكانت مُحدِّثةً، ومُفسِّرَةً، وفَقيهةً، ومُفتيةً، وعالمةً باللغة العربية، والشِّعر، والطبِّ. وقد وُصِفت بأنها أفقهُ نساء هذه الأمة على الإطلاق، وكانت فصيحةً، بليغةً، أديبةً،حَكيمةً، بلغَتْ رتبةً عاليةً في الفصاحة.

٤. أهمية الشعر العربي في تفسير غريب القرآن والسنة، وأنه ديوان العرب.

٥. عناية الصحابة والتابعين وعلماء الإسلام بالشعر، وأنه ليس ثمة خلاف في إباحته.

٦. وُصِفت عائشة بسَعَة العِلْم بالشِّعر حِفظاً ورواية، وعنايتها بذلك.

٧. صحَّ عنها أنها قالت: «الشِّعْرُ مِنْهُ حَسَنٌ، وَمِنْهُ قَبِيحٌ، خُذْ بِالْحَسَنِ وَدَعِ الْقَبِيحَ».

٨. عدد الأحاديث والآثار الواردة في هذا البحث المتعلِّقة بعناية عائشة بالشعر: (٢٨) ثمان وعشرون حديثاً وأثراً، واحدٌ منها مكرر، الصحيحُ منها (١٤)، والحسن (٥)، والضعيف (٣)، والضعيف جداً (٣)، والموضوع (١)، ومالم أجد له إسناداً (٢).

٩. عنايتها البالغة بشعر لبيد ـ رضي الله عنهما ـ فقد كانت تحفظ اثني عشر ألفَ بيتٍ لِلَبيد. وتُكثر التمثُّل ببعض شعره، كما جاء في بعض الرويات عند الأنباري، والبيهقي في الزهد، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عروة ـــ في روايتهم حديث: ذهب الذين يعاش في أكنافهم ـ : كانت تكثر تمثُّلَ هذين البيتين.

١٠. سبب عنايتها بشعر لبيد خاصة، لِقِلَّة اللغو في شعره، وكثرة الخير، فلا يوجد فيه ـ كما قال بعض العلماء بعد تتبعه لديوانه ـ كلمةٌ واحدة تخدِش الحياء.

١١. وكانت تعتني بشعر كعب بن مالك أيضاً، فقد قالت ـــ رضي الله عنها ـــ : «الشعر منه حسَنٌ، ومنه قبيحٌ، خُذ بالحسَن ودع القبيح، ولقد رويتُ من شعر كعب بن مالك أشعاراً، منها القصيدة فيها أربعون بيتاً، ودون ذلك».

١٢. مع سعة محفوظاتها مِن الشعر، إلا أنه لم يصلنا منه إلا النادر، غالبُه جاء على سَبيل التمثُّل، وسببُ ذلك فيما يظهر: انشغالها بالعلوم الشرعية، من التحديث والفقه والإفتاء، فقد استقَلَّت بالفتوَى في خلافة أبي بكر إلى وفاتها، مع استدراكاتها الكثيرة على الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ.

١٣. روَتْ عائشة عن النبي صلى اله عليه وسلم أحاديثَ عن الشِّعر، أو فيها شِعْرٌ.

١٤. تمثَّلت عائشة بعدة أبيات عند وفاة والدها الصدِّيق أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ .

١٥. كانت عائشة تُعلي مِن شأن حسَّان بن ثابت ــ رضي الله عنهما ـ ، وتدافع عنه؛ لأنه كان يدافع عن النبي صـــلى الله عليه وســـلم ويهاجي المشركين، وتمثَّلت بأبيات له وهي تطوف بالبيت؛ دفاعاً عنه، كما في الحديث رقم [٩/٢١].

١٦. صح عن عائشة أنها روت الأبيات الشعرية في نَوْحِ الجنِّ على عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

١٧. صـــح عن عائشـــة أنها نقلت تمثُّلَ عمر بن الخطاب ببيت في الحج عند إفاضته من عرفات ـ رضي الله عنها ـ

١٨. لم يثبُت عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها نظمَتْ شيئاً من الشعر.

١٩. كانت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تَسمعُ الشعر.

ـ التوصيات:

١. العناية بآثار الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ .

٢. البحث في عناية عائشة ـ رضي الله عنها ـ بالطب.

٣. جمع النصوص المنقولة عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ مما يدخل في الحِكَم والأمثال، والمواعظ الموجزة.

٤. العناية بالموضـوعات البينية = المشـتركة بين عدة علوم، والحث على إعداد البحوث والرسائل الجامعية والتآليف المطلقة فيها.

٥. معاملة الرسـائل الجامعية البينية، وكذا البحوث والدراسـات معاملة خاصة من جانب الاشتراطات والمدة الزمنية.

ـ المصادر:

١. الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، ط.مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية، ط.الأولى ١٤٢٦هـ.

٢. الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة، لبدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي، ط. الخانجي في القاهرة، ط. الأولى١٤٢١هـ .

٣. الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم (ت٢٨٧هـ) ، تحقيق: د.باسم فيصل الجوابرة ، ط.دار الراية،الرياض، ط. الأولى ١٤١١هـ.

٤. الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً، د. سعود الصاعدي، ط. الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، ط. الثانية، ١٤٣٥هـ.

٥. أحكام الجنائز، لناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، ط. المكتب الإسلامي في بيروت، ط.الرابعة ١٤٠٦هـ.

٦. الأحكام الفقهية المتعلقة بالشعر، د. زيد بن سعد الغنام ، ط. كنوز اشبيليا في الرياض، ط. الأولى ١٤٣٣هـ .

٧. أخبار القضاة، محمد بن خلف بن حيّان، المعروف بوكيع (ت٣٠٦هـ)، تحقيق: عبدالعزيز المراغي، ط. المكتبة التجارية الكبرى، ط. الأولى ١٣٦٦هـ .

٨. أخبار المدينة، لأبي زيد عمر بن شبَّة النُّميري البصري (ت٢٦٢هـ)، تحقيق مجموعة من الأساتذة في رسائل جامعية، ط. دار الميمنة في المدينة النبوية، ط. الأولى ١٤٤٣هـ.

٩. الأخبار الموفقيات، للزبير بن بكار الأسدي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: سامي العاني، ط. عالم الكتب في بيروت. ط. الثانية ١٤١٦هـ.

١٠. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ،لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي (ت بعد ٢٧٢هـ)،تحقيق : د.عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط.دار خضر في بيروت ، ط.الثانية ١٤١٤هـ.

١١. الآداب الشرعية والمنح المرعية، لمحمد بن بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣هـ)، تحقيق: شعيب

الأرناؤوط، وعمر القيام، ط. مؤسسة الرسالة، ط.الأولى ١٤١٦هـ.
١٢. أدب الإملاء والاستملاء، لعبدالكريم السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق أحمد بن محمد محمود، د.ن، د. ت.
١٣. أدب الدنيا والدين، لعلي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: ياسين السواس، ط. دار ابن كثير في دمشق وبيروت، ط.الثانية ١٤١٥هـ.
١٤. الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، ومعه تخريجات وتعليقات الألباني، ط. دارالصديق في الجبيل السعودية، ط.الأولى ١٤١٩هـ.
١٥. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لنايف بن صلاح المنصوري، ط.دار الكيان في الرياض،ومكتبة ابن تيمية في الشارقة ، ط.الأولى ١٤٢٧هـ.
١٦. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ناصر الدين الألباني ،ط. المكتب الإسلامي، ط. الثانية ١٤٠٥هـ .
١٧. أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي دخل بهنَّ أو عقد عليهنَّ أو خطبهنَّ وبعض فضائلهنَّ لمحمد بن يوسف الصالحي الدمشقي (ت٩٤٢هـ)، تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح، ط. دار ابن كثير في دمشق، ط.الثالثة ١٤٢٠هـ .
١٨. الأسامي والكنى، لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم، تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل، ط.مكتبة الغرباء الأثرية في المدينة النبوية، ط.الأولى ١٤١٤هـ .
١٩. استدراك بعض الصحابة ما خفي على بعضهم من السنن، د. سليمان الثنيان، ط. البحث العلمي في الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، ط. الأولى ١٤٢٩هـ.
٢٠. استدراكات الصحابة في الرواية ــ دراسة حديثية ــ ، د. نوال الغنام، ط. مكتبة الرشد في الرياض، ط. الأولى ١٤٣١هـ .
٢١. الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، لابن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط. مؤسسة الرسالة في بيروت، ط. الأولى ١٤١٤هـ .
٢٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله، ابن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي البجاوي، ط. دار الجيل في بيروت، ط. الأولى ١٤١٢هـ.
٢٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)،

تحقيق:محمد بن إبراهيم البنا،ومحمد أحمد عاشور،ط.دار الشعب في مصر،١٩٧٠م
٢٤. الإشـراف على نكت مسـائل الخلاف، للقاضـي عبدالوهاب بن علي البغدادي المالكي (ت٤٢٢هـ)، تحقيق: الحبيب بن طاهر، ط. دار ابن حزم في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٠هـ.
٢٥. الإشـراف في منازل الأشـراف، لعبدالله بن محمد ، ابن أبي الدنيا ، تحقيق د. نجم خلف، ط. مكتبة الرشد، ط. الأولى ١٤١١هـ .
٢٦. الإصابة في تمييز الصحابة،لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)،تحقيق:عادل موجود،وعلي معوض،ط.دار الكتب العلمية ، ط. الأولى ١٤١٥هـ .
٢٧. اصطناع المعروف لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)، تحقيق: خير بن رمضان يوسف، ط. دار ابن حزم في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٢هـ .
٢٨. إعراب القراءات السـبع وعللها، للحسـين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين، ط.مكتبة الخانجي في القاهرة، ط. الأولى ١٤١٣هـ.
٢٩. الأعلام ،لخير الدين الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، ط.دار العلم للملايين ، ط١٠، ١٩٩٢م .
٣٠. إغاثة الأمة بكشـف الغمة، لأحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق د. كرم بن حلمي فرحات، ط. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية في مصر، ط. الأولى ١٤٢٧هـ .
٣١. الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني، تصحيح: أحمد الشنقيطي، ط. مطبعة التقدم في مصر، عام ١٣٢٣هـ .
٣٢. الأفراد، لأبي الحسن علي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: جابر السريع، الناشر بدون، ط. ١٤٢٩هـ.
٣٣. إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ)، تحقيق د. يحي إسماعيل، ط. دار الوفاء في مصر، ط. الأولى ١٤١١هـ .
٣٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي(ت٧٦٢هـ)، تحقيق : عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم ،ط. الفاروق الحديثة في

مصر ، ط. الأولى ١٤٢٢هـ .
٣٥. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ،لعلي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا ، تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ،ط.مجلس دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد في الهند .
٣٦. ألف باء، ليوسف بن محمد البلوي (ت ٦٠٤هـ)، ط. المطبعة الوهبية في القاهرة ١٢٨٧هـ، وصورتها دار عالم الكتب في بيروت، بدون تاريخ.
٣٧. الأم ، لمحمد بن إدريس الشافعي،تحقيق د.رفعت فوزي عبدالمطلب،ط.دارالوفاء في مصر،ودار الندوة العالمية في الرياض، ط.الثانية ١٤٢٥هـ.
٣٨. أمالي المرتضى = غرر الفوائد ودرر القلائد، للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي ، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط. البابي الحلبي، ط. الأولى، ١٣٧٣هـ.
٣٩. الأمالي، لعبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط. الثانية ١٤٠٧هـ.
٤٠. إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، لأحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد بن عبدالحميد النميسي، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٠هـ.
٤١. إنباه الرواة على أنباه النحاة، لعلي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار الفكر العربي في القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية في بيروت، ط. الأولى ١٤٠٦هـ.
٤٢. أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى البلاذري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق د. سهيل زكار، ورياض الزركلي، ط. دار الفكر في بيروت، ط. الأولى ١٤١٧هـ .
٤٣. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد في الهند، ط.الأولى ١٣٨٢هـ.
٤٤. أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح البارئ،لنبيل بن منصور البصارة، ط.مؤسسة الريان، ومؤسسة السماحة في بيروت، الطبعة الأولى١٤٢٦هـ.

٤٥. إيضاح الوقف والابتداء، لمحمد بن القاسم، أبي بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن بن رمضان، ط. مجمع اللغة العربية في دمشق، ط. الأولى ١٣٩٠هـ.
٤٦. البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأحمد بن عمرو البزار، تحقيق:د. محفوظ الرحمن زين الله، إلى المجلد التاسع، والمجلد العاشر إلى السابع عشر بتحقيق:عادل سعد، ط.مكتبة العلوم والحكم في المدينة النبوية .
٤٧. البخلاء، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، عناية: بسام الجابي، ط. الجفان والجابي ودار ابن حزم في بيروت، ط. الأولى ١٤٢١هـ.
٤٨. البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (٧٧٤هـ)، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط. الأولى ١٤١٩هـ.
٤٩. البصائر والذخائر لأبي حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي،تحقيق:د.وداد القاضي،ط.دار صادر في بيروت، ط.الأولى١٩٨٤م.
٥٠. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري، ط.مركز خدمة السنة والسيرة النبوية في المدينة النبوية،ا ط.الأولى ١٤١٣هـ .
٥١. بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ)، تحقيق أيمن بن حامد الدسوقي، ط. دار الذخائر، ط. الأولى ١٤٣٩هـ .
٥٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط.المكتبة العصرية في بيروت.
٥٣. بلاغات النساء لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) ط. مطبعة مدرسة والدة عباس الأول في القاهرة،ط. الأولى ١٣٢٦هـ .
٥٤. بلوغ الأماني بتراجم شيوخ أبي الشيخ الأصبهاني، لنايف المنصوري، ط. دار العاصمة في الرياض، ط.الأولى ١٤٣٣هـ.
٥٥. بهجة المجَالس وأنس المجالِس شحذ الذاهن والهاجس، ليوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق:محمد مرسي الخولي، تصوير دار الكتب العلمية، بدون

تاريخ.
٥٦. البيان في مذهب الشافعية ،ليحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني الشافعي اليمني، اعتنى به:قاسم محمد النوري،ط.دار المنهاج في جدة، ط.الأول ١٤٢١هـ .
٥٧. التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة ، د.مبارك بن سيف الهاجري ،ط.مكتبة ابن القيم في الكويت،ومؤسسة الريان في بيروت، ط.الأولى ١٤٢٧هـ.
٥٨. تاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق جماعة، ط. وزارة الإرشاد في الكويت، ط. الأولى ١٣٨٥هـ - ١٤٢٢هـ .
٥٩. تاريخ ابن معين رواية ابن محرز = معرفة الرجال، لأبي زكريا يحيى بن معين برواية محمد بن القاسم ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق،ط.الأولى ١٤٠٥هـ .
٦٠. تاريخ آداب العرب، لمصطفى الرافعي (ت ١٣٥٦هـ)، ط. دار الكتاب العربي في بيروت، ط. الرابعة ١٣٩٤هـ.
٦١. تاريخ إربل، للمبارك بن أحمد الإربلي المعروف بابن المستوفي (ت٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي الصقار، ط. وزارة الثقافة والإعلام، في العراق، ط. الأولى١٩٨٠م.
٦٢. تاريخ الأدب العربي ــ العصر الإسلامي ــ ، د. شوقي ضيف، ط.المعارف في مصر، ط. الأولى ١٩٦٠م.
٦٣. التاريخ الأوسط، لعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق : د.تيسير أبو حيمد، ود.يحيى الثمالي، ط.مكتبة الرشد، ط.الأولى ١٤٢٦هـ.
٦٤. تاريخ الخلفاء، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق : مركز دار المنهاج للدراسات، ط. دار المنهاج في جدة، ط. الأولى ١٤٣٣هـ .
٦٥. تاريخ الرسل والملوك، لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار المعارف في مصر، ط. الثانية ١٣٨٧هـ.
٦٦. التاريخ الكبير ، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ط.مطبعة دائرة المعارف العثمانية، بدون تاريخ.

٦٧. التاريخ الكبير لابن أبي خثيمة، تحقيق: صلاح فتحي هلل،ط. الفاروق الحديثة في مصر، ط.الأولى ١٤٢٤هـ.
٦٨. تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق : د.بشار عواد معروف، ط. دار الغرب الإسلامي في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٢هـ .
٦٩. تاريخ دمشق = تاريخ مدينة دمشق، لعلي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)،تحقيق: عمر بن غرامة العمروي ، ط.دار الفكر في بيروت، ط. الأولى ١٤١٥هـ .
٧٠. تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي (ت٤٠٣هـ)، مطابع سجل العرب، القاهرة، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
٧١. تحرير تقريب التهذيب، لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط، ط.مؤسسة الرسالة في بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
٧٢. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين العراقي (ت٨٢٦هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي، ونافذ حسين، و علي بن عبدالباسط، ط. الخانجي في القاهرة، ط. الأولى١٤٢٠هـ.
٧٣. تذكرة الحفاظ ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية في الهند، بدون تاريخ.
٧٤. التذكرة الحمدونية، لمحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون (ت٥٦٢هـ)، تحقيق : إحسان عباس، وبكر عباس، ط. دار صادر في بيروت، ط.الأولى ١٤١٧ هـ
٧٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، ط. دار البشائرالإسلامية في بيروت، ط.الأولى ١٤١٦هـ.
٧٦. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق : محمد بن علي الأزهري ، ط.دار البيان في القاهرة ، ط. الأولى ١٤٢٥هـ .
٧٧. تفسير إسحاق البستي القاضي (ت ٣٠٧ هـ) ـ من سورة الكهف إلى سورة النجم، تحقيق عوض بن محمد العمري، و عثمان بن معلم محمود، رسالتا دكتوراه في الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، نشر تقني في المكتبة الشاملة.

٧٨. تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، تحقيق (٢١) باحثاً، ط. دار التفسير، في جدة، ط. الولى ١٤٣٦هـ.
٧٩. تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن كثير القرشي، تحقيق: سامي السلامة، ط. دار طيبة في الرياض، ط. الثانية ١٤٢٠هـ .
٨٠. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط.دار اليسر، ودار المنهاج في جدة، ط.الثامنة وهي الثانية من الإخراج الجديد ١٤٣٠هـ.
٨١. التكميل في الجرح والتعديل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، لإسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق شادي آل نعمان، ط. مركز النعمان للبحوث في اليمن، ط. الأولى ١٤٣٢هـ.
٨٢. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني، تحقيق : محمد الثاني بن عمر بن موسى، ط.مكتبة أضواء السلف في الرياض، ط.الأولى ١٤٢٨هـ .
٨٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، وجماعة، ط. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي في لندن، ط. الأولى ١٤٣٩هـ.
٨٤. تهذيب الآثار، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، مسند عمر بن الخطاب، ومسند علي بن أبي طالب، ومسند ابن عباس، تحقيق : محمود محمد شاكر، مطبعة المدني .
٨٥. تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيي بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، ط.إدارة الطباعة المنيرية في القاهرة، بدون تاريخ.
٨٦. تهذيب السنن لابن القيم (ت ٧٥١هـ)، تحقيق : نبيل بن نصار السندي، ط. عالم الفوائد في مكة، ط.الأولى ١٤٣٧هـ .
٨٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لجمال الدين يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق : د. بشار عواد معروف، ط. مؤسسة الرسالة في بيروت، ط. الأولى ١٤١٣هـ.
٨٨. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، لمحمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق :محمد نعيم العرقسوسي، ط.مؤسسة الرسالة، ط. الثانية ١٤١٤هـ.

٨٩. الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان، للحسن بن خلف بن شاذان الواسطى، أبي علي البزاز (ت ٢٤٦هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم، ثم في المكتبة الشاملة.
٩٠. الثقات، لابن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)، ط.مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند ، ط. الأولى ١٤٠١هـ.
٩١. جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير ابن جرير، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبدالله التركي ومركز البحوث في دار هجر، ط. دار هجر في مصر، ط. الأولى ١٤٢٢هـ.
٩٢. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لخليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، ط. عالم الكتب في بيروت، ط. الثانية ١٤٠٧هـ.
٩٣. الجامع الكبير المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعرفة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل، المعروف ب (جامع الترمذي)، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ) عناية فريق من بيت الأفكار الدولية، ط.بيت الأفكار الدولية، في الرياض، ٢٠٠٤.
٩٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت٢٥٦هـ)،ط.الأميرية في القاهرة، تصوير: دار طوق النجاة في بيروت،عناية :محمد زهير الناصر، ط. الأولى ١٤٢٢هـ .
٩٥. الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط.دار الكتب المصرية في القاهرة، ط. الثانية ١٣٨٤هـ.
٩٦. الجامع لشعب الإيمان، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق :د. عبد العلي عبد الحميد حامد، ومختار أحمد الندوي، ط. مكتبة الرشد، الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط. الأولى، ١٤٢٣هـ .
٩٧. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحميدي، ط.الدار المصرية للتأليف الترجمة، سجل العرب، ١٩٦٦م.
٩٨. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند، ط. الأولى بدون تاريخ.

٩٩. جزء في حديث المصيصي لوين (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق مسعد السعدني، ط. أضواء السلف في الرياض ١٤١٨هـ.
١٠٠. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، للمعافى بن زكريا الجريري النهرواني،تحقيق:إحسان عباس ،ط.عالم الكتب في بيروت،الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
١٠١. الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق د. كمال فتوح، ط. دا رالفتح في عمَّان، ط. الأولى ١٤٣٢هـ .
١٠٢. الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، لمحمد بن أبي بكر التِّلمساني المعروف بالبُرِّي (ت بعد ٦٤٥هـ)، تحقيق: محمد التونجي، ط. دار الرفاعي في الرياض، ط. الأولى ١٤٠٣هـ.
١٠٣. الحاوي الكبير، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي البصري، تحقيق :علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط.دار الكتب العلمية في بيروت، ط.الأولى ١٤١٤هـ.
١٠٤. الحُجَّة في بيان المحَجَّة وشرح عقيدة أهل السنة، لقوّام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني، تحقيق :محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، ومحمد بن محمود أبو رحيم، ط.دار الراية في الرياض، ط.الأولى ١٤١١هـ .
١٠٥. حديث أبي القاسم الحلبي، لإسماعيل بن القاسم بن إسماعيل، أبي القاسم الحلبي (ت بعد٣٧٠هـ) مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، وفي المكتبة الشاملة، عام ٢٠٠٤م.
١٠٦. حسن التنبه لما ورد في التشبه، لمحمد بن محمد العامري الغزي الدمشقي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق : لجنة علمية بإشراف: نور الدين طالب، ط. دار النوادر في سوريا، ط. الأولى ١٤٣٢هـ.
١٠٧. حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة، لعلي فهمي بن شاكر الموستاري نزيل القسطنطينية المعروف ب جابي زادة (ت ١٣٣٦هـ) تصوير: دارة الملك عبدالعزيز في الرياض ١٤٣٤هـ .
١٠٨. الحماسة، أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق: د. عبدالله عسيلان، ط. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط. الأولى ١٤٠١هـ .

١٠٩. الخصائص الكبرى للسيوطي، ط. الهندية ١٣٢٠هـ ، تصوير دار القلم في بيروت بدون تاريخ.
١١٠. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، ليحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين الجمل، ط. مؤسسة الرسالة في بيروت، ط.الاولى١٤١٨هـ.
١١١. الخلافيات، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: جماعة من دار الروضة، ط. دار الروضة في مصر، ط.الأولى ١٤٣٦هـ .
١١٢. الدر المنثور في التفسير المأثور، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، ط.دار الفكر، ط.الأولى ١٤٠٣هـ.
١١٣. دلائل الإعجاز في علم المعاني، لعبدالقاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: محمود شاكر، ط. مطبعة المدني في القاهرة، وجدة، ط. الثالثة١٤١٣هـ .
١١٤. دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، توزيع: مكتبة عباس أحمد الباز في مكة المكرمة، ١٣٩٧هـ.
١١٥. الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني، لنايف بن صلاح المنصوري، ط.دار الكيان في الرياض، ط.الأولى ١٤٢٨هـ.
١١٦. دور أمهات المؤمنين في مجتمع المدينة المنورة في عصر الراشدين ١١هـ ـ ٤٠هـ » لندى النخيلان، ط.كنوز اشبيليا في الرياض، ط. الأولى ١٤٣٢هـ.
١١٧. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لأحمد بن محمد الذهبي، تحقيق : حماد بن محمد الأنصاري، ومحمد الديوي، ط.مكتبة النهضة الحديثة في مكة بدون تاريخ.
١١٨. ديوان الهذليين، ترتيب وتعليق: محمّد الشنقيطي، ط.الدار القومية للطباعة في القاهرة، ط.الأولى ١٣٨٥هـ.
١١٩. ديوان عَبيد بن الأبرص، شرح: أشرف عدرة، ط.دار الكتاب العربي في بيروت، ط. الأولى ١٤١٤هـ.
١٢٠. الذخائر والعبقريات، لعبدالرحمن البرقوقي (ت١٣٦٣هـ)، ط. مكتبة الثقافة الدينية، في مصر، بدون تاريخ.

١٢١. الذخيرة، لأحمد بن إدريس القرافي (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق: محمد حجي، وسعيد أعراب، ومحمد بو خبزة، ط. دار الغرب الإسلامي في بيروت، ط. الأولى ١٩٩٤م.
١٢٢. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، لجار الله الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، ط. مؤسسة الأعلمي في بيروت ط. الأولى١٤١٢هـ.
١٢٣. رجال المعلقات العشر، لمصطفى بن محمد الغلاييني، ط. المطبعة الأهلية ببيروت، ط. الأولى ١٣٣١هـ .
١٢٤. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لعبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: عبدالرحمن الوكيل، ط. دار إحياء التراث العربي، في بيروت، ط.الأولى ١٤١٢هـ
١٢٥. الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، لنايف المنصوري، ط. دار العاصمة في الرياض، ط. الأولى ١٤٣٢هـ.
١٢٦. الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، لجاسم بن سليمان الدوسري، ط.دار البشائر الإسلامية في بيروت، ط.الأولى ١٤١٠هـ .
١٢٧. زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، تحقيق: جماعة، ط. دار عطاءات العلم في الرياض، ودار ابن حزم في بيروت، ط.الثالثة١٤٤٠هـ .
١٢٨. الزهد الكبير، للبيهقي، تحقيق : عامر أحمد حيدر، ط.مؤسسة الكتب الثقافية، ط. الثالثة ١٩٩٦هـ .
١٢٩. الزهد والرقائق لعبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: عادل مُرشِد، ط. دار الفاروق في عمَّان، ط. الأولى ١٤٤٣هـ.
١٣٠. الزهد، لأبي داود السجستاني ،تحقيق : ضياء الحسن السلفي ،ط.الدار السلفية في الهند، ط.الأولى ١٤١٣هـ.
١٣١. زهر الآداب وثمر الألباب، لإبراهيم بن علي الحُصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، تحقيق زكي مبارك، ومحي الدين عبدالحميد، ط. دار الجيل في بيروت، ط. الرابعة بدون تاريخ.
١٣٢. زهر الأكَم في الأمثال والحِكم، للحسن بن مسعود، أبو علي اليوسي (ت ١١٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد حجي، و د.محمد الأخضر، ط. الشركة الجديدة، و دار الثقافة، في الدار البيضاء ـ المغرب، ط. الأولى ١٤٠١هـ.

١٣٣. زهر الفردوس= الغرائب الملتقطة
١٣٤. الزهرة، لأبي بكر محمد بن داوود الأصبهاني، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، و د. نوري القيسي، ط. مكتبة المنار في الأردن، ط. الثانية ١٤٠٦هـ .
١٣٥. زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة، د. يحيى بن عبد الله الشهري، ط.مكتبة الرشد في الرياض، ط. الأولى ١٤٢٢هـ.
١٣٦. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، لمحمد بن يوسف الصالحي، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، ط.وزارة الأوقاف المصرية، ١٤١٨هـ.
١٣٧. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للشيخ:محمد ناصر الدين الألباني، ط.مكتبة المعارف في الرياض، ط.الأولى (في سنوات متعددة حسب صدور الجزء).
١٣٨. سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة وأثرها السيء في الأمة، للشيخ :محمد ناصر الدين الألباني، ط.مكتبة المعارف في الرياض، ط.الأولى (في سنوات متعددة حسب صدور الجزء).
١٣٩. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، لعبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت.
١٤٠. سن عائشة رضي الله عنها عند النكاح ـ تأسيس ونقض ـ ، فهد بن محمد الغفيلي، ط. مركز الفكر المعاصر في السعودية، ط. الأولى ١٤٣٨هـ .
١٤١. السُّنة، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال، تحقيق : د.عطية الزهراني، ط.دار الراية في الرياض، ط.الثانية ١٤١٥هـ.
١٤٢. السنن الكبرى، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، قدم له: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط.مؤسسة الرسالة في بيروت، ط. الأولى ١٤٢١هـ.
١٤٣. السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق عبدالله التركي، ط. مركز هجر في مصر، ط. الأولى ١٤٣٢هـ.
١٤٤. السنن في الشعر، د. عبدالله بن عمر بن طاهر، ط. دار المحدث في الرياض، ط. الأولى

١٤٤٤هـ.
١٤٥. السنن، لسعيد بن منصور ،تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،ط. دار الكتب العلمية في بيروت، ط.الأولى ١٤٠٥هـ.
١٤٦. السنن، لمحمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ)، اعتنى به: فريق من بيت الأفكار الدولية، ط. مؤسسة بيت الأفكار في الرياض، ط. الأولى ١٤٢٠هـ.
١٤٧. سؤالات ابن طهمان لابن معين (ت٢٣٣هـ) = من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان (ت٢٨٤هـ)،تحقيق:أبي عمر محمد بن علي الأزهري، ط.الفاروق الحديثة في القاهرة، ط. الأولى ١٤٢٩هـ .
١٤٨. سؤالات أبي عبيد الآجري (ت٣٦٠هـ)، لأبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ) معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق : د.عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط.مؤسسة الريان في بيروت، ط. الأولى ١٤١٨هـ .
١٤٩. سير أعلام النبلاء ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق : جماعة ،ط. مؤسسة الرسالة في بيروت ، ط. السادسة ١٤٠٩هـ .
١٥٠. الشافي في شرح مسند الشافعي، للمبارك بن محمد ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان، ويَاسر بن إبراهيم، ط. مَكتَبَةَ الرُّشْدِ في الرياض، ط. الأولى ١٤٢٦هـ.
١٥١. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لهبة الله اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، تحقيق عادل آل حمدان، ط. دار اللؤلؤة في بيروت، ط. الأولى ١٤٤٣هـ.
١٥٢. شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، لتقي الدين ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، تحقيق: محمد خلوف العبدالله، ط. دار النوادر في سوريا، ط. الثالثة ١٤٣٠هـ.
١٥٣. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط. دار المعارف في مصر، ط. الخامسة، بدون تاريخ.
١٥٤. شرح المعلقات السبع، لحسين الزَّوْزَني (ت ٤٨٦هـ) ط.دار احياء التراث العربي في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٣هـ .
١٥٥. شرح المعلقات العشر، أ.د. عبدالعزيز بن محمد الفيصل، ط.المؤلف، ط. الأولى في

الرياض ١٤٢٣هـ .
١٥٦. شرح النووي على صحيح مسلم = المنهاج بشرح صحيح مسلم بن الحجاج .
١٥٧. شرح شواهد المغني، لعبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: أحمد بن ظافر كوجان، ط.لجنة التراث العربي، ط. ١٣٨٦هـ.
١٥٨. شرح صحيح البخاري، لابن بطال أبي الحسين علي بن خلف، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، ط.مكتبة الرشد في الرياض، ط.الأولى ١٤٢٠هـ .
١٥٩. شرح صحيح البخاري، لإسماعيل التيمي، قِوَام السُّنة الأصبهاني (ت٥٣٥هـ)، تحقيق: عبدالرحيم العزاوي، ط. دار أسفار في الكويت، ط. الأولى ١٤٤٢هـ.
١٦٠. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفرأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ط.مؤسسة الرسالة في بيروت، ط.الأولى ١٤١٥هـ .
١٦١. شرح معاني الآثار ، لأحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق : محمد زهري النجار ومحمد سعيد جاد الحق، ط. دار الكتب العلمية في بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
١٦٢. الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)،تحقيق: د. عبد الله بن عمر الدميجي، ط. دار الوطن في الرياض، ط. الثانية ١٤٢٠هـ .
١٦٣. الشعر في عصر النبوة والخلافة الراشدة، د. غازي طليمات، أ. عرفان الأشقر، ط.دار الفكر في دمشق، ط. الأولى ١٤٢٨هـ .
١٦٤. الشعر والشعراء، لعبدالله عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط.دار الحديث في القاهرة، ط. الأولى ١٤٢٣هـ.
١٦٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق :أحمد عبد الغفور عطار، ط.دار العلم للملايين في بيروت، ط.الثالثة ١٤٠٤هـ .
١٦٦. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لخلف بن عبدالملك بن بشكوال (ت٥٧٨هـ)، تحقيق: عزت العطار الحسيني، ط. مكتبة الخانجي، ط.الثانية ١٣٧٤هـ.
١٦٧. طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي،ط.دار هجر في مصر، ط.الثانية.

١٦٨. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ)، ط.دار صادر في بيروت، ١٤٠٠هـ.
١٦٩. الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ)، تحقيق:علي محمد عمر، ط.مكتبة الخانجي في القاهرة، ط. الأولى ١٤٢١هـ.
١٧٠. الطيوريات، من انتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني من أصول كتب أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الطيوري الصيرفي الحنبلي،تحقيق:دسمان يحيى معالي،وعباس صخر الحسن، ط.أضواء السلف في الرياض، ط.الأولى ١٤٢٥هـ.
١٧١. عائشة أم المؤمنين ـ موسوعة علمية عن حياتها وفضلها ومكانتها العلمية، وعلاقاتها بآل البيت، ورد الشبهات حولها» ـــ إعداد: مجموعة من الباحثين، مراجعة وطباعة مؤسسة الدرر السنية في الخُبر، ط. الثالثة ١٤٤٢هـ.
١٧٢. العزلة، لحَمْد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، ط. المطبعة السلفية في القاهرة، ط.الثانية١٣٩٩هـ.
١٧٣. العقد الفريد، لأحمد بن محمد بن عبدربه الأندلسي، تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، تصوير دار الكتاب العربي في بيروت ١٤٠٣هـ .
١٧٤. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ،(من الجزء الأول إلى الجزء الحادي عشر) تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط. دار طيبة، ط.الأولى ١٤٠٥هـ إلى ١٤١٦هـ،والأجزاء من (الثاني عشر إلى السادس عشر) تحقيق:محمد بن صالح الدباسي ،ط.دار ابن الجوزي في الدمام ، ط.الأولى ١٤٢٧هـ .
١٧٥. العلل، لمحمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)،تحقيق :فريق من الباحثين،بإشراف د.سعد بن عبدالله الحميّد ،ود.خالد الجريسي، ط.الأولى ١٤٢٧هـ .
١٧٦. عناية الصحابة باللغة العربية وأثره في النهوض بها، محمد بن مبخوت، ط. دار ابن حزم في بيروت، ط. الأولى ١٤٣٦هـ .
١٧٧. العوالي، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق: مسعد السعدني، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، ط. الأولى ١٤١٧هـ.
١٧٨. عيون الأخبار، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، ط.دار

الكتب المصرية في القاهرة، ١٩٩٦م.
١٧٩. عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار، لعلي بن عمر المالكي، المعروف بابن القصار (ت ٣٩٧هـ)، تحقيق: عبدالحميد السعودي، الناشر: بدون، ط. الأولى ١٤٢٦هـ.
١٨٠. الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس»، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: جماعة من أهل العلم، تنسيق: أبو بكر أحمد جالو، ط. جمعية دار البر في دبي، الإمارات، ط. الأولى ١٤٣٩هـ.
١٨١. غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق : د. سليمان بن إبراهيم العايد، ط. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في جامعة أم القرى، ط. الأولى ١٤٠٥هـ .
١٨٢. غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق : عبدالكريم الغرباوي، وتخريج : عبدالقيوم عبدرب النبي، ط.مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى ١٤٠٣هـ.
١٨٣. غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ) ،تحقيق:عبدالله الجبوري،ط.العاني في بغداد، ط.الأولى ١٣٩٧هـ .
١٨٤. غريب القرآن الكريم في عصر الرسول والصحابة والتابعين، د. عبدالعال مكرم، ط. مؤسسة الرسالة في بيروت، ط. الأولى ١٤١٧هـ .
١٨٥. الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط. مكتبة نزار الباز في السعودية، ط. الأولى ١٤١٩هـ.
١٨٦. الغنية ـ فهرست شيوخ القاضي عياض ـ ، للقاضي: عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق: ماهر جرار، ط. دار الغرب، في تونس وبيروت، ط.الأولى ١٤٠٢هـ.
١٨٧. الغيلانيات = كتاب الفوائد ، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز ، تحقيق : حلمي كامل أسعد عبدالهادي،ط.دار ابن الجوزي في الدمام، ط.الأولى ١٤١٧هـ.
١٨٨. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق وتعليق:

الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ـــ إلى نهاية الجزء الثالث ـــ ، راجعه: محب الدين الخطيب ،ط. المكتبة السلفية في المدينة النبوية، ط. الأولى ١٣٨٠هـ .
١٨٩. الفتوحات الربانية على الأذكار النبوية، لمحمد بن علَّان الصدِّيقي الشافعي المكي (ت ١٠٥٢هـ) ط. بولاق في مصر، تصوير إحياء التراث . بدون تاريخ .
١٩٠. الفرائد على مجمع الزوائد، لخليل بن محمد المطيري العربي، ط. دار الإمام البخاري في الدوحة، قطر، ط. الأولى ١٤٢٩هـ.
١٩١. فرائد نفيسة من مقدمات الدكتور محمد أبو موسى وسيرته، أ.د. أحمد بن صالح السديس، ط. مكتبة الرشد في الرياض، ط. الأولى ١٤٣٩هـ .
١٩٢. فضائل الصحابة، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق :د.وصي الله عباس، ط. دار ابن الجوزي في الدمام ، ط.الثانية ١٤٢٠هـ.
١٩٣. فضائل الصحابيات من الكتب الستة والموطأ والدرامي» د. نوال بنت محمد أبو سليمان، ط. المكتبة الأسدية في مكة، ط. الأولى ١٤٤٥هـ.
١٩٤. فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي، ط. دار ابن كثير في بيروت ودمشق، ط. الأولى ١٤١٥هـ .
١٩٥. فضيلة الشكر لله على نعمته، لمحمد بن جعفر الخرائطي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: مطيع الحافظ، و عبدالكريم اليافي، ط. دار الفكر في دمشق، ط. الأولى ١٤٠٢هـ.
١٩٦. الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة، لمحمد بن أحمد الحنفي المكيّ، المعروف كوالده بعقيلة (ت١١٥٠هـ)، تحقيق د. محمد رضا، ط. البشائر الإسلامية في بيروت، ط. الأولى ١٤٢١هـ.
١٩٧. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: سهيل زكار، وتدقيق: يحيى مختار غزاوي، ط.دار الفكر في بيروت، ط.الثالثة ١٤٠٩هـ .
١٩٨. الكامل، لأبي العباس المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد الدالي، ط. الرسالة، ط. الثالثة ١٤١٨هـ .

١٩٩. كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط.مؤسسة الرسالة في بيروت ، ط.الأولى ١٣٩٩هـ.
٢٠٠. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدِّين علي المتّقي بن حسام الدِّين الهندي (ت٩٧٥هـ)، نشر دار الكتب العلمية في بيروت.
٢٠١. كنز الكتاب ومنتخب الآداب، لأبي إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن الفهري المعروف بالبونسي (ت ٦٥١هـ)، تحقيق : حياة قارة، ط. المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط. الأولى ٢٠٠٤م.
٢٠٢. اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، ط. دار صادر في بيروت، ١٤٠٠هـ.
٢٠٣. لبيد بن ربيعة ـــ حياته وشعره ـــ،لحامد أبو عريبان، رسالة ماجستير في قسم الأدب، جامعة الأزهر ، عام ١٣٩٧هـ.
٢٠٤. لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالفتاح أبوغدة، ط. دار البشائر في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٣هـ.
٢٠٥. اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، لمحمد بن عمر، أبي موسى الأصبهاني المديني (ت٥٨١ هـ)، تحقيق:محمد بن علي سمك، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٠هـ.
٢٠٦. المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري (ت٣٣٣هـ)، تحقيق : مشهور بن حسن بن سلمان ، ط.دار ابن حزم في بيروت، ط. الأولى١٤١٩هـ.
٢٠٧. المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، ط.دار الصميعي في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.
٢٠٨. محاضرات الأدباء ومحاورة الشعراء والبلغاء، للحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق : رياض مراد، ط. دار اصادر، ط.الأولى ١٤٢٥هـ.
٢٠٩. المحاضرات في اللغة والأدب، للحسن بن مسعود اليوسي (ت ١١٠٢هـ)، تحقيق: محمد حجي، وأحمد الشرقاوي، ط. دار الغرب في بيروت، ط. الثانية ٢٠٠٦م.
٢١٠. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني

(ت٣٩٢ هـــ)، تحقيق: علي ناصف، وعبدالحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي، ط. وزارة الأوقاف في مصر، ط. الأولى ١٣٨٦ - ١٣٨٩هـ.
٢١١. المحتضـرين، لعبدالله بن محمد، المعروف بابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـــ)، تحقيق: خير بن رمضان يوسف، ط. دار ابن حزم في بيروت، ط. الأولى ١٤١٧هـ.
٢١٢. المحلى، لأبي محمد بن حزم الظاهري، تحقيق : أحمد محمد شـــاكر، ط. دار التراث في القاهرة.
٢١٣. المحن، لمحمد بن أحمد التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق د.عمر بن سليمان العقيلي، ط. دار العلوم في الرياض، ط. الأولى ١٤٠٤هـ.
٢١٤. مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم، لسراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن، تحقيق:عبدالله بن حمد اللحيدان، ود. سعد بن عبدالله الحميِّد ، ط.دار العاصمة في الرياض، ط.الأولى ١٤١١هـ.
٢١٥. المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر محمد بن عبدالرحمن المخَلِّص (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: نبيل بن ســعد الدين جرار، ط. وزارة الأوقاف والشــؤون الإســلامية في قطر، ط.الأولى ١٤٢٩هـ .
٢١٦. المدخل إلى جامع الترمذي، لعبدالله بن عبدالرحمن الســعد، ط. دار المحدث في الرياض، ودار الأوراق في جدة، ط. الأولى ١٤٤٢هـ.
٢١٧. المراســـيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، عناية: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، ط.مؤسسة الرسالة في بيروت ، ط.الثانية ١٤١٨هـ .
٢١٨. مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، تحقيق: طارق بن عوض بن محمد، ط. مكتبة ابن تيمية في القاهرة، ط.الأولى ١٤٢٠هـ.
٢١٩. المســائل الفقهية التي حُكي فيها رجوع الصــحابة، خالد بابطين، ط. دار ابن القيم في الرياض، ودار ابن عفان في مصر، ط. الأولى ١٤٢٣هـ.
٢٢٠. المســتجاد من فعلات الأجواد =جامع الكلم في الســخاء والكرم، للدارقطني، تحقيق:أم عبدالله بنت محروس العسلي، ط.الأولى ١٤١٣هـ.
٢٢١. المســـتدرك على الصـــحيحين، لأبي عبدالله محمد بن عبد الله الحاكم النيســـابوري

(ت٤٠٥هـ)، وبذيله التلخيص للذهبي ،تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، ط.دار الكتب العلمية، ط. الأولى ١٤١١هـ .

٢٢٢. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة، بإشراف أشرف بن محمد المصري، ط. دار المنهاج القويم في دمشق، ط. الأولى ١٤٣٩هـ.

٢٢٣. المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة، لخليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، تحقيق: أحمد الفياض، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٤هـ.

٢٢٤. المسلسلات من الأحاديث والآثار، لسليمان بن موسى الكلاعي الحميري (ت٦٣٤هـ) نشرة المكتبة الشاملة التقنية.

٢٢٥. المسلسلات، لعبدالرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، مخطوط في المكتبة الشاملة التقنية.

٢٢٦. المسند ، لإسحاق ابن راهوية المروزي ، تحقيق: د.عبد الغفور البلوشي، ط.مكتبة الإيمان، في المدينة النبوية، ط. الأولى ١٤١٢هـ.

٢٢٧. مسند أبي بكر الصديق، لأحمد بن علي المروزي (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط.المكتب الإسلامي في بيروت،

٢٢٨. مسند الإمام أبي بكر الصديق وأيامه وأحكامه، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، تحقيق: غالية بنت سالم آل سعيد، ط. مكتبة الوراق العامة في عُمَان، ط. الأولى ١٤٤٠هـ.

٢٢٩. مسند الشاميين ،لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ،تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط.مؤسسة الرسالة في بيروت، ط.الأولى ١٤١٣هـ .

٢٣٠. مسند الفردوس = الغرائب الملتقطة

٢٣١. المسند المصنف المعلل، د. بشار عواد ومجموعة من الباحثين، ط. دار الغرب الإسلامي في بيروت، ط.الأولى ١٤٣٤هـ .

٢٣٢. مسند عائشة رضي الله عنها، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني

(ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبدالغفور بن عبدالحق، ط.مكتبة الأقصى في الكويت، ط. الأولى ١٤٠٥هـ.

٢٣٣. المسند لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي(ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: سعيد السناري، ط. دار الحديث في القاهرة، ط. الأولى ١٤٣٤هـ.

٢٣٤. المسند، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ، تحقيق د. محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط. هجر للطباعة والنشر في مصر، ط.الأولى ١٤١٩هـ .

٢٣٥. المسند، لأبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد ، ط.دار الثقافة العربية في دمشق وبيروت ، ط.الأولى ١٤١٦هـ.

٢٣٦. المسند، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق:جماعة من المحققين والمعتنين، بإشراف د.عبدالله التركي، ط.مؤسسة الرسالة في بيروت، ط. الأولى، مختلفة التواريخ من ١٤١٦هـ إلى ١٤٢١هـ.

٢٣٧. المسند، لمحمد بن إدريس الشافعي، بترتيب سنجر،تحقيق د.ماهر بن ياسين الفحل،ط.غراس للنشر في الكويت. ط.الأولى ١٤٢٥هـ

٢٣٨. مشيخة ابن حذلم، لأحمد بن سليمان بن حَذْلَم الأسدي الدمشقي (ت٣٤٧هـ)، مخطوط في برنامج جوامع الكلم، والمكتبة الشاملة.

٢٣٩. المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: د. سعد بن ناصر الشثري، ط. دار كنوز اشبيليا، ط. الأولى ١٤٣٦هـ .

٢٤٠. المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق : مركز البحوث في دار التأصيل في القاهرة، ط. دار التأصيل، ط. الأولى ١٤٣٦هـ.

٢٤١. معجم الأدباء، المسمى: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ،لياقوت الحموي الرومي، تحقيق:د.إحسان عباس، ط.دار الغرب الإسلامي في بيروت، ط. الأولى ١٩٩٣م .

٢٤٢. معجم البلدان، لياقوت الحموي (٦٢٦هـ)، ط.دار صادر في بيروت، ط.الثانية ١٩٩٥م .

٢٤٣. معجم الشعراء من الصحابة، د. الحسين زروق، ط.الرابطة المحمدية للعلماء في المغرب،

ط. الأولى ١٤٤٤هـ .
٢٤٤. معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي (ت٤٠٢هـ) ،تحقيق: د.عمر عبد السلام تدمري ،ط. مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، ط.الثانية ١٤٠٧هـ .
٢٤٥. معجم الصحابة، لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين الجنكي، ط.مكتبة دار البيان بالكويت، ط. الثانية ١٤٢٨هـ .
٢٤٦. معجم القراءات القرآنية د. عبداللطيف الخطيب، ط. دار سعد الدين في دمشق، ط. الأولى ١٤٣٠هـ .
٢٤٧. المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط.دار إحياء التراث العربي في بيروت، ط. الثانية ١٤٠٥هـ.
٢٤٨. معجم المدلسين، لمحمد بن طلعت، ط.أضواء السلف في الرياض، ط.الأولى ١٤٢٦هـ.
٢٤٩. المعجم المفصل في شواهد العربية، إميل يعقوب، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، ط.الأولى ١٤١٧هـ.
٢٥٠. معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الحديث وبيان ما أُلِّف فيها، لعبدالله الحَبشي، ط. دار المنهاج في جدة، ط. الأولى ١٤٣٩هـ.
٢٥١. معجم علماء اللغة والنحو بالمغرب الأقصى، د. الحسين زرُّوق، و د. عزيز الخطيب، ود.عبداللطيف الخلابي، ط. الرابطة المحمدية للعلماء في الرباط، ومركز ابن أبي الربيع السبتي في تطوان/المغرب، ط. الأولى ١٤٣٩هـ.
٢٥٢. معجم معالم الحجاز، عاتق البلادي، ط. دار مكة في مكة، ومؤسسة الريان في بيروت، ط.الثانية ١٤٣١هـ.
٢٥٣. المعجم، لأحمد بن محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي (ت٣٤٠هـ)، تحقيق: عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، ط. دار ابن الجوزي في السعودية، ط. الأولى ١٤١٨هـ.
٢٥٤. معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي، ط.دار قتيبة في دمشق وبيروت، ودار الوعي في حلب والقاهرة، ودارالوفاء في المنصورة والقاهرة، ط. الأولى ١٤١٢هـ .
٢٥٥. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ،

ط.دار الوطن في الرياض، ط.الأولى ١٤١٩هـ.
٢٥٦. معرفة الصحابة، لمحمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني، تحقيق: د.عامر حسن صبري، ط.مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط. الأولى١٤٢٦هـ .
٢٥٧. المغني في الضعفاء، للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق حازم القاضي، ط. دار الكتب العلمية في بيروت، ط. الأولى ١٤١٨هـ .
٢٥٨. المغني، للموفق أبي محمد بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله التركي، ود. عبد الفتاح الحلو، ط.دار هجر، ط. الأولى ١٤٠٨هـ.
٢٥٩. المفضليات، للمفضل بن محمد الضبي (ت نحو ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح: أحمد بن محمد شاكر، وعبدالسلام هارون، ط. دار المعارف في القاهرة، ط.السادسة.
٢٦٠. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: خمسة من الباحثين في رسائل جامعية ـ ط. دار الميمنة في المدينة ودمشق، ط. الأولى ١٤٣٩هـ .
٢٦١. المقتنى في سرد الكنى، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد ، ط.الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، ١٤٠٨هـ .
٢٦٢. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها،لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: نشأت كمال المصري، ط. الفاروق الحديثة في القاهرة، ط. الأولى ١٤٣٢هـ.
٢٦٣. مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عامر بن حسن صبري، ط.المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البحرين، ط. الأولى ١٤٣٥هـ.
٢٦٤. مناقب الشافعي، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: أحمد صقر، ط. مكتبة دار التراث في القاهرة، ط. الأولى ١٣٩٠هـ.
٢٦٥. منتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)،تحقيق:إبراهيم صالح، ط. دار البشائر في دمشق، ط. الأولى ١٩٩٤م.

٢٦٦. المنتقى من مسموعات مرو ، لضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ) مخطوط في المكتبة الشاملة.
٢٦٧. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، لأحمد بن عبدالحليم ابن تيمية (ت٧٢٨هـ)، تحقيق:محمد رشاد سالم، ط.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط.الأولى ١٤٠٦هـ.
٢٦٨. المنهاج بشرح صحيح مسلم بن الحجاج،لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)،ط.في مصر ١٣٤٩هـ.
٢٦٩. المنهيات،لأبي عبدالله محمد بن علي الحكيم الترمذي (ت ٣٢٠هـ تقريباً)،تحقيق:محمد الخشت،ط. مكتبة القرآن في القاهرة .
٢٧٠. المهذب في اختصار السنن الكبير، لمحمد بن أحمد الذّهَبيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلميٍ، بإشراف: يَاسر بن إبراهيم، ط. دار الوطن في الرياض، ط. الأولى ١٤٢٢هـ.
٢٧١. المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، ط. دار الغرب الإسلامي في بيروت، ط.الأولى ١٤٠٦هـ .
٢٧٢. الموسوعة الفقهية الكويتية، تأليف مجموعة من المؤلفين، ط. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية في الكويت، ط. الأولى في عدة سنوات من (١٤٠٤هـ إلى ١٤٢٧هـ) .
٢٧٣. الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، لأبي عبيدالله بن محمد بن عمران المرزباني (ت٣٨٤هـ)، عناية جمعية نشر الكتب العربية في القاهرة، ط. المطبعة السلفية في القاهرة، ط. الأولى ١٣٤٣هـ.
٢٧٤. نتائج الأفكار ــ من المجلس ٥٤٣ ـ ٦٤٢ ، تحقيق: وائل زهران، ط. الفاروق في مصر، ط.الأولى ١٤٣٦هـ.
٢٧٥. نثر الدر في المحاضرات، لمنصور بن الحسين الآبي (ت٤٢١هـ)، تحقيق: خالد بن عبدالغني، ط.دار الكتب العلمية في بيروت، ط. الأولى ١٤٢٤هـ.
٢٧٦. النجم الوهاج في شرح المنهاج، لكمال الدين محمد بن موسى الدَّمِيري الشافعي (ت٨٠٨هـ)، تحقيق: لجنة علمية، ط. دار المنهاج في جدة، ط.الأولى ١٤٢٥هـ .

٢٧٧. نزهة الأفكار في شرح قرة الأبصار، لعبدالقادر بن محمد المجلسي الشنقيطي (ت١٣٣٧هـ)، تحقيق: جماعة من ذوي المؤلف، طبع على نفقة: اعزيزي بن المامي السباعي، في نواكشوط، موريتانيا، ١٤٢٢هـ.
٢٧٨. نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب، لحسن بن محمد الوائليّ الصنعاني، ط. دار ابن الجوزي في السعودية، ط. الأولى ١٤٢٦هـ.
٢٧٩. نسب قريش، لمصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ)، تحقيق : ليفي بروفنسال، ط. دار المعارف في القاهرة، ط. الثالثة بدون تاريخ.
٢٨٠. نصوص الشعر والنقد لدى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ــ جمع وتوثيق وعرض ــ ، د. الحسين زروق، ط. عالم الكتب الحديث في إربد / الأردن، ط. الأولى ١٤٣٢هـ .
٢٨١. نصوص مصطلحات النقد الأدبي لدى الصحابة والتابعين من خلال كتب متون الحديث ــ جمع وتوثيق وعرض ــ د. الحسين زروق، ط. مكتبة الثقافة الدينية في القاهرة، ط. الأولى ١٤٣٩هـ .
٢٨٢. نَضرة الإغريق في نُصرة القَريض، للمظفر بن الفضل العلوي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق د. نهى عارف الحسن، ط. دار صادر في بيروت، ط.الثانية ١٤١٦هـ .
٢٨٣. النعيم المقيم لمحمد المرير التطواني المغربي (ت ١٣٩٨هـ)، عناية : أحمد السعيدي وإدريس اشراوطي، ط. جمعية تطاون أسمير في المغرب، ط.الأولى ١٤٣٥هـ.
٢٨٤. نهاية الأرب في فنون الأدب،لأحمد بن عبدالوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ)،تحقيق:جماعة،ط.المجلس الأعلى للثقافة في مصر،طبع في سنوات متعددة .
٢٨٥. النهاية في غريب الحديث والأثر،لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. ط.دار الفكر في بيروت، ط. الثانية ١٣٩٩هـ.
٢٨٦. النوادر والنتف، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ)، تحقيق: محمد بن مصطفى الكناني، ط. دار البشائر في بيروت، ط. الأولى ١٤٤٣هـ.
٢٨٧. هدى الساري = فتح الباري
٢٨٨. الهواتف، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي البغدادي

(ت٢٨١هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط.مؤسسة الكتب الثقافية في بيروت، ط.الأولى ١٤١٣هـ .

٢٨٩. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط. دار إحياء التراث في بيروت، ١٤٢٠هـ.

٢٩٠. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل موجود، وعلي معوض، وآخرين، ط.دار الكتب العلمية في بيروت، ط.الأولى ١٤١٥هـ.

Fontes:

1. Responsio ad quid Aisha de Sociis, a Badr al-Din al-Zarkashi (d. 794 AH), editum a: Dr. Rifaat Fawzi, ed. Al-Khanji in Cairo, ed. 1421 AH Primum.
2. Ones et duo, ab Ibn Abi Asim (d. 287 AH), editum a: Dr. Bassem Faisal Al-Jawabra, editum a Dar Al-Raya, Riyadh, ed. 1411 AH Primum.
3. Hadiths de virtutibus Sociorum, Deo omnibus placeat, Dr. Saudi Al-Saedi, ed. Universitatis islamicae in Medina al-Nabawiyya, ed. Secundus, 1435 AH.
4. Ordinationes jurisprudentiales ad poesin pertinentes, Dr. Zaid bin Saad Al-Ghannam, ed. Thesauri Hispalensis in Riyadh, ed. 1433 AH Primum.
5. Regulae in Exsequiis, auctore Nasir al-Din al-Albani (d. 1420 AH), ed. The Islamic Office in Beryt, IV Edition, 1406 AH.
6. Nuntii Iudicum Muhammad bin Khalaf bin Hayyan, qui Waki' (d. 306 AH), editus est ab: Abdulaziz Al-Maraghi, ed. The Great Commercial Library, ed. 1366 AH Primum.
7. Akhbar Al-Madina, ab Abu Zaid Omar bin Shabbah Al-Numairi Al-Basri (d. 262 AH), editum a coetu professorum in thesibus academiae, ed. Dar Al-Maymana in urbe Prophetae, ed. AH- MCCCCXLIII PRIMVS.
8. Al-Akhbar Al-Muwafiqiyat, ab Al-Zubayr bin Bakkar Al-Asadi (d. 256 AH), editum ab: Sami Al-Ani, ed. libris Beryti. ego. Secunda 1416 AH.
9. Nuntii Meccae antiquitus et moderni temporis, auctore Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq Al-Fakihi (post 272 AH mortuus est), editum a: Dr. Abdul Malik bin Abdullah bin Dahish, editione Dar Khidr Beryti, editio secunda 1414 AH. .
10. Ethica legalia et concessiones legales, a Muhammad bin Mufleh al-Maqdisi (d. 763 AH), editae: Shuaib Al-Arnaout et Omar Al-Qiyam, ed. Al-Resala Foundation, prima editio, 1416 AH.
11. Litterae Dictationis et Dictationis, ab Abdul Karim Al-Sam'ani (d. 562 AH), ab Ahmed bin Muhammad Mahmoud, D.N., Dr. T^.
12. Litterae Mundi et Religionis, ab Ali bin Muhammad Al-Mawardi (d. 450 AH), editae: Yassin Al-Sawas, ed. Dar Ibn Kathir in Damasco et Berytus, editio secunda 1415 AH.
13. Al-Adab Al-Mufrad, a Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, cum gradibus et commentationibus Al-Albani, ed. Dar Al-Siddiq in Jubail, Arabia Saudiana, editio prima, 1419 AH.
14. Irshad al-Qasi et Juxta narrationes Shaykh al-Tabarani, a Nayef bin Salah al-Mansouri, a Dar al-Kyan in Riyadh edita, et Ibn Taymiyyah in Sharjah, editio prima, 1427 AH.
15. Irwa' al-Ghaleel in Tajharj Hadiths de Manar al-Sabil, Nasir al-Din al-Albani, ed. Officia Islamica, ed. AH- MCCCCV SECVNDVS.
16. Prophetae uxores, Deo preces et pax super eum, cum quo matrimonium consummavit, matrimonium cum illis contraxit, vel eis nuptias, et quasdam virtutes eorum proposuit, a Muhammad bin Yusuf al-Salihi al-Dimashqi. (d. 942 AH), edited by: Muhammad Nizam al-Din al-Futaih, ed. Dar Ibn Katheer in Damascus, tertia editio 1420 AH.

17. Nomina et Nicknames, auctore Abu Ahmed Muhammad bin Muhammad bin Ahmed Al-Hakim, edito a: Yusuf bin Muhammad Al-Dakhil, ed Al-Ghurabaa Archaeologica Bibliotheca in urbe Prophetae, Prima Editio 1414 AH.
18. Aliquot Comitum pro occulto Sunnahs quorumdam, Dr. Suleiman Al-Thanayan, ed. Investigatio scientifica apud universitatem islamicam in Medina, ed. AH- MCCCCXXIX Primum.
19. Sociorum explanationes in narratione - hadith studio - Dr. Nawal Al-Ghannam, ed. Al Rushd Library in Riyadh, ed. 1431 AH Primum.
20. Recollectio comprehendens doctrinarum juristarum Aegyptiorum, auctore Ibn Abd al-Barr al-Qurtubi (d. 463 AH), editum a Dr. Abdel Mumati Qalaji, ed. Al-Resala Foundation in Beryti, ed. 1414 AH Primum.
21. Absorptio in scientia sociorum, auctore Abu Omar Yusuf bin Abdullah, Ibn Abdul-Barr Al-Qurtubi (d. 463 AH), editum ab: Ali Al-Bajjawi, ed. Dar Al-Jeel in Beirut, ed. 1412 AH Primum.
22. Leo Jungle in scientia Sociorum, ab Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad Ibn Al-Atheer Al-Jazari (d. 630 AH), editus a: Muhammad bin Ibrahim Al-Banna, et Muhammad Ahmed Ashour. Dar Al-Shaab in Egypto, 1970 AD.
23. Al-Isaba fi Ta'miz al-Sahabah, ab Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), editum ab: Adel Mawjoud et Ali Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, ed. 1415 AH Primum.
24. Isti'na al-Ma'ruf ab Ibn Abi al-Dunya (d. 281 AH), editum ab: Khair bin Ramadan Yusuf, ed. Dar Ibn Hazm in Berytum, ed. AH- MCCCCXXII PRIMVS.
25. Parsing septem lectionum earumque rationum, ab Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh Al-Hamdhani Al-Nahwi (d. 370 AH), a Dr. Abdul Rahman Al-Othaimeen, ed., Bibliotheca Al-Khanji, in Cairo, ed. 1413 AH Primum.
26. Al-A'lam, ab Khair al-Din al-Zirakli (d. 1396 AH), editum a Dar al-Ilm Lil-Malayin, editio 10, 1992 AD.
27. Al-Aghani, ab Abu Al-Faraj Al-Asbahani, editum ab: Ahmed Al-Shanqeeti, ed. Al-Taqadum Press in Aegypto, 1323 AH.
28. Al-Infrad, ab Abu Al-Hasan Ali Al-Daraqutni (d. 385 AH), editum ab: Jaber Al-Sari'i, editore Bidoon, ed. 1429 AH.
29. Ikmal al-Mualim bi Fawa'id Muslim, a iudice Ayyad bin Musa al-Yahsbi (d. 544 AH), a Dr. Yahya Ismail, ed. Dar Al-Wafa in Aegypto, ed. 1411 AH Primum.
30. Ikmal Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, Alaa al-Din Mughalatay bin Qulaij al-Hanafi (d. 762 AH), editum ab: Adel bin Muhammad et Osama bin Ibrahim, ed. Farouks in Aegypto moderna, ed. AH- MCCCCXXII PRIMVS.
31. Perfectio ad dubium tollendum de similitudinibus et differentiis nominum, cognominum et genealogiarum, ab Ali bin Hibatullah Abi Nasr bin Makula, editum ab: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami, Ed.
32. Alif Baa, auctore Yusuf bin Muhammad Al-Balawi (d. 604 AH), ed. Wahhabi Press in Cairo, 1287 AH, et exemplum eius Dar Alam al-Kutub in Beryto undatum fuit.

33. Mater, a Muhammad bin Idris Al-Shafi'i, a Dr. Rifaat Fawzi Abdel Muttalib edita, a Dar Al-Wafa in Aegypto edita, et Dar Al-Nadwa International in Riyadh, editio secunda 1425 AH.
34. Al-Amali, ab Abdul Rahman bin Ishaq Al-Zajjaji (d. 337 AH), editum ab: Abdul Salam Haroun, ed. Secundus AH MCCCCVII.
35. Auditus cum Prophetae conditionibus, divitiis, nepotibus et possessionibus, ab Ahmed bin Ali Al-Maqrizi (d. 845 AH), editum a: Muhammad bin Abdul Hamid Al-Numaisi, ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, ed. MCCCCXX AH Primum.
36. Ansab al-Ashraf, auctore Ahmed bin Yahya al-Baladhuri (d. 279 AH), editum a Dr. Suhail Zakkar, and Riyad Al-Zirkli, ed. Dar Al-Fikr in Berytum, ed. 1417 AH Primum.
37. Anis Al-Sari in graduatione et verificatione hadiths memoratorum ab Al-Hafiz Ibn Hajar Al-Asqalani in Fath Al-Bari', a Nabil bin Mansur Al-Basara, ab Al-Rayyan Foundation et Al-Rayyan Foundation editus. . Eminentiae Suae Beryti, Editio prima 1426 AH.
٣٨. Sistere et initium declarans, a Muhammad bin Al-Qasim, Abu Bakr Al-Anbari (d. 328 AH), editum a: Muhyiddin Abdul Rahman bin Ramadan, ed. Academiae Linguae Arabicae in Damasco, ed. MCCCXC AH Primum.
٣٩. Al-Bakhla', ab Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), Attendi ab: Bassam Al-Jabi, ed. Al-Jifan, Al-Jabi et Dar Ibn Hazm in Beirut, ed. 1421 AH Primum.
٤٠. Initium et finis, auctore Ismail bin Omar bin Kathir al-Dimashqi (774 AH), editum a Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al Turki, in cooperatione cum Centre pro Investigatione Arabum et islamica et Studiorum in Dar Hijr, ed. 1419 AH Primum.
٤١. Insights et munitiones ab Abu Hayyan Ali bin Muhammad bin Al-Abbas Al-Tawhidi, edita a: Dr. Widad Al-Qadi, edita a Dar Sader in Beirut, editio prima, anno 1984 AD.
٤٢. Ad additamenta Musnad al-Harith quaerenda, a Nour al-Din Ali bin Abi Bakr al-Haythami, ab: Dr. Hussein Ahmed Saleh Al-Bakri, ed., Centre pro Service de Sunnah et Biographia Prophetae in urbe Prophetae, First Edition, 1413 AH.
٤٣. Baghiyat al-Ra'id, ob beneficia in hadith Umm Zar'a comprehensa, a iudice Ayyad bin Musa al-Yahsbi (d. 544 AH), ab Ayman bin Hamid al-Dasouki, ed. Domus Reliquiarum, ed. MCDXXXIX AH Primus .
٤٤. Ut classes linguistarum et grammaticorum cognosceret, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti, edidit: Muhammad Abi al-Fadl Ibrahim, ed Bibliotheca moderna Beryti.
٤٥. Renuntiationes mulierum ab Abu al-Fadl Ahmad ibn Abi Tahir ibn Tayfour (d. 280 AH), ed. Press of Abbas I's schola matris in Cairo, ed. 1326 AH Primum.
٤٦. Abu Al-Sheikh Al-Asbahani, a Nayef Al-Mansouri, ed. Dar Al-Asimah in Riyadh, ed. 1433 AH Primum.
٤٧. Gaudium collectionum et consolationum collectionum, acuit animi et obsessionis, auctore Yusuf bin Abdullah bin Abdul-Barr Al-Qurtubi (d. 463

AH), editum a: Muhammad Morsi Al-Khouli photographatum a. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, D.T.
٤٨. Al-Bayan fi Shafi'i Doctrina, a Yahya bin Abi Al-Khair bin Salem Al-Omrani Al-Shafi'i Al-Yamani recensuit: Qasim Muhammad Al-Nouri, a Dar Al-Minhaj in Jeddah editus. AH.
٤٩. Sectatores fidelissimi, orator qui eas audiverunt e comitibus qui narrationes in sex libris habuerunt, Dr. Mubarak bin Saif Al-Hajri, ab Ibn Al-Qayyim Bibliotheca in Kuwait editus, et Al-Rayyan Foundation in Beirut, primum. edition 1427 AH.
٥٠. Taj al-Arous ab Jawahir al-Qamoos, Murtada al-Zubaidi (d. 1205 AH), editum a coetu, ed. Ministerium Ducatus in Cuvaitum, ed. 1385 AH - 1422 AH.
٥١. Historia Ibn Ma'in, narratio Ibn Mahrez = Cognitio hominum, ab Abu Zakaria Yahya ibn Ma'in, a Muhammad ibn al-Qasim Ibn Mahrez narrata, edita a: Muhammad Kamel al-Qassar et aliis; Editiones linguae Arabicae in Academia Damasci, ed. AH Primus MCCCCV.
٥٢. Historia Arabum Etiquette, by Mustafa Al-Rafi'i (d. 1356 AH), ed. Arabum Liber Domus Beryti, ed. AH- MCCCXCIV quarto.
٥٣. Historia Erbil, ab Al-Mubarak bin Ahmad Al-Arbali, quae Ibn Al-Mustafi (d. 637 AH), edita est: Sami Al-Saqqar, ed. Ministerium Culturae et Information, Iraq, ed. MDCCCLXXX AD PRIMVM .
٥٤. Historia Calipharum, auctore Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH), editum ab: Dar al-Minhaj Centre Studiorum, ed. Dar Al-Minhaj in Jeddah, ed. 1433 AH Primum.
٥٥. Al-Tarikh Al-Kabir, auctore Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH), ed., Encyclopaedia Ottomanica Press, d.d.
٥٦. Ibn Abi Khathima, edited by: Sala Fathi Hallal, ed. Al-Farouk Al-Hadith fi Misr, editio prima, 1424 AH.
٥٧. Historia Bagdad = Historia pacis urbis, auctore Abu Bakr Ahmed bin Ali Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), editum a: Dr. Bashar Awad Ma'rouf, ed. Dar Al-Gharb Al-Islami in Beirut, ed. AH- MCCCCXXII PRIMVS.
٥٨. Historia Damasci = Historia urbis Damasceni, auctore Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah, quae Ibn Asakir (d. 571 AH) edita est, ab Omar bin Gharamah al-Amrawi edita. Dar al-Fikr in Berytum, ed. 1415 AH Primum.
٥٩. Historia Scholarium Andalusicarum, ab Ibn al-Fardi (d. 403 AH), Record Press, Cairo, ab Aegyptia Domo edita ad Authoring and Translation, 1966 AD.
٦٠. Tuhfat al-Tahseel fi Dhikr Rawat al-Marasil, Wali al-Din al-Iraqi (d. 826 AH), editum a Dr. Rifaat Fawzi, Nafez Hussein, et Ali bin Abdul Basit, ed. Al-Khanji in Cairo, ed. MCCCCXX AH Primum.
٦١. Tadhkirat al-Hafiz, auctore Muhammad bin Ahmed bin Othman al-Dhahabi, d.
٦٢. Al-Tathkirah Al-Hamdouniya, auctore Muhammad bin Al-Hasan bin Muhammad bin Ali bin Hamdoun (d. 562 AH), editum ab: Ihsan Abbas et Bakr Abbas, ed. Dar Sader in Beryti, editio prima 1417 AH

٦٣. Expeditio utilitatum cum additionibus virorum quattuor imamarum, ab Ibn Hajar al-Asqalani, edito a: Ikramullah Imdad al-Haqq, ed. Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya in Beryti, editio prima, 1416 AH.
٦٤. Populum sanctificationis definiens cum ordine fraudis descriptorum, ab Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), editum ab: Muhammad bin Ali al-Azhari, editum a Dar al-Bayan in Cairo, ed. 1425 AH Primum.
٦٥. Tafsir al-Tha'labi = Revelatio et interpretatio Qur'an, ab Abu Ishaq Ahmad bin Ibrahim al-Tha'labi (d. 427 AH), ab (21) inquisitoribus, ed. Dar Al-Tafsir, in Jeddah, ed. 1436. AH Primum.
٦٦. Taqrib al-Tahtheeb, ab Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), editum a: Muhammad Awama, editum a Dar al-Yusr et Dar al-Minhaj in Jeddah, editio octava, quae est editio secunda. novam editionem 1430 AH.
٦٧. Al-Takmil fi al-Jarh wa al-Ta'deel et scientia fidelium, infirmorum et ignotorum, ab Ismail bin Omar bin Katheer (d. 774 AH), editus a Shadi Al Numan, ed. Al-Numan Research Centre in Yemen, ed. 1432 AH Primum.
٦٨. Introductio ad significationes et vincula transmissionis in Al-Muwatta, auctore Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Abdul-Barr Al-Nimri (d. 463 AH), editum a: Dr. Bashar Awad, et coetus, ed. Al-Furqan Foundation for islamica Heritage, London, ed. MCDXXXIX AH Primus .
٦٩. Tahdheeb Al-Athar, ab Abu Jaafar Muhammad bin Jarir Al-Tabari, Musnad Omar bin Al-Khattab, Musnad Ali bin Abi Talib, et Musnad Ibn Abbas, edidit: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Press.
٧٠. Expolitio Nominum et Linguarum, auctore Abu Zakaria Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), ed.
٧١. Tahdheeb al-Sunan ab Ibn al-Qayyim (d. 751 AH), editum ab: Nabil bin Nassar al-Sindi, ed. Mundus Beneficiorum Meccae, First Edition 1437 AH.
٧٢. Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, Jamal al-Din Yusuf al-Mazzi (d. 742 AH); Inquisitio: Dr. Bashar Awad Marouf, ed. Al-Resala Foundation in Beryti, ed. 1413 AH Primum.
٧٣. Suspectas declarantes in comprehendendis Nominibus, Lineatibus, Cognominibus, ac Cognominibus Narratorum, a Muhammad bin Abdullah Ibn Nasir al-Din al-Dimashqi (d. 842 AH), editum a: Muhammad Naeem al-Arqsusi, ed. -Resala Foundation, ed. Secundus 1414 AH.
٧٤. Al-Thiqat, Ibn Hibban Al-Basti (d. 354 AH), Ed. AH- MCCCCI PRIMVS.
٧٥. Jami' al-Bayan in interpretatione versiculi Qur'an = Tafsir Ibn Jarir, a Muhammad bin Jarir al-Tabari (d. 310 AH), editum a: Dr. Abdullah Al-Turki and the Research Center at Dar Hijr, ed. Dar Hajar in Egypt, ed. AH-MCCCCXXII PRIMVS.
٧٦. Jami' al-Tahseel fi Ahkam al-Marasil, auctore Kalil bin Kaykaldi al-Dimashqi al-Ala'i (d. 761 AH), editum ab: Hamdi al-Salafi, ed. Mundus Libri Beryti, ed. Secundus AH MCCCCVII.
٧٧. Al-Jami' Al-Kabir, summa Sunnahs ex auctoritate Nuntii Dei, ei benedicat Deus, et ei pacem donet, et cognoscat quid rectum et quid injustum et quid faciendum; quae (Jami' Al-Tirmidhi), ab Abu Issa Muhammad bin Issa Al-

Tirmidhi (d. 279 AH), sub custodia manipulorum a Domo Internationali Idearum, ed Domus Idearum Internationalium, in Riyadh, 2004 .
٧٨. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar min Al-Afir Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih benedicat ei Deus et det ei pacem, ejus Sunnahs et dies ejus, ab Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. bin Ibrahim Al-Bukhari (d. 256 AH), editum ab Al-Amiriyah in Cairo, photographatum ab: Dar Touq Al-Najat in Beirut, Attendi ab: Muhammad Zuhair Al-Nasser, ed. AH-MCCCCXXII PRIMVS.
٧٩. Al-Jami li Shu'ab al-Iman, ab Ahmad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 AH), editum a: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamed, et Mukhtar Ahmed Al-Nadawi, ed. Bibliotheca Al-Rushd, Riyadh, in cooperatione cum Domo Salafi in Bombay, India, ed. ET PRIMVS , MCCCCXXIII AH.
٨٠. Emblematum allegationis praefecti Baeticae ab Al-Hamidi, ab Aegyptia Domo editum pro Auctoribus et Translatione, Registrum Arabum, anno 1966 AD.
٨١. Al-Jarh wal-Tadhil, ab Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Abi Hatim al-Razi (d. 327 AH), Press of the Ottomanan Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, ed. Primum D.T.
٨٢. Gemmae coronatae in Serial News, a Muhammad bin Abdul Rahman Al-Sakhawi (d. 902 AH), a Dr. Kamal Fattouh, ed. Da al-Fath in Amman, ed. 1432 AH Primum.
٨٣. Al-Jawhara fi Prophetae et decem Sociorum, a Muhammad bin Abi Bakr al-Tilmisani, qui dictus est al-Barri (post 645 AH mortuus est), edito a: Muhammad al-Tunji, ed. Dar Al-Rifai in Riyadh, ed. 1403 AH Primum.
٨٤. Al-Hawi Al-Kabir, ab Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad Al-Marwardi Al-Basri, editus ab: Ali Muhammad Moawad, et Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, editus a Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, editionis primae, 1414 AH.
٨٥. Al-Hujja fi Explicans Probatur et Explicatio Doctrinae Sunnis, per Qawam Sunnah, Abu al-Qasim Ismail bin Muhammad al-Taymi al-Isbahani, editum a: Muhammad bin Rabi` bin Hadi Umair al. -Madkhali, et Muhammad bin Mahmoud Abu Rahim, edita a Dar al-Raya in Riyadh, editio prima, 1411 AH.
٨٦. Hadith of Abu al-Qasim al-Halabi, Ismail bin al-Qasim bin Ismail, Abu al-Qasim al-Halabi (post 370 AH mortuus est), manuscriptum editum in programmate libero Jawaami al-Kalam retiacula islamica atque in comprehensive bibliotheca, anno MMIV AD.
٨٧. Hasan al-Natbih lima fi al-Tishbih, auctore Muhammad bin Muhammad al-Amiri al-Ghazi al-Dimashqi (d. 1061 AH), editum ab: commissione scientifica sub vigilantia: Nour al-Din Talib, ed. . Dar Al-Nawader in Syria, ed. 1432 AH Primum.
٨٨. Hasan Al-Sahaba fi Sharh Al-Sahaba's Poetica, auctore Ali Fahmi bin Shaker Al-Mustaari, incola Constantinopolitano Jabi Zadeh notus (d. 1336 AH)., Consequat: Rex Abdulaziz Domus in Riyadh 1434 AH.
٨٩. Al-Khara'isat Al-Suyuti, ed. Al-Hindi 1320 AH, photographatae apud Dar Al-Qalam in Beryto.

٩٠. Summarium ordinationum in missionibus Sunnah et regulas Islamicae, auctore Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), editum ab: Hussein al-Jamal, ed. Al-Resala fundationis Beryti, editio prima, 1418 AH.
٩١. Al-Khalifiyat, auctore Ahmad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 AH), editum a: Coetus de Dar Al-Rawdha, ed. Dar Al-Rawda in Egypt, first edition, 1436 AH.
٩٢. Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir Al-Ma'thur, auctore Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), editum a Dar Al-Fikr, prima editio 1403 AH.
٩٣. De Miraculis in Scientia Sensuum, auctore Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman al-Jurjani (d. 471 AH), editum ab: Mahmoud Shaker, ed. Al-Madani Press in Cairo, Oujda, ed. AH- MCDXIII TERTIO.
٩٤. Prophetiae testimonium, ab Abu Naim Al-Asbahani distributum: Abbas Ahmad Al-Baz in Mecca, 1397 AH.
٩٥. Al-Dalil al-Mughni li Shaykh al-Imam Abu al-Hasan al-Daraqutni, a Nayef bin Salah al-Mansouri editus a Dar al-Kyan in Riyadh, editio prima, 1428 AH.
٩٦. Partes Matres credentium in Medina societatis in Rashidun era 11 AH - 40 AH » by Nada Al-Nakhilan, ed Thesaurus Sebilia in Riyadh, ed. 1432 AH Primum.
٩٧. De Diwan infirmorum et derelictorum, et de creaturis ab ignotis et fide dignis in eis, ab Ahmed bin Muhammad Al-Dhahabi, editum ab: Hammad bin Muhammad Al-Ansari et Muhammad Al-Dewi, ed. -Hadith Library in Mecca.
٩٨. Diwan al-Hudhalayyn, digestus et commentatus ab: Muhammad al-Shanqeeti, editus a domo typographica nationalis in Cairo, editio prima, 1385 AH.
٩٩. Diwan Ubaid bin Al-Abras, explicata: Ashraf Adra, edita a Dar Al-Kitab Al-Arabi in Beirut, ed. 1414 AH Primum.
١٠٠. Munitio et Genius, auctore Abdul Rahman Al-Barqoqi (d. 1363 AH), ed. Bibliotheca Culturae religiosae in Aegypto, no date.
١٠١. Al-Thakhira, ab Ahmed bin Idris Al-Qarafi (d. 684 AH), editum ab: Muhammad Hajji, Saeed A'rab, et Muhammad Bu Khabza, ed. Dar Al-Gharb Al-Islami in Beirut, ed. MCMXCIV AD Primam .
١٠٢. Rabi' al-Abrar wa Nass al-Akhyr, auctore Jarallah al-Zamakhshari (d. 538 AH), ed. Al-Alami Foundation in Beryti, ed. 1412 AH Primum.
١٠٣. Decem pendentium, by Mustafa bin Muhammad al-Ghalayini, ed. Typographia Nationalis Press Beryti, ed. 1331 AH Primum.
١٠٤. Al-Rawd al-Anf fi Sharh al-Birah al-Nabawiyyah, auctore Abdul Rahman bin Abdullah al-Suhaili (d. 581 AH), editum ab: Abdul Rahman al-Wakil, ed. Dar ad Renovationem Herititatis Arabum, in Beryti, editio prima, 1412 AH
١٠٥. Al-Rawd al-Basim fi Biographiae Shaykh al-Hakim, auctore Naif al-Mansouri, ed. Dar Al-Asimah in Riyadh, ed. 1432 AH Primum.
١٠٦. Al-Rawd Al-Bassam a Fawa'id Tammam disposita et producta a Jassim bin Sulaiman Al-Dosari a Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya edita in Beirut, editio prima, 1410 AH.
١٠٧. Ascetica et sobrietas Inquisitio: Dr. Bashar Awad Marouf, ed. Al-Resala Foundation in Beryti, ed. 1413 AH Primum.

٧٣. Suspectas declarantes in comprehendendis Nominibus, Lineatibus, Cognominibus, ac Cognominibus Narratorum, a Muhammad bin Abdullah Ibn Nasir al-Din al-Dimashqi (d. 842 AH), editum a: Muhammad Naeem al-Arqsusi, ed. -Resala Foundation, ed. Secundus 1414 AH.
٧٤. Al-Thiqat, Ibn Hibban Al-Basti (d. 354 AH), Ed. AH- MCCCCI PRIMVS.
٧٥. Jami' al-Bayan in interpretatione versiculi Qur'an = Tafsir Ibn Jarir, a Muhammad bin Jarir al-Tabari (d. 310 AH), editum a: Dr. Abdullah Al-Turki and the Research Center at Dar Hijr, ed. Dar Hajar in Egypt, ed. AH-MCCCCXXII PRIMVS.
٧٦. Jami' al-Tahseel fi Ahkam al-Marasil, auctore Kalil bin Kaykaldi al-Dimashqi al-Ala'i (d. 761 AH), editum ab: Hamdi al-Salafi, ed. Mundus Libri Beryti, ed. Secundus AH MCCCCVII.
٧٧. Al-Jami' Al-Kabir, summa Sunnahs ex auctoritate Nuntii Dei, ei benedicat Deus, et ei pacem donet, et cognoscat quid rectum et quid injustum et quid faciendum; quae (Jami' Al-Tirmidhi), ab Abu Issa Muhammad bin Issa Al-Tirmidhi (d. 279 AH), sub custodia manipulorum a Domo Internationali Idearum, ed Domus Idearum Internationalium, in Riyadh, 2004 .
٧٨. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar min Al-Afir Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih benedicat ei Deus et det ei pacem, ejus Sunnahs et dies ejus, ab Abu Abdullah Muhammad bin Ismail. bin Ibrahim Al-Bukhari (d. 256 AH), editum ab Al-Amiriyah in Cairo, photographatum ab: Dar Touq Al-Najat in Beirut, Attendi ab: Muhammad Zuhair Al-Nasser, ed. AH-MCCCCXXII PRIMVS.
٧٩. Al-Jami li Shu'ab al-Iman, ab Ahmad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 AH), editum a: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamed, et Mukhtar Ahmed Al-Nadawi, ed. Bibliotheca Al-Rushd, Riyadh, in cooperatione cum Domo Salafi in Bombay, India, ed. ET PRIMVS , MCCCCXXIII AH.
٨٠. Emblematum allegationis praefecti Baeticae ab Al-Hamidi, ab Aegyptia Domo editum pro Auctoribus et Translatione, Registrum Arabum, anno 1966 AD.
٨١. Al-Jarh wal-Tadhil, ab Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Abi Hatim al-Razi (d. 327 AH), Press of the Ottomanan Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, ed. Primum D.T.
٨٢. Gemmae coronatae in Serial News, a Muhammad bin Abdul Rahman Al-Sakhawi (d. 902 AH), a Dr. Kamal Fattouh, ed. Da al-Fath in Amman, ed. 1432 AH Primum.
٨٣. Al-Jawhara fi Prophetae et decem Sociorum, a Muhammad bin Abi Bakr al-Tilmisani, qui dictus est al-Barri (post 645 AH mortuus est), edito a: Muhammad al-Tunji, ed. Dar Al-Rifai in Riyadh, ed. 1403 AH Primum.
٨٤. Al-Hawi Al-Kabir, ab Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad Al-Marwardi Al-Basri, editus ab: Ali Muhammad Moawad, et Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, editus a Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, editionis primae, 1414 AH.
٨٥. Al-Hujja fi Explicans Probatur et Explicatio Doctrinae Sunnis, per Qawam Sunnah, Abu al-Qasim Ismail bin Muhammad al-Taymi al-Isbahani, editum a: Muhammad bin Rabi` bin Hadi Umair al. -Madkhali, et Muhammad bin Mahmoud Abu Rahim, edita a Dar al-Raya in Riyadh, editio prima, 1411 AH.

٨٦. Hadith of Abu al-Qasim al-Halabi, Ismail bin al-Qasim bin Ismail, Abu al-Qasim al-Halabi (post 370 AH mortuus est), manuscriptum editum in programmate libero Jawaami al-Kalam retiacula islamica atque in comprehensive bibliotheca, anno MMIV AD.
٨٧. Hasan al-Natbih lima fi al-Tishbih, auctore Muhammad bin Muhammad al-Amiri al-Ghazi al-Dimashqi (d. 1061 AH), editum ab: commissione scientifica sub vigilantia: Nour al-Din Talib, ed. . Dar Al-Nawader in Syria, ed. 1432 AH Primum.
٨٨. Hasan Al-Sahaba fi Sharh Al-Sahaba's Poetica, auctore Ali Fahmi bin Shaker Al-Mustaari, incola Constantinopolitano Jabi Zadeh notus (d. 1336 AH)., Consequat: Rex Abdulaziz Domus in Riyadh 1434 AH.
٨٩. Al-Khara'isat Al-Suyuti, ed. Al-Hindi 1320 AH, photographatae apud Dar Al-Qalam in Beryto.
٩٠. Summarium ordinationum in missionibus Sunnah et regulas Islamicae, auctore Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), editum ab: Hussein al-Jamal, ed. Al-Resala fundationis Beryti, editio prima, 1418 AH.
٩١. Al-Khalifiyat, auctore Ahmad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 AH), editum a: Coetus de Dar Al-Rawdha, ed. Dar Al-Rawda in Egypt, first edition, 1436 AH.
٩٢. Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir Al-Ma'thur, auctore Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), editum a Dar Al-Fikr, prima editio 1403 AH.
٩٣. De Miraculis in Scientia Sensuum, auctore Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman al-Jurjani (d. 471 AH), editum ab: Mahmoud Shaker, ed. Al-Madani Press in Cairo, Oujda, ed. AH- MCDXIII TERTIO.
٩٤. Prophetiae testimonium, ab Abu Naim Al-Asbahani distributum: Abbas Ahmad Al-Baz in Mecca, 1397 AH.
٩٥. Al-Dalil al-Mughni li Shaykh al-Imam Abu al-Hasan al-Daraqutni, a Nayef bin Salah al-Mansouri editus a Dar al-Kyan in Riyadh, editio prima, 1428 AH.
٩٦. Partes Matres credentium in Medina societatis in Rashidun era 11 AH - 40 AH » by Nada Al-Nakhilan, ed Thesaurus Sebilia in Riyadh, ed. 1432 AH Primum.
٩٧. De Diwan infirmorum et derelictorum, et de creaturis ab ignotis et fide dignis in eis, ab Ahmed bin Muhammad Al-Dhahabi, editum ab: Hammad bin Muhammad Al-Ansari et Muhammad Al-Dewi, ed. -Hadith Library in Mecca.
٩٨. Diwan al-Hudhalayyn, digestus et commentatus ab: Muhammad al-Shanqeeti, editus a domo typographica nationalis in Cairo, editio prima, 1385 AH.
٩٩. Diwan Ubaid bin Al-Abras, explicata: Ashraf Adra, edita a Dar Al-Kitab Al-Arabi in Beirut, ed. 1414 AH Primum.
١٠٠. Munitio et Genius, auctore Abdul Rahman Al-Barqoqi (d. 1363 AH), ed. Bibliotheca Culturae religiosae in Aegypto, no date.
١٠١. Al-Thakhira, ab Ahmed bin Idris Al-Qarafi (d. 684 AH), editum ab: Muhammad Hajji, Saeed A'rab, et Muhammad Bu Khabza, ed. Dar Al-Gharb Al-Islami in Beirut, ed. MCMXCIV AD Primam .
١٠٢. Rabi' al-Abrar wa Nass al-Akhyr, auctore Jarallah al-Zamakhshari (d. 538 AH), ed. Al-Alami Foundation in Beryti, ed. 1412 AH Primum.

١٠٣. Decem pendentium, by Mustafa bin Muhammad al-Ghalayini, ed. Typographia Nationalis Press Beryti, ed. 1331 AH Primum.
١٠٤. Al-Rawd al-Anf fi Sharh al-Birah al-Nabawiyyah, auctore Abdul Rahman bin Abdullah al-Suhaili (d. 581 AH), editum ab: Abdul Rahman al-Wakil, ed. Dar ad Renovationem Herititatis Arabum, in Beryti, editio prima, 1412 AH
١٠٥. Al-Rawd al-Basim fi Biographiae Shaykh al-Hakim, auctore Naif al-Mansouri, ed. Dar Al-Asimah in Riyadh, ed. 1432 AH Primum.
١٠٦. Al-Rawd Al-Bassam a Fawa'id Tammam disposita et producta a Jassim bin Sulaiman Al-Dosari a Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya edita in Beirut, editio prima, 1410 AH.
١٠٧. Ascetica et sobrietas E, auctore Muhammad bin Saad bin Mani' (d. 230 AH), editum a Dar Sader in Beirut, 1400 AH.
١٤٤. Al-Tabaqat Al-Kabir, a Muhammad bin Saad bin Muni' (d. 230 AH), editum ab: Ali Muhammad Omar, ed Al-Khanji Bibliotheca in Cairo, ed. Primum 1421 AH .
١٤٥. Al-Tayyuriyyat, ex delectu Abu Tahir Ahmad bin Muhammad Al-Salafi Al-Asbahani, de originibus librorum Abu Al-Hussein Al-Mubarak bin Abdul-Jabbar Al-Tayyuri Al-Sayrafi Al-Hanbali; edited by: Dasman Yahya Maali, et Abbas Sakhr Al-Hassan, ed Adwa' Al-Salaf in Al-Riyadh, prima editio 1425 AH.
١٤٦. Aisha, credentium Mater — encyclopaedia scientifica de vita, de virtute, de statu academico, de coniunctionibus cum familia Prophetae, ac de suspicionibus circumiacentibus refutandis - Praeparata: coetus inquisitorum, recensitus et impressus. Durar Al-Sunni Foundation in Al-Khobar, ed. AH-MCDXLII TERTIO.
١٤٧. Solitudo, auctore Hamad bin Muhammad al-Khattabi (d. 388 AH), ed. Salafi Press in Cairo, 2nd ed, 1399 AH.
١٤٨. Unicum contractum, ab Ahmed bin Muhammad bin Abd Rabbuh Al-Andalusi, editum ab: Ahmed Amin, Ahmed Al-Zein, et Ibrahim Al-Abiyari, photographatae ab Dar Al-Kitab Al-Arabi in Beirut, anno 1403 AH.
١٤٩. Causae in Prophetae Hadiths memoratae, ab Abu Al-Hasan Ali bin Omar Al-Daraqutni (a Parte Prima usque ad Partem Undecim) Ediderunt: Dr. Mahfouz al-Rahman Zainullah al-Salafi, ed. Dar Taiba, editio prima 1405 AH ad 1416 AH, et partes ab (duodecimo ad sextum decimum) editum a: Muhammad bin Saleh Al-Dabbasi, editum a Dar Ibn Al-Jawzi in Dammam, editio prima 1427 AH.
١٥٠. Studium Sodalium in lingua Arabica eiusque progressum impulsum, Muhammad bin Mabkhout, ed. Dar Ibn Hazm in Berytum, ed. 1436. AH Primum.
١٥١. Al-Awali, auctore Abdullah bin Muhammad bin Jaafar bin Hayyan, Abi Sheikh Al-Asbahani (d. 369 AH), editum ab: Musaad Al-Saadani, ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, ed. 1417 AH Primum.
١٥٢. Oyoun al-Akhbar, ab Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinouri (d. 276 AH), ab Aegyptia Domo Librorum in Cairo edita, anno 1996 AD.

١٥٣. Evidentiae oculi in exitibus discrepantiae Inter Iurisconsultos Regionum, ab Ali bin Omar al-Maliki, quae Ibn al-Qassar (d. 397 AH), edito ab: Abdul Hamid al-Saudi, editor: Bidoun, ed. 1426. AH Prima.
١٥٤. Odditates captae a Musnad al-Firdaws dictae Zahr al-Firdaws, ab Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), editae: coetus scholarium formatus ab: Abu Bakr Ahmad Jallow, ed. . Dar Al Ber Societas in Dubai, UAE, ed. MCDXXXIX AH Primus .
١٥٥. Gharib Al-Hadith, ab Abu Muhammad Abdullah bin Qutaybah Al-Dinouri (d. 276 AH), editum ab: Abdullah Al-Jubouri editum ab Al-Ani Bagdad, editio prima 1397 AH.
١٥٦. Gharib al-Hadith, ab Abu Suleiman Hamad bin Muhammad al-Khattabi al-Basti (d. 388 AH), editum ab: Abdul Karim al-Gharbawi, et lectus ab: Abdul Qayyum Abd Rab al-Nabi editum a. Scientific Research Centre in Umm al-Qura University 1403 AH.
١٥٧. Strangness of Sancti Qur'an in Aevo Messenger, Sociorum et Sectatores, Dr. Abdel-Al Makram, ed. Al-Resala Foundation in Beryti, ed. 1417 AH Primum.
١٥٨. Al-Gharibeen fi Al-Qur'an et Al-Hadith, ab Abu Ubaid Ahmad bin Muhammad Al-Harawi (d. 401 AH), editum ab: Ahmad Farid Al-Mazidi, ed. Nizar Al-Baz, Bibliotheca in Arabia Saudiana, ed. 1419 AH Primum.
١٥٩. Al-Ghaniya - Index Sheikhorum Iudicis Iyad - Iudex: Iyad bin Musa Al-Yahsbi Al-Sabti (d. 544 AH), editum ab: Maher Jarrar, ed. Dar Al-Gharb, in Tunisia et Berytus, editio prima, 1402 AH
١٦٠. Al-Ghaylaniyyat = Liber Beneficiorum, auctore Abu Bakr Muhammad bin Abdullah Al-Shafi'i Al-Bazzaz, editus ab: Hilmi Kamel Asaad Abdul Hadi, editus a Dar Ibn Al-Jawzi in Dammam, editio prima 1417 AH.
١٦١. Fath al-Bari cum explicatione Sahih al-Bukhari, ab Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), editum et commentatum: Sheikh: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz - usque ad finem tertiae partis. recensuit: Muhib al-Din al-Khatib, ed. Salafi Bibliotheca in urbe Prophetae, ed. AH- MCCLXXX Primum.
١٦٢. Divinum Conquestus de Rememorationibus Propheticis, a Muhammad bin Allan Al-Siddiqi Al-Shafi'i Al-Makki (d. 1052 AH), ed. Bulaq in Aegypto depingens renovationem hereditatis - undated.
١٦٣. Al-Fara'id de Majma' al-Zawa'id, auctore Kalil bin Muhammad al-Mutayri al-Arabi, ed. Dar Imam Bukhari in Doha, Qatar, ed. AH- MCCCCXXIX Primum.
١٦٤. Faraed Nafisa, ex principiis et biographia Dr. Muhammad Abu Musa, Dr. Ahmed bin Saleh Al-Sudais, ed. Al Rushd Library in Riyadh, ed. MCDXXXIX AH Primus .
١٦٥. Virtutes Sociorum, auctore Ahmed bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH), edito a: Dr. Wasi Allah Abbas, ed. Dar Ibn al-Jawzi in Dammam, editio secunda 1420 AH.
١٦٦. Virtutes Sociorum ex sex libris, Al-Muwatta' et Al-Drama’ Dr. Nawal bint Muhammad Abu Suleiman, ed. Al-Asadi Bibliotheca Mecca, ed. 1445 AH Primum.

١٦٧. Virtutes, Milestones, et Etiquette Qur'an, ab Abu Ubaid al-Qasim bin Salam al-Harawi (d. 224 AH), edidit: Marwan al-Attiyah, Mohsen Kharabah, et Wafa Taqi, ed. Dar Ibn Kathir in Beryt and Damascus, ed. 1415 AH Primum.
١٦٨. Virtus gratiarum Deo gratias pro sua benedictione, a Muhammad bin Jaafar Al-Kharaiti (d. 327 AH), edidit: Muti' Al-Hafiz, et Abdul Karim Al-Yafi, ed. Dar Al-Fikr in Damasco, ed. MCCCCII AH Primus.
١٦٩. Magna Beneficia in Ibn Aqila serie, auctore Muhammad bin Ahmad al-Hanafi al-Makki, patre Aqila noto (d. 1150 AH), a Dr. Muhammad Reda, ed. Al-Bashaer Al-Islamiyyah in Beryti, ed. 1421 AH Primum.
١٧٠. Al-Kamil in Viris infirmis, ab Abu Ahmad Abdullah bin Adi Al-Jurjani (d. 365 AH), editum a: Suhail Zakkar, et probatum: Yahya Mukhtar Ghazawi, editum a Dar Al-Fikr in Beirut, editio tertia. 1409 AH.
١٧١. Al-Kamil, ab Abu Abbas Al-Mubarrad (d. 285 AH), editum ab: Muhammad Al-Dali, ed. Epistula, ed. AH- MCDXVIII TERTIO.
١٧٢. Liber Rationum, auctore Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Abi Hatim al-Razi, emissario inquisitori, sub vigilantia Dr. Saad bin Abdullah al-Humaid et Dr. Khaled al-Jarisi, editio prima. 1427 AH.
١٧٣. Liber Correspondentiae, auctore Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris al-Hanzali al-Razi, Operam: Shukrullah ibn Nimatullah Qawjani, ab Al-Risala fundationis in Beryto edita, editio secunda 1418 AH.
١٧٤. Kanz Al-Kitab et Muntakhab Al-Adab, ab Abu Ishaq Ibrahim bin Abi Al-Hasan Al-Fihri, qui dicitur Al-Bunsi (d. 651 AH), editum ab: Hayat Qara, ed. Culturae complexus, Abu Dhabi, ed. MMIV AD Primam.
١٧٥. Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab, auctore Ibn Al-Atheer, ed. Dar Sader in Berytum, 1400 AH.
١٧٦. Labid bin Rabia Abu Oreiban, Thesis Magistri in Department Litterarum, Universitate Al-Azhar (1397 AH)
١٧٧. Lisan al-Mizan, auctore Ahmed bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), editum ab Abdel Fattah Abu Ghada, ed. Dar Al-Bashaer in Beryti, ed. 1423 AH Primum.
١٧٨. Al-Latif Min Al-Ma'rif min Al-Ma'rif Fi Al-Ulum Al-Hafz Al-A'raf, Muhammad bin Omar, Abu Musa Al-Isbahani Al-Madini (d. 581 AH); edited by: Muhammad bin Ali Samak, ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, ed. MCCCCXX AH Primum.
١٧٩. Sedens et Jawahir al-Ilm, auctore Abu Bakr Ahmad bin Marwan al-Dinouri (d. 333 AH), editum a: Mashhour bin Hassan bin Salman, editum a Dar Ibn Hazm in Beryti, ed. 1419 AH Primum.
١٨٠. Lecturae de Scriptoribus et Dialogo de Poetis et Rhetoricis, ab Al-Hussein bin Muhammad, quae Al-Raghib Al-Asbahani (d. 502 AH), editum a: Riyad Murad, ed. Dar Asadir, first edition, 1425 AH.
١٨١. Lecturae de Lingua et Literatura, auctore Al-Hasan bin Masoud Al-Yusi (d. 1102 AH), editae: Muhammad Hajji et Ahmed Al-Sharqawi, ed. Dar Al-Gharb in Beirut, ed. MMVI AD SECVNDVS.

١٨٢. Al-Muhtasib fi Bayyin wawuj al-abwadhi al-Qira'at et declaratio de eo, auctore Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edito ab: Ali Nassif, Abd al-Halim al-Najjar; and Abd al-Fattah Shalabi, ed. Ministerium dotum in Aegypto, ed. Primum 1386 — 1389 AH.
١٨٣. Mori, ab Abdullah bin Muhammad, quae Ibn Abi Al-dunya (d. 281 AH), editum est ab: Khair bin Ramadan Yusuf, ed. Dar Ibn Hazm in Berytum, ed. 1417 AH Primum.
١٨٤. Al-Muhalla, ab Abu Muhammad bin Hazm Al-Zahiri, editum ab: Ahmed Muhammad Shaker, ed. Hereditas domus in Cairo.
١٨٥. Al-Mihan, auctore Muhammad bin Ahmad Al-Tamimi Al-Maghribi Al-Afriqi, Abu Al-Arab (d. 333 AH), editum a Dr. Omar bin Suleiman Al-Aqili, ed. Dar Al-Ulum in Riyadh, ed. AH- 1404 Primum.
١٨٦. Brevis summarium Al-Hafiz Al-Dhahabi's "Ala Mustadrak" ab Abu Abdullah Al-Hakim, auctore Siraj Al-Din Omar bin Ali, cognomento Ibn Al-Mulqin, editum ab: Abdullah bin Hamad Al-Luhaidan, Dr. Saad bin Abdullah Al-Humaid editus a Dar Al-Asimah in Riyadh, editio prima, 1411 AH.
١٨٧. Quaestiones iurisprudentiae in quibus reditus Comitum relatus est, Khaled Babtain, ed. Dar Ibn al-Qayyim in Riyadh, et Dar Ibn Affan in Aegypto, ed. 1423 AH Primum.
١٨٨. Quaestiones Imam Ahmad, ab Abu Dawud al-Sijistani narratae, editae: Tariq bin Awad bin Muhammad, ed. Ibn Taymiyyah Bibliotheca in Cairo, First Edition 1420 AH.
١٨٩. Al-Mustadjid Min Afālat Al-Ajwad = Jami' Al-Kalam fi Al-Sakha'ah wa Al-Kirm, ab Al-Daraqutni, editum ab: Umm Abdullah bint Mahrous Al-Asali, editio prima, 1413 AH.
١٩٠. Al-Mustadrak in Duo Sahihs, ab Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim Al-Naysaburi (d. 405 AH), cui adiectum est compendium ab Al-Dhahabi, editum ab: Mustafa Abdul Qadir Atta editum. by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, ed. 1411 AH Primum.
١٩١. Al-Mustadrak in Duabus Sahihs, ab Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim Al-Naysaburi (d. 405 AH), comprobata e quadrigis scientificis muneris servitii Sunnah, sub custodia Ashraf bin Muhammad Al-Masry. ed. Dar Al-Minhaj Al-Qawim in Damasco, ed. MCDXXXIX AH Primus .
١٩٢. Breves seriales coram auctoritatibus conciliis praesentatae, a Khalil bin Kaykeldi Al-Ala'i (d. 761 AH), editae sunt: Ahmed Al-Fayad, ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, ed. 1424 AH Primum.
١٩٣. Al-Musnad a Muhammad bin Idris Al-Shafi'i, a Cantore dispositus, a Dr. Maher bin Yassin Al-Fahal editus a Gharas Publishing in Kuwait editus est. Editio prima 1425 AH
١٩٤. Musnad Abu Bakr Al-Siddiq, ab Ahmed bin Ali Al-Maruzi (d. 292 AH), editum ab: Shuaib Al-Arnaout, ed Al-Maktab Al-Islami in Beirut,
١٩٥. Musnad Imam Abu Bakr al-Siddiq, dies et ordinationes, ab Ismail bin Omar bin Kathir al-Dimashqi, edito a: Ghalia bint Salem Al Saeed, ed. Al-Warraq Bibliotheca Publica in Oman, ed. AH MCCCCXL prima.

١٩٦. Musnad al-Shamīn, auctore Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmad al-Tabarani, editus ab: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, editus a Fundatione Resala Beryti, editio prima, 1413 AH.
١٩٧. Ratiocinatus indicatur praedicati, Dr. Bashar Awad et coetus inquisitorum, ed. Dar Al-Gharb Al-Islami Beryti, editio prima, 1434 AH.
١٩٨. Musnad Aisha, Deo placeat, auctore Abu Bakr Abdullah bin Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani (d. 316 AH), editum ab: Abdul Ghafour bin Abdul Haq, ed. Cuvaitum, ed. AH Primus MCCCCV.
١٩٩. Al-Musnad ab Abu Ya'la Ahmad bin Ali Al-Mawsili (d. 307 AH), editum ab: Saeed Al-Sanari, ed. Dar Al-Hadith in Cairo, ed. 1434 AH Primum.
٢٠٠. Al-Musnad, ab Abu Ya'la Al-Mawsili Ahmad bin Ali bin Al-Muthanna Al-Tamimi, editum ab: Hussein Salim Asad editum ab Arabum Cultura Domus Damasci et Beryti, editio prima 1416 AH.
٢٠١. Al-Musnad, ab Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH), editum a: coetum inquisitorum et personarum interest, sub vigilantia Dr. Abdullah Al-Turki editum ab Al-Resala Foundation in Beryti, ed. Primus, diversis temporibus, ab 1416 AH ad 1421 AH.
٢٠٢. Al-Musannaf fi Hadiths wal-Athār, auctore Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah (d. 235 AH), edidit: Dr. Saad bin Nasser Al-Shathri, ed. Dar Thesaurus Hispalensis, ed. 1436. AH Primum.
٢٠٣. Al-Musannaf, ab Abd al-Razzaq bin Hammam al-San'ani (d. 211 AH), editum a: The Research Centre at Dar al-Taseer in Cairo, ed. Dar Al-Taseer, ed. 1436. AH Primum.
٢٠٤. Mu'jam al-Buldan, Liaqut al-Hamwi (626 AH), editum a Beirut, editio secunda, 1995 AD.
٢٠٥. Dictionarium Poetarum e Sociis, Dr. Al-Hussein Zarrouk, ed., Societas Muhammadiyah Scholarium in Morocco, ed. AH 1444 Primum.
٢٠٦. Dictionarium Sheikhorum, auctore Abu Al-Hussein Muhammad bin Ahmed bin Juma Al-Sidawi (d. 402 AH), editum ab: Dr. Omar Abdel Salam Tadmuri, ed. Fundatio Al-Resala et Dar Al-Iman, editio secunda, 1407 AH.
٢٠٧. Dictionarium Sociorum, auctore Abu al-Qasim Abdullah bin Muhammad al-Baghawi (d. 317 AH), editum a: Muhammad al-Amin al-Janki editum a Bibliotheca Dar al-Bayan in Kuwait, ed. Secundus AH MCCCCXXVIII.
٢٠٨. Dictionarium lectionum Qur'anic, Dr. Abdul Latif Al-Khatib, ed. Dar Saad al-Din in Damasco, ed. MCDXXX AH Primus .
٢٠٩. Dictionarium accuratissimum de testimoniis arabicis, Emile Yacoub, ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Berytus, editio prima, 1417 AH.
٢١٠. Al-Mu'jam Al-Kabir, ab Abu Al-Qasim Suleiman bin Ahmad Al-Tabarani (d. 360 AH), editum ab: Hamdi Abdel Majeed Al-Salafi editum ab Heritage Revival Domus Arabum in Beryti, ed. . AH- MCCCCV SECVNDVS.
٢١١. Mu'jam al-Mudalesin, per Muhammad bin Talaat, ed. Adwa' al-Salaf in Riyadh, Editio prima 1426 AH.
٢١٢. Dictionarium locorum in litteris tractatis Hadith tenuis et explicatio eorum quae in eo composita sunt, auctore Abdullah Al-Habashi, ed. Dar Al-Minhaj in Jeddah, ed. MCDXXXIX AH Primus .

٢١٣. Dictionarium Linguisticorum et Grammaticorum Scholarium in Al-Aqsa Maghreb, Dr. Al-Hussein Zarrouk, et Dr. Aziz Al-Khatib, et Dr. Abdul Latif Al-Khallabi, Ed. Muhammadiyah Societas Scholarium in Rabat, et Ibn Abi al-Rabi' al-Sabti Centre in Tetouan/Morocco, ed. MCDXXXIX AH Primus .
٢١٤. Dictionary of Landmarks of the Hijaz, Ateq Al-Biladi, ed. Dar Makkah in Mecca, et fundatio Al-Rayyan in Beryto, Al-Thaniyya 1431 AH.
٢١٥. Al-Mu'jam, ab Ahmed bin Muhammad bin Ziyad, notus ut Ibn Al-Arabi (d. 340 AH), editus ab: Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, ed. Dar Ibn al-Jawzi in Arabia Saudiana, ed. 1418 AH Primum.
٢١٦. Cognitio Sunnahs et Athars, ab Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 AH), edidit: Dr. Abdul Muti Amin Qalaji, a Dar Qutayba in Damasco et Beryto, Dar Al-Wa edita. i in Aleppo et Cairo, et Dar Al-Wafa in Mansoura et Cairo, ed. 1412 AH Primum.
٢١٧. Cognitio Comitum, ab Abu Naim Al-Asbahani (d. 430 AH), editum ab: Adel bin Yusuf Al-Azzazi, editum a Dar Al-Watan in Riyadh, ed. 1419 AH Primum.
٢١٨. Al-Mughni fi Al-Du'afa', ab Al-Dhahabi (d. 748 AH), editum ab Hazem Al-Qadi, ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, ed. 1418 AH Primum.
٢١٩. Al-Mughni, ab Al-Muwaffaq Abu Muhammad bin Qudamah Al-Maqdisi (d. 620 AH), editum a: Dr. Abdullah Al-Turki, Dr. Abdel Fattah Al-Helou, Dar Hajar, ed. 1408 AH Primum.
٢٢٠. Al-Mufadliyat, ab Al-Mufaddal bin Muhammad Al-Dhabi (obiit circa 168 AH), editum et explicatum: Ahmed bin Muhammad Shaker, et Abdul Salam Haroun, ed. Dar Al-Maaref in Cairo, editio sexta.
٢٢١. Al-Maqasid Al-Hasan fi Bayan Bayan Multi Hadiths in linguas bene notae, ab Al-Sakhawi (d. 902 AH), editum a: Quinque inquisitores in Academia thesium - ed. Dar al-Maymana in Medina et Damasco, ed. MCDXXXIX AH Primus .
٢٢٢. Al-Muqtna fi Sard al-Kunya, ab Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH), editum ab: Muhammad Saleh Abdul Aziz al-Murad editum ab Academia islamica in urbe Prophetae anno 1408 AH. .
٢٢٣. De moribus illustribus, earumque excellentiis ac laudandis methodis, auctore Abu Bakr Muhammad bin Jaafar Al-Kharaiti (d. 327 AH), editum a: Nashat Kamal Al-Masry, ed. Al-Farouk Modern in Cairo, ed. 1432 AH Primum.
٢٢٤. Manaqib Al-Shafi'i, ab Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 AH), editum ab: Ahmed Saqr, ed. Dar Al-Turath Bibliotheca in Cairo, ed. MCCCXC AH Primum.
٢٢٥. Selectae e poetarum libro ab Abu Naim Ahmad bin Abdullah Al-Asbahani (d. 430 AH), edito ab: Ibrahim Saleh, ed. Dar Al-Bashaer in Damasco, ed. MCMXCIV AD Primam .
٢٢٦. Methodus Prophetae Sunnah in refutatione Verbi Qadari Shiitarum, ab Ahmed bin Abdul Halim Ibn Taymiyyah (d. 728 AH), editum a: Muhammad Rashad Salem, ed Imam Muhammad bin Saud Universitatis islamicae, primum ed. AH.

٢٢٧. Al-Minhaj cum explicatione Sahih Musulmani bin Al-Hajjaj, auctore Abu Zakaria Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (d. 676 AH), edita in Aegypto 1349 AH.
٢٢٨. Prohibitiones, ab Abu Abdullah Muhammad bin Ali Al-Hakim Al-Tirmidhi (d. circiter 320 AH), editae: Muhammad Al-Khasht, ed. Bibliotheca Qur'an in Cairo.
٢٢٩. Al-Muhadhdhab fi Ikhtasar Al-Sunan Al-Kabir, auctore Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi (d. 748 AH), editum ab: Dar Al-Mishkat pro scientifica investigatione, sub vigilantia: Yasser bin Ibrahim, ed. Dar Al Watan in Riyadh, ed. AH- MCCCCXXII PRIMVS.
٢٣٠. De compositione et differentia, ab Abu Al-Hasan Ali bin Omar Al-Daraqutni (d. 385 AH), editum a: Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, ed. Dar Al-Gharb Al-Islami Beryti, editio prima, 1406 AH.
٢٣١. The Kuwaiti Encyclopaedia Jurisprudentia, a coetu auctorum conscripta, ed. Ministerium dotum et negotiorum islamicorum in Kuwait, ed. Prima fuit pluribus annis ab (1404 AH ad 1427 AH).
٢٣٢. Al-Muwashah de Poetis Maqabat al-Ulama', auctore Abu Ubaidullah bin Muhammad bin Imran al-Marzbani (d. 384 AH).
٢٣٣. Exitus idearum - Ex Concilio 543-642, ab: Wael Zahran, ed. Al-Farouq in Egypt, first edition 1436 AH.
٢٣٤. Prosa Durr in Lecturas, a Mansour bin Al-Hussein Al-Abi (d. 421 AH), editum ab: Khaled bin Abdul-Ghani, editum a Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya in Beirut, ed. 1424 AH Primum.
٢٣٥. Al-Najm Al-Wahaj fi Sharh Al-Minhaj, auctore Kamal Al-Din Muhammad bin Musa Al-Dumayri Al-Shafi'i (d. 808 AH), edidit: Scientific Committee, ed. Dar Al-Minhaj in Jeddah, prima editio, 1425 AH.
٢٣٦. Nuzhat al-Afkar fi Sharh Qurrat al-Absar, auctore Abd al-Qadir bin Muhammad al-Majlisi al-Shanqeeti (d. 1337 AH), editum a: globus cognatorum auctoris, inpensa impressorum: Azizi. bin al-Mami al-Siba'i, in Nouakchott, Mauritania, 1422 AH.
٢٣٧. Nuzhat al-Albab fi Sayyid al-Tirmidhi et al-Bab, ab Hasan bin Muhammad al-Wa'ili al-San'ani, ed. Dar Ibn al-Jawzi in Arabia Saudiana, ed. 1426. AH Prima.
٢٣٨. Genus Quraysh, Musab al-Zubayri (d. 236 AH), editum by: Levi Provencal, ed. Dar Al-Maaref in Cairo, ed. tertia D.T
٢٣٩. Textus poeticae et criticae a Matre credentium Aisha, Deo placitura eius, collecta, documenta et exhibita -, Dr. Al-Hussein Zarrouk, ed. The World of Books in Irbid/Jordan, ed. 1432 AH Primum.
٢٤٠. Textus terminologiae criticae litterariae inter Socios et Sectatores per libros textuum hadith — collectio, documenta et praesentatio — Dr. Al-Hussein Zarrouk, ed. Bibliotheca Culturae Religionis in Cairo, ed. MCDXXXIX AH Primus .
٢٤١. Nadhrat al-Igreeq fi Nusrat al-Qurayd, ab Al-Muzaffar bin Al-Fadl Al-Alawi (d. 656 AH), editum a Dr. Noha Arif Al-Hassan, ed. Dar Sader in Beryti, editio secunda 1416 AH.

٢٤٢. Bliss commorans a Muhammad al-Murir al-Tatwani al-Maghribi (d. 1398 AH), Attenditur a: Ahmed al-Sa'idi et Idris al-Ashrawti, ed. Societas Tetouan Asmir in Mauritania, prima editio 1435 AH.
٢٤٣. Nihayat al-Arb fi Arts al-Literaturae, ab Ahmed bin Abdul-Wahhab al-Nuwairi (d. 733 AH), editum ab: Group, ed.
٢٤٤. Al-Nihayah fi Gharib Al-Hadith wal-Athar, ab Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad Al-Jazari, notus ut Ibn Al-Atheer (d. 606 AH), editus ab: Taher Ahmed Al-Zawi et Mahmoud Muhammad Al-Tanahi. Dar Al-Fikr in Berytum, ed. MCCCXCIX AH SECVNDVS.
٢٤٥. Anecdota et Plucking, auctore Abdullah bin Muhammad bin Jaafar bin Hayyan Abi Sheikh Al-Asbahani (d. 369 AH), edidit: Muhammad bin Mustafa Al-Kinani, ed. Dar Al-Bashaer in Beryti, ed. AH- MCCCCXLIII PRIMVS.
٢٤٦. Hadi Al-Sari = Fath Al-Bari n Abdul Qadir Atta, a Libri Cultural Fundationis Beryti edito, editio prima, 1413 AH.
248. Al-Wafi bil-Wafiyat, a Saladino Khalil bin Aibak Al-Safadi, editum ab: Ahmed Al-Arnaout et Turki Mustafa, editum a Dar Ihya Al-Turath Beryti, 1420 AH.
249. Al-Waseet fi Tafsir Al-Qur'an Al-Majeed, ab Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed Al-Wahidi, editum ab: Adel Mawjoud, Ali Moawad, et aliis, editum a Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Berytus, first edition, 1415 AH.